



خطة الحكومة "استنسابية والأولوية لأموال المودعين" بري "لا عايز ولا مستغني" وباسيل يفتح باب "المقايضة"



النفايات متكدسة في شوارع العاصمة أمس (رؤي الحاج)

بشارة شربل

b.charbel@nidaalwatan.com

بماذا نحتفل في "عيد التحرير"؟

عاماً بعد عام يشعر اللبنانيون كَثيرون بأن "عيد المقاومة والتحرير" هو فرض واجب أكثر مما هو مناسبة تثير رغبة بالاحتفال، وأنه صار عبئاً بدل أن يكون مادة فخر ومحفزاً على الأمل بالمستقبل والبناء. يتحمل "حزب الله" والممانعون الذين يحتضنهم مسؤولية إفراغ العيد من محتواه وتحويل الذكرى المجيدة إلى نكبة مديدة بفعل ما حصل منذ ذلك التاريخ بحق لبنان دولة وشعباً وكياناً باسم المقاومة وقديسية السلاح. ستبقى التضحيات التي قدمها "حزب الله" وسبقته إليها "جبهة المقاومة الوطنية" منذ نداء جورج حاوي ومحسن ابراهيم للنصدي لاحتلال بيروت في 16 أيلول 1982 ماثلة في ضمير اللبنانيين وموضع تقدير وإجلال، غير أن ربطها بمسار "المقاومة" منذ 25 أيار للعام 2000 ظلّ لذكرى من بذلوا الغالي والرخيص، ولا يشكل نموذجاً جذاباً إلا للبيئة الضيقة لـ "حزب الله"، وكأن الحدث الوطني العام تحوّل مناسبة خاصة وجزءاً من المواضيع الخلافية التي تتسبب بأزمة نظام وعيش بين المكونات. والأمر ليس صدفة ولا "مؤامرة سفارات"، بل يعود أساساً إلى قرار "حزب الله" تعليق قيام الدولة بحجة "مزارع شبعاً" في انتظار جلاء ميزان القوى الاقليمي وقرار محور طهران. وإنّ إضاعه فرصاً على اللبنانيين فرصة تاريخية عقب التحرير، فإنه حرم نفسه خصوصاً من مكاسب ونفوذ بالحلال عبر المشاركة في بناء الدولة من موقع الائق المننصر، وليس في تقزيمها من موقع المستبكر الغالب.

لا ضرورة لسرد "مآثر" يوم 7 أيار وقبله وبعده من أحداث جسام ليس آخرها توريطنا بعهد الذل والانهيار. غير أن "حزب الله" فوّت فرصة ثانية على اللبنانيين حين قرر قمع ثورة 17 تشرين بالحديد والنار. وهو مستمر في حماية منظومة أغرقت لبنان في حفرة لن يقوم منها ما دام الحزب رافضاً التسليم بنتائج الانتخابات، وما دام يعدّنا بما يشبه ما تلى انتخابات 2005 و2009 حين اعتبر أن الأكثرية تؤخذ "بالدارع" إذا لم تؤمنها صناديق الاقتراع. فكان ما كان مما لا حاجة للتذكير به كون مفاعيله سارية حتى الآن. بماذا يريدينا "حزب الله" أن نحتفل في 25 أيار؟ بالودائع المسروقة أم بالخزينة المنهوبة أم بالإزدهار وحركة السفن التجارية في مرفأ بيروت الشاهد على 4 آب؟ بماذا يريدينا أن نحتفل؟ بوصول الأكثرية الساحقة من اللبنانيين إلى عتبة الفقر، أم بنحيب الأمهات في وداع المهاجرين الشباب، أم بتحول لبنان لبنانات لأن مشروع الهيمنة كفر الناس بمواطنة جامعة ومستقبل واحد؟ لا احتفال يليق بالشهداء الا حين يسترد اللبنانيون دولتهم بعد التنازل عن نزعة الاستقواء. أما التهاني من هنا وهناك فأكاذيب تشهد على أصحابها، أو لياقات تقتضيها العلاقات، أو ثمرير للانتصار بأحقاد تستلهم أجواء "الحرب الأهلية".

يصعب أن يدخل "عيد التحرير" في وجدان العام طالما لا اتفاق على أي لبنان نريد، ولا على دولة ناظمة للروايات والتواريخ. لكن التحية تبقى مستحقة فقط لأرواح الشهداء.

"صيرفة" تترنح... والطلب يتزايد على الدولار

التي تحقّقها العملة الخضراء، والتي بلغت نسبتها منذ انتهاء الإنتخابات النيابية اي منذ نحو 9 أيام 27%، إلى الأسباب التي باتت معروفة وهي شخ العملة المحلية، والضبابية السياسية المخيمة على الأجواء، والحدّ من ضخّ مصرف لبنان كميات كبيرة من الدولارات في السوق، إضافة إلى سبب رئيسي وهو تقليص عمل "صيرفة"، رغم إعلان مصرف لبنان تمديد العمل بالتعميم رقم 161 الذي يسمح بسحب الودائع بالدولار الأمريكي وفق سعر صيرفة، لغاية تموز مع قابليته للتجديد. 16

باتريسي جلاّد

إنعكاساً لكل الأزمات المالية والسياسية التي لم يضع السياسيون الحلول المؤتية لها على السكّة الصحيحة، يتابع سعر صرف الدولار ارتفاعه الجنوني كاسراً الحواجز الإصطناعية التي وضعت للجمه لفترة وجيزة، فتخطى أمس عتبة الـ 34 ألف ليرة وهو رقم قياسي جديد في تاريخ السوق السوداء في لبنان، قبل أن يتراجع 550 ليرة إلى 33450 ليرة مساءً. ويعود سبب القفزات السريعة واليومية

على خطى مؤسسة كهرباء لبنان، تسير مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان نحو "نفاذ قدرتها على التغذية بالمياه إلى حد الانقطاع التام" كما بشرت اللبنانيين أمس، معلنة أنها بصد "اعتماد برنامج تقنين حاد وقاس" في الوقت الراهن بسبب "الشح الحاصل في المازوت والغلاء المطرد في الأسعار والانقطاع المتمادي في التيار الكهربائي"... لتصبح عملياً وزارة الطاقة وإيماه أقرب إلى وزارة "العنمة والعطش"، في وقت تتوالى فيه فصول الفضيحة التي فجرها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في وجه "التيار الوطني الحر"، وجديدها بالأوس ما كشفه ميقاتي عن اتصال أجراه الوزير وليد فياض به بهدف لقلعة الفضيحة بعيداً عن الإعلام، ليتفاجأ بعدها ببيان صادر عن فياض "يرفع فيه التحدي والنزرة"، ما جعل "السؤال مطروحاً بقوة: هل فعلاً وزير الطاقة هو الذي أصدر البيان وهل فعلاً هو الذي يدير شؤون الوزارة؟" 16

"بيروت" إلى نهائي بطولة السلة



سيرجيو درويش مسجلاً في سلة الحكمة

كاد فريق الحكمة أن يفرض مباراة رابعة على خصمه بيروت فيرست، لكنّ خروج ثلاثة من لاعبيه بالأخطاء الخمسة من بينهم الأجنبي دواين جاكسون أثر سلباً على أدائه في الدقائق الحاسمة، فخسر بنتيجة (91-88) في الوقت الإضافي، إثر انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (76-76)، وودّع بطولة هذا الموسم مرفوع الرأس، فيما حجز بيروت مقعداً له في الدور النهائي بعدما تقدّم في السلسلة (3-0). وتأثر الفريق الفائز بغياب لاعبه الأجنبي التونسي صالح الماجري، ما سمح للاعب الحكمة بإختراق سلة خصمه مراراً وتسجيل النقاط الغالبة، لكنّ خبرة لاعبي بيروت حسمت النتيجة في ختام المطاف بفارق 3 نقاط.

إسرائيل تعتقل خليّة خطّطت لاغتيال نائب يميني متطرّف واشنطن تُضيق الخناق المالي على "حماس"

ومن بين المدرجين على اللائحة، مسؤول في "حماس" يُدعى عبد الله يوسف فيصل صبري، وهو محاسب أردني الجنسية مُقيم في الكويت، يعمل في وزارة المال التابعة لـ "حماس" منذ سنوات عدّة ولعب دوراً في توسيع نفوذ الحركة الإسلامية في المنطقة، كما أشرف على تحويل مبالغ كبيرة نيابة عنها، من بينها تحويلات من إيران والسعودية. 16

أضافت وزارة الخزانة الأمريكية أمس أشخاصاً وكيانات إلى لائحة العقوبات لصلتهم بحركة "حماس" التي تُسيطر على قطاع غزة المحاصر، مشيرةً في بيان إلى أن العقوبات تستهدف مكتب الاستثمار التابع لـ "حماس" الذي يمتلك أصولاً بقيمة أكثر من نصف مليار دولار، تتضمّن شركات عاملة في تركيا والسودان والجزائر والسعودية والإمارات.

هل يحظر الأوروبّيون النفط الروسي قريباً؟

موسكو مصقّمة على إخضاع دونباس

الإثنين من أن "الأسابيع المقبلة من الحرب ستكون صعبة"، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بالأمس مواصلة "العملية العسكرية الخاصة حتّى تحقيق كافة الأهداف، بغض النظر عن المساعدات الغربية الضخمة لنظام كييف وضغط العقوبات غير الموسبوق"، فيما أكد رئيس مجلس الأمن القومي نيكولاي باتروشيف أن "الأهداف التي حددها الرئيس (فلاديمير بوتين) ستتحقق". 16

مع دخول الحرب الروسية ضدّ أوكرانيا شهرها الرابع، تُسخّر موسكو قواها العسكرية لتحقيق أهدافها المرسومة لمنطقة دونباس بعد تعرّفها في الشمال الأوكراني وعجزها عن احتلال العاصمة كييف، إذ صدّدت الآلة الحربية الروسية هجومها العنيف على آخر جيوب المقاومة في محيط لوغانسك، حيث تدور معارك عنيفة وسط قصف روسي كثيف. وبعدها حدّر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مساء

نداء الوطن تعود الجمعة

بمناسبة عيد المقاومة والتحرير تحتج "نداء الوطن" عن الصدور ورقياً غداً الخميس 26 أيار لتعود إلى قرائها يوم الجمعة 27 منه.



وليد شقير

الذعر الباسيلي

حتى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لم يحتمل التزهات التي تصدر عن البعض في شأن بقائه في قصر بعبدا في حال بقيت حكومة تصريف الأعمال برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي تمارس أعمالها اذا لم تتشكل حكومة جديدة كاملة الصلاحيات يوجبها الدستور بعد قيام البرلمان الجديد.

بل إن عون سعى إلى طمأنة زواره بأن هناك حكومة جديدة ستتشكل، وأن لا مانع لديه من تجديد الثقة بحكومة ميقاتي الحالية، بعد أن ردّ مستشاره الوزير السابق سليم جريصاتي بأنه سيغادر منتصف ليل 31 تشرين الأول المقبل. وهي ردود على ترهات بأنه إذا بقيت حكومة تصريف الأعمال حتى انتهاء الولاية الرئاسية، يسقط الطائف كما قال رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل لأنها غير مكتملة الصلاحية. وفي حين اتهم غيره بنية عدم تأليف الحكومة، وضع باسيل نفسه في خانة التهمة التي تلبسه، بأنه سيسعى إلى عرقلة التآليف منذ الآن لمجرد وضعه الشروط على من سيكلف بالمهمة، وتحديد مواصفات تركيبها وموقف رئيسها من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وغيرها من الأمور، فيما يطلبه المضمّر إجراء التعيينات في المراكز الحساسة في الخارجية وغيرها. وهو استند إلى احتمال تعطيل التآليف ليوحى بأنه يجعل «كل موقع ومؤسسة دستورية قائمة من دون حدود زمنية»، بما يعني أن رئيس الجمهورية يستمر في منصبه بعد مرور السنوات الست من الولاية الرئاسية.

أخذ الخيال باسيل وهو يعد انتصاراته في الانتخابات، إلى وضعية أشبه بانقسام الشخصية، من شدة عدم احتماله أن يتفوق عليه حزب «القوات اللبنانية» بنائبين، بعد أن انصبت جهود «حزب الله» مع حلفائه على تفادي هذه النتيجة بالتمسك من تأمين كتلة نيابية برئاسة باسيل يفوق عدد نوابها كتلة «القوات» ولو بنائب واحد. حتى الحزب اعترف بنجاح خصومه في التفوق على الأهداف الانتخابية التي خطط لها، وبحصول خليط خصومه على الأكثرية، ولو أن الأمين العام للحزب لم يشأ التسليم بذلك في قراءته الأولية بأن ما من فريق يستطيع الادعاء بأنه حصل على الأكثرية. وثمة من يعتبر أن التفوق بأفكار من نوع إسقاط الطائف وكذلك الحدود الزمنية للرئاسات، بأنه أقرب إلى أوهام ينتجها تصاعد الذعر عنده من اقتراب نهاية الولاية التي سيفقد معها أخطام الرئاسة التي ستؤول إلى غيره، في وقت هو معزول قبل تلك النهاية داخلياً وخارجياً، ويسعى إلى ضمان موقع له في المرحلة المقبلة، ولو عن طريق تمديد إقامة الرئيس عون في القصر الرئاسي. والذعر مصدره أنه معرّض لـ«عقوبات» محلية ومن تياره أيضاً لكثرة ممارسته الإبعاد ولعبة الأفضاخ والتسلط داخل التيار ضد أقرانه من النواب والوزراء والقياديين الذين سبقوه إلى التعلق بالحالة العونية منذ نهاية الثمانينات وبداية التسعينات.

والأوهام أخذت باسيل، الغارق بوهمة الانتصار، إلى حد الادعاء بأنه ساهم في إنجاح مرشح «حزب الله» رائد برو في دائرة جبيل كسروان، في وقت بات مسلماً به أن الحزب ساهم في إنجاح خمسة نواب من «التيار» بالأصوات الشعبية وحدها، وثلاثة آخرين في دائرة الشوف - عاليه بأصوات جيّرها لهم المونة على حلفائه، لكنه يسعى إلى شد عصب محازبيه بمزيد من التصعيد في خطابها السياسي لإثارة الغبار على النهاية التي يمكن أن ترسو عليها معركته ضد انتخاب الرئيس نبيه بري لرئاسة البرلمان ومحاولته الحصول على مكاسب مقابل تسهيل ذلك إذا قرر تعديل موقفه بناء لضغوط من الحزب، كما هو متوقع. وفي وقت بات معروفاً في الحسابات الواقعية لمواقف نواب كتلة «التيار الوطني الحر»، فإن عدداً من أعضائها سيصوتون لبري في كل الأحوال، سواء قرر باسيل إعطاء حرية الاقتراع لهم وفق ما يجري التداول به من مخارج، أو استمر على هذا الموقف. والعديد من نواب «التيار» بات يتصرف على أن بري سيكون رئيساً للبرلمان ولا يمكن للمناورات التي يقوم بها رئيسه، التي رغم وصفه العروض عليه بأن يكون نائب رئيس البرلمان من نواب الكتلة، بأنها «استرخا» له. فهو قد يرضى بمخارج شكلية لموقفه، ليصبح مطلبه انتخاب من يسميه هو لنيابة الرئاسة، وليس من يجري التداول باسمه، من التيار والكتلة.

الحريري و"المستقبل" والمجهول ثالثهما

غادة حلاوي



سعد الحريري يودّع السياسة أم يعود إليها؟

معارضاً قرار الحريري تعليق مشاركته في الحياة السياسية، استتقال نائب رئيس تيار المستقبل مصطفى علوش من مهامه الحزبية وترشح الى الانتخابات لكنه لم يتمكن من الفوز. مع فارق الأسباب تقدم نائب الرئيس الثاني الوزير السابق جان اوغاسبيان باستقالته أمس الاول فيما النائب الثالث غازي يوسف لا أثر له في الحياة السياسية ومثله بات الأمين العام احمد الحريري الموجود في أميركا، أما العمدة بهية الحريري فأثرت التنحي جانباً يوم الانتخابات تجنباً للضغوط وعادت صبيحة إعلان النتائج.

باستقالة اوغاسبيان يكون الحريري قد فقد واحداً من الرعيل القديم، عايش زمن رفيق الحريري واستمرّ الى جانبه. حاول فور تعيينه الشروع بممارسة مهام تنظيمية داخل المستقبل لم يشأ لها القدر أن تستمرّ وتتفاعل. غياب الحريري المتواصل وانقطاعه عن المتابعة وضعّ المستقبلين في حالة ضياع بلغت ذروتها مع قراره تعليق مشاركته في الحياة السياسية طالباً من محازبي تياره الاستقالة في حال قرروا خوض المعركة بالترشح للانتخابات. وجرياً على عادته أصدر الحريري قراره من دون نقاش مسبق ولو مع مكتبه السياسي ما وضع هؤلاء في وضع محرج أمام جمهور المستقبل. وطوال فترة وجوده في الخارج انقطع التواصل معه. كان يتتبع هؤلاء أخباره بالتواتر وعبر وسائل الاعلام.

كانت الانتخابات المحطة التي ظهرت فيها الخلافات الى العلن. كثر اعتراضوا على قرار الحريري وغالطوه وصمّموا على المضي في خوض المعركة بعد التقدم باستقالاتهم. بعضهم ممن لم يحالفهم الحظ وآخرون حجزوا لهم مقاعد في البرلمان بعدما صار الحريري خارجة. بقساوة يقارب الحريريون القدامى تجربة الحريري الابن الذي لم يعرف كيف يخوض معركته السياسية فأصيب بخيبات متتالية. بعضاً من المسؤولية يحملها هؤلاء الى حلقة المقربين منه الذين كانوا سبباً في سوء خياراته ورغم ذلك لا يزال يتأثر بأرائهم.

يعيش تيار المستقبل تحبّطاً كحالة وجودية او استمرارية للمراحل المقبلة. يرتبط تفاعل كوادره بعوامل عدة تتعلق بانعدام التواصل بين القيادة والقاعدة الشعبية، ما تسبب بحركة

انفضاض على كل المستويات. وجاءت الانتخابات النيابية لتزيد طينة الخلافات الداخلية بلّة. تقدم العشرات باستقالاتهم من كوادر التيار العليا والوسطية بسبب قرار الحريري تعليق مشاركته في الانتخابات النيابية وتخيير المستقبلين بين الالتزام بالمقاطعة او الاستقالة. فضل نائب رئيس التيار مصطفى علوش الاستقالة ومثله فعل يوسف النقيب رئيس الماكينة الانتخابية في صيدا، وبلال الحشيمي مسؤول الارض في البقاع، والعميد محمود الجمل عضو الامانة العامة ومسؤول الارض في بيروت، وهيثم المبيض، وراشد فايد، واحمد القيسي (ابو خالد) وآخرون. وييدي المستقبليون امتعاضاً من إخراجهم من دائرة الرأي والمشورة والاكتفاء بحلقة ضيقة لم تتفاعل مع الأثر التنظيمية، وبقيت ضمن الأثر السياسية العامة أي انها كانت أحادية التفاعل مع القيادة وبعيدة عن القاعدة التنظيمية.

كثيرون في الوسط السني وخارجه يتجنبون الخوض في مستقبل الحريري وتياره خشية القسوة على الزعيم الذي لم يحسن كثيرين في الوسط السني وخارجه يتجنبون الخوض في مستقبل الحريري وتياره خشية القسوة على الزعيم الذي لم يحسن

على عوامل ثلاثة:

«شخصية رفيق الحريري التي خلقت عصباً سنياً بعد مرحلة من الاحباط السني اعقبت رحيل جمال عبد الناصر واستشهاد المفتي حسن خالد. استجمع الحريري الاب الجو السني وعبر عن الحساسية السنية السعودية وكان الزعيم والمرجعية، يأتي بعد ذلك عاملا الامبراطورية المالية والعلاقات العربية والدولية التي ورثها سعد الحريري عن والده. استشهد رفيق الحريري، وراح المال وتراجعت العلاقات الدولية

إدارة لعبته السياسية بنجاح فكانت الكلفة باهظة عليه سياسياً ومالياً وبدرجة أخف شعبياً بالنظر الى رصيد والده والى موقعه كشخصية محببة لدى شريحة واسعة من اللبنانيين. وابتعد من ذلك قد تجد في لبنان من له واسع عتب على المملكة السعودية التي كانت مفتاحاً للحريرية السياسية في لبنان قبل ان تقفل الباب وترمي مفتاحه في المجهول.

بعد الانتخابات النيابية، اعتبرت المشاركة الملحوظة للسنة في الانتخابات خروجاً على قرار الحريري ورغبته ولو لأسباب متصلة بالعلاقات العائلية والصدقات وغيرها. وبحكم الطبيعة فان مستقبل التيار من مستقبل رئيسه حكماً. وطالما الحريري غائب عن الحياة السياسية فلا وجود للمستقبل أيضاً. هل انتهى التيار بنهاية زعيمه؟

ننذ شئنا أنه قام تيار المستقبل على عوامل ثلاثة:

«شخصية رفيق الحريري التي خلقت عصباً سنياً بعد مرحلة من الاحباط السني اعقبت رحيل جمال عبد الناصر واستشهاد المفتي حسن خالد. استجمع الحريري الاب الجو السني وعبر عن الحساسية السنية السعودية وكان الزعيم والمرجعية، يأتي بعد ذلك عاملا الامبراطورية المالية والعلاقات العربية والدولية التي ورثها سعد الحريري عن والده. استشهد رفيق الحريري، وراح المال وتراجعت العلاقات الدولية

خفايا



يقال إن مرشحاً مصاباً بصدمة السقوط كان زار مرشحاً آخر متمولاً على اللائحة نفسها طلباً لدعم مالي سريع لكن من دون نتيجة، الأمر الذي جعل الأول ينتقد الثاني بشدة وبتهمك بعد فوزه ويقول إنه نجح بفضل.

بعد الضربتين المعنويتين اللتين تلقاهما الأمين العام لحزب «البعث» في الانتخابات النيابية من حلفائه، في بعلبك أولاً عندما استبدل باللواء جميل السيد وفي عكار ثانياً عندما لم يؤخذ بمرشح من حزبه، لم يسجل له أي اعتراض.

على رغم أن «خبرين» انتخابيين أصيبا بخيبات كثيرة في ما كانا يتوقعانه من نتائج يروجان لها، لا يزالان يطلان على الناس في محاولات لتبرير وتفسيّر ما كانا يبشّران به، الأمر الذي يفاقم فقدانهما مصداقيتهما وحياديتهما.

والفرنسية منها على وجه الخصوص كما العلاقات العربية فيما بات الحريري خارج حسابات السعودية. قام مشروع الحريري الاب على الطائف وحتى هذا الاتفاق انتهى ولم يعد مفعوله كما ذي قبل. واستنهاض العصبية السنية انتهى. فماذا بقي للمستقبل وزعيمه واين رموزه الاساسيون؟

من الانتخابات خرج السنيورة خاسراً بعدما خسر علاقته بالحريري، فهل يمكن للمستقبل ان يتمثل بالنائب البعريني او محمد سليمان او نبيل بدر ووضاح صادق الذي كان معلقاً رياضياً في تلفزيون المستقبل؟

كان أغلب الظن أن الحريري سيعود بعد الانتخابات وبعد زيارة قام بها الى واشنطن على أمل عقد لقاءات مع مسؤولين اميركيين لكنه عاد خالي الوفاض وتوجه الى فرنسا ومنها سيعود أدراجه الى الامارات حيث إقامته النهائية.

في اجتماعاته قال المساعد الاول للحريري احمد هاشمية عن مرحلة الانتخابات وما شهدته «التيار غربل نفسه» واعدأ يعقد مؤتمر في تشرين الاول المقبل لاستنهاض المستقبل وهو ما اعتبر بمثابة شد عصب الجمهور لسبب بسيط يسلم به عارفو الحريري وحقيقة وضعه ان مستقبل التيار مرهون بمسئولته رئيسه. كلاهما يحتفظان بوجودهما في الوجدان السني واللبناني لولا ان الطبيعة لا تحب الفراغ بدليل تجربة الانتخابات ونتائجها.

بمبادرة من لبنان... الأمم المتحدة تتبنى بالإجماع مشروع قرار حول الأمن الغذائي

أضافت: «با اعتماد مشروع القرار هذا، سترسل الجمعية العامة رسالة قوية بالوحدة والتضامن، وهما المكونان الضروريان لمواجهة هذه الأزمة. وسنظهر للعالم أننا ما زلنا متحدين في الهدف، وأن ما يوحدنا هو أكثر وأقوى مما يفرق بيننا».

وذكر البيان أن وزير الخارجية والمغتربين الدكتور عبدالله بو حبيب «كان شارك الأسبوع الفائت، في الاجتماع الوزاري حول الأمن الغذائي الذي انعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، برئاسة وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية السيد أنتوني بلينكن. وألقى كلمة لبنان، ودعا فيها جميع الدول إلى دعم مشروع القرار بغية إرسال رسالة قوية للعالم مفادها أن المجتمع الدولي متحد في مواجهة انعدام الأمن الغذائي ومحاربة الجوع حول العالم».

الصديقة ومنها: البرازيل ومصر وفرنسا وألمانيا واليونان وإيطاليا وماليزيا والمكسيك وباكستان وقطر وجنوب أفريقيا وتونس والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. وبعد مفاوضات دقيقة وصعبة، تم التوصل إلى مشروع قرار جامع، يحتوي على لغة متوازنة، عملية وغير مسببة. وتكمن أهمية القرار، الذي يعالج أهم أزمة تعصف بعالمنا اليوم، بحصوله على إجماع الجمعية العامة، من دون اللجوء إلى التصويت».

وعبرت مندوبة لبنان لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفيرة امال مدلي عن الموقف اللبناني أمام الجمعية العامة، قائلة: «هذه الوثيقة هي مشروع قرار يمثل تطلعا إلى عدم رؤية أي طفل أو أي إنسان يعاني الجوع في جميع أنحاء العالم».

تبنّت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع، مشروع قرار حول الأمن الغذائي بمبادرة من لبنان تحت عنوان «حالة انعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي»، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وذكر بيان لوزارة الخارجية أن «رئيسة بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفيرة أمال مدلي كانت تقدمت بهذه المبادرة وعملت عليها مع فريق البعثة، منذ حوالي شهر ونصف الشهر، بناء على توجيهات معالي وزير الخارجية والمغتربين وبدعم كل من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء».

ولفت البيان إلى أن «لبنان عمل على وضع مشروع القرار إلى جانب مجموعة من الدول

رامي الريس

الخطة الدفاعية: لماذا التسوية؟

على عكس ما يظن البعض، فإن فتح النقاش الوطني والسياسي مجدداً في مسألة الاستراتيجية الدفاعية في يوم عيد النصر والتحرير هو ليس مجرد مصادفة زمنية. فهذا النصر الكبير في دحر الاحتلال الإسرائيلي في أيار من العام 2000 ما كان ليتحقق لولا تضحيات تراكمية ونضالية كبيرة بدأت منذ عقود وتوجت في هذا الانجاز الذي لم يكن هناك من مثيل له في العالم العربي.

أن يحزّر لبنان، الدولة العربية الأضعف بمعظم المقاييس، أرضه المحتلة دون قيد أو شرط، ودون توقيع معاهدة سلام أو إتفاقية تطبيع، هو إنجاز كبير وتاريخي، ومسؤولية اللبنانيين جميعاً الحفاظ عليه من أي حقد إسرائيلي لا يزال قائماً ضد التجربة التعددية اللبنانية المعاكسة للاحادية الصهيونية.

ولكن، الحفاظ على هذا الانجاز يحتم الحفاظ على الصيغة اللبنانية بديمقراطيتها، مهما كانت هشّة، وتعدديتها وتنوعها التي لولاها لما إستطاعت المقاومة الإسلامية، التي إحتكرت المواجهة لأسباب وأسباب إقليمية ومحلية، أن تحقق هذا الإنجاز. وتصحيحاً للكثير من الوقائع التاريخية، هذه المقاومة بنت إنجازاتها على المقاومة التي أطلقها ضد إسرائيل أحزاب وطنية في مرحلة سابقة.

التاريخ لا يزال يشهد على ذلك البيان الشهير الذي أطلقه عملية المقاومة من منزل كمال جنبلاط من قبل الراحلين الكبارين الشهيد جورج حاوي والمناضل محسن إبراهيم.

الإحتلال إياه لم تتم مواجهته في دول مجاورة، وفي طليعتها سوريا، منذ عقود. السبب بكل بساطة أن الدولة (أو النظام) لم يكن يسمح لأي فصيل عسكري أو أممي (لم يكن موجوداً أصلاً) بأن يفتح جبهة الجولان دون قرار مركزي من السلطة في دمشق.

حتى مع تفلت الوضع في سوريا من يد النظام لسنوات طويلة وتحوّله إلى اللاعب الأضعف داخل الساحة السورية قبل أن يستعيد قوته تدريجياً بفعل التدخل الروسي بدءاً من العام 2015؛ لم يسمح النظام بإطلاق رصاصة واحدة لتحرير الأرض.

يُضاف إلى ذلك أن إسرائيل تنتهك السيادة السورية وتقتصف قوافل سلاح ومؤن عسكرية وقلمما يصدر أي رد عسكري سوى «الاحتفاظ بحق الرد»، وهي أصبحت نكتة سمة تعود إلى سنوات خلت. طبعاً، ليس المطلوب التماثل بالنموذج الإنهزامي السوري الذي لا يعرف من مفهوم المقاومة سوى الكلام السياسي للإستهلاك الشعبي، وهو بدوره أصبح مفصوحاً ولا ينطلي على الشعب السوري بطبيعة الحال.

المهم الآن أن مصلحة لبنان الوطنية العليا لا تتحقق عندما تكون وظيفة الدفاع عن أراضيها منوطاً بفصيل مسلح له أجدنته الخاصة المرتبطة بعواصم إقليمية، ولا تتأمن من خلال مصادرة الفصيل ذاته لقرار الحرب والسلم في الدولة. تخيلوا أي دولة في العالم تقبل هذا الوضع الشاذ. تخيلوا لو إيران ذاتها تقبل هذا الوضع: أن مجموعة مسلحة بداخلها تتبع باكستان أو أفغانستان دون علمها وموافقتها. وسوريا، كما سبقت الإشارة، لم تسمح به. لماذا فقط على اللبنانيين أن يدفعوا الأثمان تلو الأثمان؟

من مصلحة لبنان الاستفادة من قدرات المقاومة الدفاعية لصد أي عدوان إسرائيلي محتمل، ولكن من الواجب أيضاً أن ينضوي السلاح في الأطر الرسمية للدولة اللبنانية. هذا الأمر ليس مستحيلًا ولكنه حتماً لن يكون مجانياً. ثمة أثمان سياسية ممكن أن تطلب مقابل هذه التسوية التي هي المدخل الحتمي لقيام الدولة المنتظرة.

من قال إن مطلق النقاش في أية خطة دفاعية هو نزع سلاح «حزب الله»؟ لماذا لا تكون المقاربة إستيعابه والاستفادة منه؟ إلى متى ستبقى الخيارات السياسية والعسكرية متقلبة من الدولة المركزية؟ إن أفضل سبيل صون الانتصار تكون بإقرار استراتيجية دفاعية اليوم قبل الغد.

إستشراس "الثنائي" ضدّه لم يمنعه من دخول البرلمان الخانز لـ "نداء الوطن": أتمايز مع فرنجية في سلاح "الحزب"... وسأبادر مع بكركي لمنع الفراغ



لن يقاطع أي جلسة لإنتخاب رئيس الجمهورية

المرحلة المقبلة ستنتقل من ضرورة إستعادة الدولة وبناء الثقة وإنقاذ الشعب من الأزمات التي يغرق فيها، دون أن يدخل في لعبة المحاور.

وفي السياق، ومع اقتراب موعد الإنتخابات الرئاسية، يؤكّد الخانز أنه على تواصل مع سيد الصرح وسيلعب دوراً من أجل عدم الوصول إلى الفراغ الرئاسي وسيحاور الجميع في هذا المجال، ولن يقاطع أي جلسة لإنتخاب رئيس الجمهورية لأن الفراغ سيُدفع نحو المزيد من الإنهيار، وعلى الجميع التنبّه إلى خطورة الفراغ في المؤسسات، خصوصاً وأن البلد لا يحتمل المقاطعة والفراغ مثلما حصل في العام 2014، لذلك على جميع الكتل المشاركة في هذا الإستحقاق وإحترام نتائج الإنتخابات.

إذاً، خرج الخانز منتصراً من إنتخابات كسروان، وهو يُقدّر الثقة العالية التي منحها له الناخب الكسرواني، لذلك فإنه سيأخذ رأي هذا الناخب في الإعتبار ويعمل وفق الخطوط الوطنية التي رسمتها بكركي والتي هي بمثابة خريطة طريق لبناء الدولة وحل الأزمات الكبرى.

دفاعية لحماية البلد، «فعلينا أن ندعو حزب الله إلى الجلوس معنا وسماع رأينا وبأنه لم يعد بإمكانه أن يكمل بهذا الشكل».

وإذا كانت مواقف الخانز الوطنية تتناقض مع ما يُعرف به، التكتل الوطني، إلا أن هذا التكتل المزمع إنشاؤه سيكون هذه المرة تحت إسم «التكتل الوطني المستقل» ومن المفترض أن يضمّ إضافة إلى الخانز كلاً من النائبين طوني فرنجية ووليم طوق وهناك حديث مع النائب ميشال المر، ولن يكون هذا التكتل تحت جناح «المردة» أو لإضافة نواب لفرنجية أو برئاسة أحد.

ويوضح الخانز أن فرنجية صديق وحليف وهو منفتح على كل الأطراف في الداخل والخارج، لكنّ هناك إختلافاً معه في عدد من المسائل أبرزها سلاح «حزب الله»، مشيراً إلى أن الإنضمام إلى هذا التكتل لا يعني أن يُحتسب من حصة «8 آذار»، والدليل أن وليم طوق أعلن أنه ضدّ سلاح «حزب الله»، لذلك فإننا منفتحون على الحوار ولا نريد من هذا التكتل أن يكون متراساً ضدّ أحد.

وبما أن الإستحقاقات داهمة، يشير الخانز إلى أنه على استعداد للتواصل مع الجميع وأولهم نواب كسروان وقيادات حزبي «القوات» و«الكتائب» والشخصيات المستقلة، «ويجب علينا أن نلعب دوراً جامعاً في هذه المرحلة لإنقاذ البلد بعيداً من الحسابات الشعبية».

وإذا كان الخانز متمسكاً بصداقته مع فرنجية، إلا أن النمايز في المواقف الكبرى موجود، ومواقفه في

غير قابلة للتشكيك ونال شخصياً 9058 صوتاً تفضيلاً يتقدّم عن الدورة الماضية، في حين أن هذه المعركة بالنسبة إلى الخانز كانت من الأصب لئلاّ المواجهة كانت في كل الإتجاهات، خصوصاً وأنه حمل وزر علاقته الجيدة برئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية وبالتالي إعتباره حليف «حزب الله»، فكانت النتيجة أن «الحزب» ضايقه وبالتعاون مع حركة «أمل» أكثر من كل منافسيه، واستمرت المعركة مع «الثنائي الشيعي» بعد انتهاء النتائج حيث هجموا على حليفه الشيعي في جبيل أحمد المقداد.

وأمام هذا التصرف غير المتوقع من «الثنائي الشيعي»، يؤكّد الخانز في حديث إلى «نداء الوطن» أننا خرجنا منتصرين رغم كل العقبات والحروب التي واجهناها، وبالنسبة إلى إستحقاق رئاسة مجلس النواب، فإن كل الإحتمالات لا تزال قيد الدرس، وإذا كان الخانز لا يريد أن يكشف كيف سيتعامل مع إستحقاق إنتخاب رئيس المجلس، إلا أن المعلومات تشير إلى أنه مشمئز مما فعله «الثنائي الشيعي»، لذلك فإن الإتجاه الغالب هو عدم التصويت لبرّي. ويشدّد الخانز على أن مواقفه علنية، ولا يساوم، وهو يدعو إلى إيجاد حلّ سريع للأزمة الوطنية وعدم الإلتهاء بعد الكتل والتنافس في هذا المضمار.

وأمام كل هذه الوقائع، والتخمين أين سيكون الخانز، فإن الموقف الثابت هو أنه في صفّ بكركي وبطريقها الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، الداعي إلى الحياد وإقرار إستراتيجية

ألان سركيس

إنتهت إنتخابات كسروان- جبيل بعد أن شهدت أشرس معركة نتيجة التناحز الذي حصل، في حين خرج النائب فريد هيكل الخانز رابعاً مقعده النيابي بعدما نجح بتأليف لائحة في الأيسام الأخيرة كاسراً الحصار الذي فرض عليه.

في قراءة لأرقام كسروان- جبيل فقد حافظت «القوات» على قوتها وتقدّمت شعبياً وبقي النائب زياد حواط في صدارة ترتيب المرشحين الفائزين الثمانية وثبت النائب شوقي الدكاش موقعه الكسرواني، في وقت إنخفض رقم «التيار الوطني الحرّ» من 4 نواب إلى نائبين في الدائرة، وكسب حزب «الكتائب» مقعداً لصالح مرشحه سليم الصايغ الذي تحالف مع النائب نعمت إفرام، في حين ذهب مقعد جبيل الشيعي إلى كنف «حزب الله» من بوابة تحالفه مع «التيار».

أما المفاجأة الكبرى فكانت وصول فريد هيكل الخانز إلى البرلمان بقوته الذاتية ومن دون تحالفات كبيرة، فالرجل الذي كان مطوّقاً، خاض معركة ضروساً ضدّ «التيار الوطني الحرّ»، فانعكس هذا الأمر تضييقاً عليه، لكن الأمر الذي كان غير متوقع هو الثراسة التي واجهه «حزب الله» فيها بحيث عامله مثلما عامل حزب «القوات» في مناطق نفوذه، وحرمه من أصوات شيعية كان قادراً على كسبها.

وصل الحاصل في كسروان- جبيل إلى 12935 صوتاً، واستطاع الخانز إجتيازه فكرياً «زعامة» كسروانية

لماذا بلعت الممانعة ألسنتها بينما تخون قيادات عسكرية وأمنية أخرى؟ زيارة إبراهيم إلى واشنطن: مهمة برسائل متعددة



عباس إبراهيم

أوتوستراتادات من خطوط التواصل بحيث تبحث كل الامور بين الدولتين، في حين تتلهي جماعة المحاور في خوض الحروب البغنية ضد مجهول والنتيجة دمار البلد.. ما تثنى به المعلومات «أن نتائج زيارة إبراهيم بمضامينها الكثيرة السرية ومنها موضوع رئاسة الجمهورية، معلقة على التجاوب الأميركي المشغول بقضايا كثيرة الا لبنان، والسؤال: هل يحاول إبراهيم أيضاً التأسيس لمستقبل سياسي ما في خلال هذه الزيارة وهو يقرب من التقاعد في آذار المقبل؟ وهل الأميركي يفتح أوراقه أمامه أم أمام من يمكنه المفاوضة وتبادل المصالح؟ بالطبع لا، لأن الأميركي يستمع في الغالب واذ حان وقت الصفقة يرمها بحرفية وحكمة مع دول وليس مع اشخاص».

يبقى سؤال ديهي تطرحه مصادر من واشنطن «لو ان طائرة أميركية حطت في مطار رفيق الحريري الدولي ونقلت اي شخصية عسكرية او امنية الى واشنطن، ماذا كنا سمعنا من اعلام وشخصيات وسياسي واحزاب الممانعة؟ لماذا بلعوا في زيارة إبراهيم ألسنتهم؟ سؤال يستحق الاجابة عليه، من قبل من شيدوا مجمعاً خاصاً لفحص الدم بالوطنية وهم أول من يجب ان يخضعوا لهكذا فحص».

تدخل القوى الجديدة الى الحكومة، أو الافضل إقناع السعودي برفع الحظر السعودي عن سعد الحريري بحيث يعود ليرأس حكومة ائتلاف وطني تهيئ الظروف لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وإذا تعذر الاتفاق على الاستحقاق الرئاسي يكون هناك حكومة جامعة قادرة على إدارة الامور في فترة الفراغ لحين انتخاب رئيس.

2 - رسالة مزبوجة من الرئيس ميشال عون والنائب جبران باسيل، تتضمن الاستعداد للاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بمرونة متبادلة، واستكشاف إن كانت الإدارة الأميركية ستجد العقوبات المفروضة على باسيل نهاية شهر آب ام ان الأمور ستذهب الى الرفع التلقائي من خلال عدم تجديدها.

3 - رسالة سورية على أبواب إما عودة سوريا الى الجامعة العربية في قمتها المنتظرة في الجزائر أو ان تكون هذه القمة ايداناً بالعودة من خلال قرار يصدر عن الجامعة باستعادة سوريا مقعدها في الجامعة.. وتوضح المعلومات «ان النفس الذي تحدث به اللواء إبراهيم في اللقاءات التي عقدها، هو نفس يدل على ان ما يسمى قوى الممانعة وعلى رأسها حزب الله، منفتحة على تسويات نوعية في لبنان من شأنها إعادة الاعتبار لمؤسسات الدولة اللبنانية كحاضن وحيد لجميع اللبنانيين، وان هناك استعداداً جدياً للانخراط في مشروع بناء الدولة عبر إنهاء الفساد والسر بالمشاريع الإصلاحية، على ان يكون موضوع السلاح هو بند رئيسي على طاولة مؤتمر وطني لا بد ان يعقد للبحث في تطبيق كامل بنود الدستور بما يضمن مرجعية الدولة في قرار الحرب والسلام».

وتؤكد المعلومات «ان ابراهيم لا يحمل رسائل ايرانية، لأن ايران لا تحتاج الى ناقل رسائل فقنوات التواصل قائمة بين طهران وواشنطن لا بل هناك

خاص - "نداء الوطن"

لم تنقطع يوماً العلاقة غير المباشرة القائمة على تبادل الرسائل بين الولايات المتحدة الاميركية و«حزب الله»، وهي تحصل إما عبر اصدقاء مشتركين، او دبلوماسيين عرب وغربيين لا سيما فرنسا، ونادراً ما كانت هذه الرسائل أو العلاقة مباشرة.

للمرة الأولى، وفي خضم الاشتباك المستمر على مستوى الاقليم والعالم تأخذ العلاقة بعداً أكثر دينامية وجدية، من خلال شخصية معروفة بقربيها لا بل التصاقها بالثنائي الشيعي وتحديداً «حزب الله»، أي المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، الذي للمرة الثانية منذ توليه موقعه في الأمن العام ينتقل عبر طائرة أميركية خاصة تقله من بيروت الى واشنطن ذهاباً وإياباً، ففي المرة الأولى كانت المهمة محصورة بمصر ثلاثة اميركيين كانوا مفقودين في سوريا تبين ان اثنين منهم حيّان والثالث مجهول المصير. ويومها نقل رسالة سورية بهذا الخصوص من صديقه نائب الرئيس السوري لشؤون الامن القومي اللواء علي الملوک. أما هذه المرة فالرسائل متعددة.

فما أبرز ما يحملها ابراهيم من رسائل الى المسؤولين الاميركيين الذين بدأ لقاءهم؟

بحسب معلومات وارده من واشنطن «فإن ابراهيم يحمل رسائل متعددة ومتنوعة أبرزها:

1 - رسالة من «حزب الله» (حتى لو عمد حزب الله الى النفي واستنكار هذه المعلومات) تتصل بحاضر ومستقبل الوضع في لبنان بعد الانتخابات النيابية، وسط رغبة من قبل الحزب بالإبقاء على الصعيد الحكومي القديم على قدمه اي حكومة نجيب ميقاتي مع تعديلات



سنة الجاك

باي... باي زعيم

يرفض زعماء الطوائف التصديق بأن عذم العكسي بدأ. يواصلون إنكار ما نابهم، ويبتلعون خسائرهم وتشظي هالاتهم. المسألة مسألة وقت، ومن يملك وضوح الرؤية يستطيع تلمس هلالها. فما حصل في الانتخابات النيابية يدل على أن التغيير في مزاج الناخب اللبناني بدأ قبل ذلك بكثير. ربما مع ثورة النفايات عام 2015 عندما رفعت صورة للأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله مع غيره من أركان المنظومة، وتمت مواجهة الحدث حينذاك وكأنه خيانة عظمى وكفر. وتكدست تراكمات هذه العملية مع غرق الواصلين إلى نعم السلطة بعد جوع، في الفساد ونهب ما يمكن نهبه من المال العام، وهو كثير حتى بعد إفلاس الدولة... ولنا في ملف الكهرباء دليل بالبينات.

وقمة المواجهة مع هذه السلطة جاءت في تشرين الأول 2019 مع انتفاضة أربعت المنظومة، ونبذتها وحرمت عليها الاقتراب من الناس.

الشارع كان منقاداً بغريزة لم تعد تنفع فيها الخطابات، وإن نفعت الاعتداءات في لجم تحركه، ليتبين أركان المنظومة ذلك من خلال صناديق الاقتراع.

ولن يغير هذا الواقع مصادرة أصوات الشيعة لصالح الثنائي خوفاً من منافسة نائب من خارجها يسلبها السيطرة على مجلس النواب.

وليس تفصيلاً رفض نسبة لا يستهان بها من النواب ولاية سابعة مصر عليها هذا الثنائي على الرغم من تراجع التأييد له، إلى نسب تجعل عودته فرضاً بالقوة في ظل غياب الخيارات.

وليست المهارات بشأن التمثيل الأقوى والتشاطر بالحسابات، مفيدة لمن يربح أكثر بخروجه من الهمم المسيحية إلى الهمم الوطني، لأن الشمس طالعة والناس قاشعة مدى الجهد الذي يُدَل لإيصال من كان لا يمكن أن يكبر حجم كتلته لولا الفتوى الشرعية بدعم الحلفاء. وليست نتائج بيروت إلا بروفة لما سيحصل بعد أربع سنوات وبوتيرة أكبر ومقاعد أكثر خارج قيد الزعيم الذي يحترق الطائفة. لمن تنفع اللعبة الوسخة بإدراج اسم النائب ملحم خلف إلى جانب اسمي زميليه غسان حاصباني والياس أبو صعب لحشر مرجعيتين حزبيتين وحتهما على صفقة ما تنتهي إلى تسوية مقابل منصب نائب رئيس مجلس النواب.

والأرجح أن يلبي الحليف الصهر نداء الابتزاز، لأن هذا ما يجيده ولا وجود سياسياً له إلا من خلال الابتزاز والتعطيل.

بالتالي، يأتي استنفار المنظومة بقيادة «حزب الله» واستنباطها وسائل جديدة تحسب انها مبتكرة وتقوم على الحركات المكشوفة، فقط للاستمرار في القبض على السلطة، ليؤكد، أولاً وأخيراً، أن الزعامات في طور التشظي. وما سيركس هذا التشظي هو عمل «نواب التغيير» في المجلس. فأهم ما يميزون به هو وصولهم من خلال كسر احتكار الأحزاب الطائفية وكسر إرادة من يتزعمها ويسخر لها المراجع الدينية ويصدر أوامره لتوجيه الناخبين.

باب الأمل يفتحه تشكيل نواة فريق سياسي يلغي «النسب الطائفي»، ولا يعترف به أصلاً ويستغني عن شد العصب المذهبي الغرائزي... ويكشف الصفقات وعمليات النهب الممنهج من خلال قوانين ملغومة. ويقدم أداء لا يدعي الغيرة على مصلحة الطائفة ليبرر المحاصصات والتجاوزات والجرائم ويرشح مطلوبين للعدالة يفوزون ويعودون إلى التمثيل على الناس.

جهود المنظومة تنصب حالياً على العمل في المدى المنظور ومن ثم الطويل للقضاء على ظاهرة «نواب التغيير» لأنهم وحدهم يهددون، أكثر بكثير مما تفعل الأحزاب التي تجيد التعامل معها.

وعدم السماح لهذه المنظومة ومن خلفها «حزب الله» في النجاح بتحقيق بنك أهدافها، وحدها كفيلاً بأن نصل إلى مرحلة الدولة التي تدفن المزرعة... وبأي باي زعيم...

"الأغلبية المتحرّكة" لا تحرم فرنجية... من فرصته الرئاسية

كلير شكر

لا تزال نتائج الانتخابات النيابية موضع تدقيق تفصيلي في ضوء الضبابية التي تحيط بتموضعات بعض النواب الجدد ممن يلتحقون مظلة «التغيير» أو المعارضة. لكن الأكد هو أنه لا أكثرية ثابتة أو جامدة في مجلس النواب، لا بل صارت متحرّكة ربطاً بكل ملف واستحقاق. من هنا، يتردد أن المسائل الاقتصادية قد تكون لها أكثرية، والملفات المعيشية قد تكون لها تقاطعاتها، والاستحقاقات الكبرى قد تكون لها أكثريتها وأقليتها.

والأكيد أيضاً، أن حسابات الصناديق لم تتوافق مع حسابات التقديرات والتكهنات التي سبقت يوم 15 أيار الفائت، وقد جاءت بعض النتائج على غير التوقعات، بشكل أعاد خلط الأوراق والحسابات لا سيما تلك المتصلة بانتخابات رئاسة الجمهورية

المنتظرة بعد أشهر قليلة (يفترض أن يدعو رئيس مجلس النواب لجلسة أولى خلال شهر أيلول المقبل)، بعدما كانت ترجيحات تعطي قوى الثامن من آذار هامشاً أوسع من التفاوض اذا ما تمكنت من تجديد حيازتها للأغلبية النيابية، واذ بالنتائج تبعر المسار الذي يقود إلى تكرار تجربة انتخاب رئيس للجمهورية من صلب قوى

الثامن من آذار، والذهاب نحو خيار رئيس وسطي على طريقة اتفاق الدوحة الذي أتى بالرئيس ميشال سليمان إلى قصر بعبدا. أقله هكذا توحى المواقف الصادرة عن خصوم قوى الثامن من آذار.

ولكن الإحاطة الشاملة لهذا الملف تقتضي، وفق قوى الثامن من آذار، استعراض العوامل التالية:

- لا شك في أن الظروف السياسية لم تعد عاملاً مساعداً بالنسبة لقوى الثامن من آذار، لكنها أيضاً غير مقفلة الأفق اذا ما قرر هذا الفريق الضغط أو العمل لتأمين وصول حليف له إلى الرئاسة الأولى، بدليل أن «حزب الله» سبق لمسؤوليه أن أعلنوا أكثر من مرة عشية الاستحقاق النيابي أنهم لا يخشون خسارة الأغلبية النيابية. وبهذا المعنى لا تعتبر موازين برلمان 2022، خسارة بالنسبة لقوى الثامن من آذار، التي كانت على الأكد تفضل الإبقاء على الأكثرية في صفوفها، لكنها بالمقابل لا ترى أنها أسيرة التوازنات المستجدة، خصوصاً وأن رئاسة ميشال عون أتت في برلمان لا أكثرية فيه لقوى الثامن من آذار.

- الرئاسة الأولى هي مكسب لهذا الفريق وبالتالي

إن خسارته لهذا الموقع هي بمثابة هزيمة، ولهذا لن يكرر تجربة الرئيس ميشال سليمان الذي دخل قصر بعبدا وسطياً وخرج منه خصماً، لا بل سيفعل ما بوسعه لإيصال رئيس من صلبه، ليكون بالنتيجة الخيار بين اثنين لا ثالث لهما: إما جبران باسيل وإما سليمان فرنجية.

- إن عجز باسيل عن رفع اسمه عن لائحة العقوبات الأميركية قد يجعل من معركته الرئاسية شبه مستحيلة، وهي قناعة باتت راسخة لديه ما قد يحوله ممراً للرئيس المقبل، فيصير صانع رئيس لكون كتلته النيابية وازنة قد تسمح له بمنح ميثاقية مسيحية للرئيس المقبل.

- هكذا تنحصر خيارات قوى الثامن من آذار برئيس «تيار المردة» الذي لم يخض معركة الانتخابات النيابية بهدف الخروج بكتلة نيابية كبيرة تضعه بمصاف الزعماء العابرين للدوائر المسيحية الذين يتسلحون بالقوة التمثيلية، بدليل أنه فضل التعاون الانتخابي مع «التيار

الوطني الحر» في أكثر من دائرة، منها عكار وبعبدا، على أن يخوض لعبة الأرقام والحواصل. الأمر الذي ساعد على استعادة العلاقة الثنائية مع العونيين بعضاً من حيويتها. وها هو جبران باسيل يصف فرنجية بالأصيل كدليل على تحسن هذه العلاقة.

- وبالتالي إن تراجع تمثيل «المردة» على مستوى النواب، مع العلم أن هناك مشاورات للتعاون مع بعض النواب لتشكيل كتل حليف لفرنجية، لا يعني أبداً أن الأخير خرج من حلبة الرئاسة، التي سيكون لها ظروفها الخاصة وشرطها.

- إن الظروف الإقليمية المتجهة إلى التبريد والتشاؤم لا التشنج والاشتباك، لا تعاكس خيارات ووضعيات قوى الثامن من آذار بدليل ورشة المفاوضات الجارية خلف الحدود، ما يدعم موقعها في معركة الرئاسة.

- يقدم فرنجية نفسه كرجل التقاء وتواصل مع العديد من القوى السياسية، وهي نقطة تسمح له بالتقدم على غيره من المرشحين المرفوضين من جانب «حزب الله» تحديداً، فيما رئيس «تيار المردة» مقبول وبشكل حالة تقاطع، وعلاقته تتسم بالحوار والانفتاح مع القوى الخارجية، لا سيما غير الحليفة. - اذا كان سلاح «حزب الله» هو عنوان المرحلة المقبلة، فهذا يعني أن هذا الفريق سيتسلح بالتشدد، لا بالليوننة أو التنازلات، في سلوكه وخياراته الداخلية،



ثمة فرصة أمام فرنجية؟

وسيكون هذا الأمر سبباً إضافياً للدفع باتجاه إيصال ماروني حليف إلى الرئاسة الأولى.

- إن «حزب الله» بحاجة إلى معالجة علاقته بالبيئة المسيحية لا سيما بعد اضطراب باسيل إلى اعتماد خطاب الهجوم من باب تحسين وضعه الشعبي، ما يعني أن الرئاسة الأولى ليست غطاء سياسياً بل ممراً إلزامياً لتصويب هذه العلاقة.

- إن خسارة قوى الثامن من آذار للرئاسة الأولى ليست مصلحة لجبران باسيل حتى لو لم تكن من نصيبه في هذه الدورة.

- إن العلاقة بين قوى الثامن من آذار والنواب الجدد لا سيما أولئك الذين نجحوا تحت مظلة التغيير لا تتسم بالعدائية، لا بل يدل أول مواقف هؤلاء النواب أنهم سيتعاملون مع كل الملفات على القطعة.

- إن التفاهم بين «التيار الوطني الحر» و«تيار المردة» أقل صعوبة في تنفيذه، من تفاهم نواب مرشحين محتملين للرئاسة مع الأحزاب المسيحية الأخرى، كنعمة افرام وميشال معوض و«الكتائب» و«القوات» في ضوء ما شهدته الانتخابات من صراعات خفية ومعلنة.

- الأكد أن ثمة فرصة أمام سليمان فرنجية يمكنه تلقفها من خلال حركة محلية واقليمية تحمي ترشيحه، ويمكن في هذا الخصوص الإشارة إلى أسلوبه الاستيعابي الذي شهروه فور خروج النتائج النيابية إلى العلن وتعاطيه بإيجابية مع «قوى التغيير»، كذلك إلى الخطوة التي قام بها نجله طوني فرنجية تجاه النائب الفائز ميشال الدويهي.

"حزب الله" بحاجة إلى معالجة علاقته بالبيئة المسيحية لا سيما بعد اضطراب باسيل إلى اعتماد خطاب الهجوم

بواخر الفيول: "تعا ولا تجي" معمل دير عمار خرج... ويعود بعد يومين؟

الشمال - مايز عبيد



معمل دير عمار خارج الخدمة

خرج معمل دير عمار عن الشبكة منذ يومين نهائياً ولم يعد يغذي المناطق المحيطة أو التي تتغذى منه مباشرة لساعة أو ساعتين. إنه المسلسل الطويل الذي يتكرر منذ سنوات.

وقبيل انقطاع مادة الفيول وخروج المعمل عن الخدمة كان التيار الكهربائي قد انقطع عن مناطق عدة في عكار وطرابلس، وهي مناطق تتغذى من هذا المعمل، واستمرّ الإنقطاع المتواصل لأيام عدة. هذا الأمر ليس بجديد بل سيناريو قديم يتكرر باستمرار، عندما تنفذ مادة الفيول وقيل وصول أي باخرة جديدة من شأنها أن تعيد ماكينات المعمل إلى الدوران من جديد. ويتلقى المعمل حالياً كميات غير كافية من الفيول يتم تقاسمها مع معمل الزهراني فتؤمن تشغيله لأيام عدة متواصلة؛ وبمعدل ساعات لا يزيد عن ساعتين في اليوم الواحد، يستغلها الأهالي لتشغيل آبار المياه وتعبئة خزاناتهم وتأمين المياه منازلهم بشكل أساسي. وأثار الإعلان عن توقف معمل

ساعتين خلال اليوم الواحد. جدير بالذكر أن المعلومات كانت تحدثت الأسبوع الماضي عن أن باخرة فيول ستصل يوم الأحد ولكنها لم تصل ولا يعرف إذا كانت الباخرة الموعودة الجديدة ستصل أم لا، ولا يعرف أيضاً إذا كانت أزمة الفيول المتجددة والإنقطاع الشامل للكهرباء لهما علاقة بالسجال الدائر بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الطاقة وليد فياض، على خلفية سحب الأخير لبند متعلق بملف الكهرباء عن جدول أعمال مجلس الوزراء واتهامه بأنه تلقى تعليمات لسحبه من رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل. ومن المعروف أن معمل دير عمار يغذي مناطق الجوار في النية ودير عمار ومناطق من عكار مثل العبدية وبنين والمحمرة؛ بالإضافة إلى مناطق في مدينة طرابلس كالتبانة والقبّة، بينما يوضع الجزء الآخر من تغذيته على الشبكة. تجدر الإشارة إلى أن العديد من المشتركين في مناطق يلغون إشترك المولد من منازلهم لإرتفاع تكاليفه مع ارتفاع أسعار المازوت بشكل كبير.

الملحة إلى التيار الكهربائي. وفي معلومات خاصة بـ«نداء الوطن» فإن معمل دير عمار في الشمال والزهراني في الجنوب بانتظار باخرة فيول جديدة قادمة من المنتظر أن تفرغ حمولتها بين اليوم والخميس، ليعود المعمل إلى الدوران ويتصل مع الشبكة الأساسية، خلال أيام وريثما يتم إرسال عينات إلى المختبرات لفحصها ومعرفة إذا كانت مطابقة للمواصفات ليعود بعدها المعمل إلى العمل ويغذي المناطق مجدداً، على أن هذه التغذية ستبقى ضمن نفس التقنين المتبع، أي بمعدل ساعة أو

المعلومات كانت تحدثت الأسبوع الماضي عن أن باخرة فيول ستصل يوم الأحد ولكنها لم تصل ولا يعرف إذا كانت الباخرة الموعودة الجديدة ستصل أم لا

دير عمار الحراري عن التغذية وخروجه عن الشبكة، استياء واسعاً لدى الأهالي، خصوصاً وأنه يأتي مع دخولهم في فصل الصيف وحاجتهم

سقوط "الودائع السورية": في البقاع... رسالة من الحزب للأسد: "الأمر لي؟"

البقاع - أسامة القادري



إيلي الفرزلي



أسعد حردان



قاسم هاشم

حتى التقارب السوري الروسي، بدأنا نلمس رفضه التقارب العربي وتحديداً الخليجي مع سوريا». وأضاف «نتائج الانتخابات النيابية تؤكد أن الحزب يفضل جبران باسيل على جميع حلفائه، لأننا منه أن تكتل باسيل النيابي المسيحي كلما كان كبيراً ووازناً كلما أمّن له غطاءً مسيحياً سلاح المقاومة وملتزم الثورة الإسلامية في إيران». وفي هذا السياق تعرب مصادر مقربة من «حزب الله» أن «الحزب لم يعد بمقدوره تحمل عبء حماية مقاعد حلفائه بعد التشطي الحاصل في البنية اللبنانية، كما لا يريد ان يسجل عليه انه نال الأكثرية لترمي كرة الأزمّة اللبنانية بين يديه وتحمله كامل المسؤولية، وبهذه النتيجة لم يعد أي فريق قادراً ان يقول «اننا الأكثرية»، وعن احكامه عن اعطاء مرشحين حلفاء اصوات حزبيين، قال «الحزب ما عنده كارياتس، ليرضي هذا وذاك، المطلوب من كل فريق ان يحدد حجمه، لا ان يعتمدوا دائماً على حجم غيرهم وتحديد الحجم طبعاً يحتاج الى تنافس في الخدمات الاجتماعية والانسانية والسياسية». وكرر المصدر كلام نائب أمين عام «حزب الله» نعيم قاسم «كما ان المرشحين الخاسرين اصدقائنا وحلفائنا ايضاً من ضمن الراغبين اصدقاء للحزب»، وأوضح: «ما قبل الانتخابات ليس كما بعدها، مقبولون على واقع مختلف واصطفافات جديدة».

صوتاً) ولسليم عون الذي نال 5554 صوتاً. أيضاً في دائرة الجنوب الثالثة، يرى كثيرون في سقوط النائب أسعد حردان تخلياً واضحاً عنه من قبل الحزب، فيما النائب قاسم هاشم اسعفه ان لا تحته نحو التغيير لم تحصد الحاصل الثالث، لينال في بلده شبيهاً 400 صوت، فيما نال فيها النائب علي فياض أكثر 3500 صوت، 600 صوت من سرايا المقاومة، وهذا مؤشّر الى مدى التباين بين الحزب وحلفائه، وهذا ما فتح شهية الحزبيين البعثيين والقوميين والناصرين للحديث في مجالسهم الخاصة والأوسع قليلاً، عن أن هذه النتائج هي انعكاس فعلي وواضح للعلاقة بين النظام السوري والحزب، وما تخلل الاشهر السابقة من مضايقات الامن السوري لعناصر «حزب الله» داخل «القطر السوري»، فأنت هذه النتائج بمثابة رسائل سياسية للنظام السوري، وللقول له «في لبنان الأمر لي وليس لك»، ويقولون ان هذا المستجد سببه رفض الاسد الاستمرار بالمشروع الايراني، بحسب ما افصح عنه أحد قياديي حزب البعث العربي الاشتراكي، لـ «نداء الوطن» مضيفاً «النظام الايراني حالياً لا ترضيه سياسة الانفتاح على الدول العربية، ولا

لذا لم تكن نتيجة النائب اللواء جميل السيد في دائرة بعلبك الهرمل (11705 اصوات) مرضية له كحليف بشار الأسد، والتي تدل على تبدل واضح في الأولويات لدى الحزب تحديداً، من خلال الفارق في الرقم الذي كان ناله في دورة 2018 كأعلى رقم يومها 33223 صوتاً، حينها نال النائب حسين الحاج حسن 15662 صوتاً، ليتقدم الأخير في هذه الدورة وينال (23120 صوتاً)، وكذلك باقي مرشحي الحزب.

لم تكن الحال أفضل في البقاع الغربي، وتفضيل الحزب فوز شربل مارون «مرشح جبران باسيل» على سقوط نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي رغم ما يحظى به من توصيات سورية للمحافظة على مقعده، عن ادائه باعتباره مرشح الرئيس نبيه بري. وينسحب الوضع على تفضيل رعد مارون بالأصوات بدل رعد طارق الداود.

كذلك كان الأمر في البقاع الاوسط مع المرشح عن المقعد السني حسين ديب صالح المحسوب على حزب البعث (2465 صوتاً)، حرمة «حزب الله» من أصوات سرايا المقاومة بعدما وعده فيها عبر قنوات سياسية، ليفاجأ أن الحزب اوعز للمحازين بإعطاء تلك الأصوات لمرشحه رامي ابو حمدان (16539

شكلت نتائج الانتخابات النيابية 2022 في المناطق التي تعد ثقل «حزب الله» وله فيها فائض أصوات وقدرات تجريبية، حالة استياء عند حلفائه المرشحين على لوائحه، والمعروفين بـ«الودائع السورية»، وتفضيل مرشحي «التيار الوطني الحر» عليهم بالصوت التفضيلي، ما أدى الى خسارة بعضهم المقاعد والبعض الآخر فاز بأصوات هزيلة مقارنة بأصوات مرشحي الحزب. هذا التباين في أعداد الأصوات التي نالها كل مرشح منهم مقارنة بالأرقام التي حصدها مرشحو الحزب بفوارق وصلت الى أكثر من 35 الف صوت تحوّل الى رسائل سياسية شديدة اللهجة للنظام السوري، تحت عنوان «في لبنان الأمر لي». فقد حرص الحزب على رعد مرشحي التيار الوطني الحر في دائرتي زحلة والبقاع الغربي وراشيا الانتخابيتين عن المقعدين المارونيين ودعم النائب سليم عون (زحلة) بأكثر من 2500 صوت، وشربل مارون (البقاع الغربي) بما يزيد عن 1200 صوت من سرايا المقاومة وحزبيين، فكان الحزب بأصواته سبباً في فوزهما. هذا ما أعاد الى الذاكرة «خداع» النائب السابق نقولا فتوش وخلال الحزب بوعدته باعطائه 5 آلاف صوت في دورة انتخابات 2018، وانعكاس ذلك زحلياً على ادائه السياسي لعدم الإيفاء بوعدته، ما يندّر بأن في المرحلة المقبلة لن يكون سهلاً ان يقبل أي مرشح مستقل او حتى حزبي التحالف مع «حزب الله». أحد الفاعليات السياسية في البقاع اعتبر أن «الحزب يتعاطى بأنانية بالغة مع المرشحين المستقلين والحزبيين باستثناء العونيين»، وتابع «المرشح السني او المسيحي المستقل عندما ينضم الى لائحة الحزب يكون فدايياً لأنه يضاعف جهده، ولكون الحزب مكروها في البيئتين السنية والمسيحية يصبح دور المرشح الرئيسي تجميل صورة الحزب، والحزب لا هم لديه سوى ان يظهر نفسه انه الرقم الاول في طائفته».



أحد الفاعليات السياسية في البقاع اعتبر أن «الحزب يتعاطى بأنانية بالغة مع المرشحين المستقلين والحزبيين باستثناء العونيين»

كلفة معالجة النفايات في مطمر زحلة الصحي إلى العلن إثر إجتماع بلدي أممي زغيب للمجتمع الدولي: تحمّلوا معنا العبء المترتب عن مخيمات النازحين



من معالجة النفايات في مطمر زحلة الصحي

مزيداً من الوقت حتى يعودوا الى إدارات منظماتهم التي عليها بدورها أن تعود للجهات الممولة، وصولاً الى البحث بمقترحات المساعدة. فيما بدأ زغيب حازماً بالتأكيد بأن زحلة لم تعد تملك ترف الوقت، ملوحاً بالتوقف عن إستقبال نفايات القضاء، او أقله تحديد كمياتها، إذا لم يخرج الجميع بحلول حتى نهاية شهر حزيران المقبل. لم يكن وقع هذا الكلام مريحاً لا لرؤساء البلديات ولا للممثلي المنظمات، لأن ذلك وفقاً لبعضهم سيخلق تشنجات بين أهالي القرى والمخيمات وبينها وبين سكان المخيمات، ولكن زغيب أكد بالمقابل أن مشكلتنا ليست مع اللاجئ، وإنما مع واقعنا المالي الذي لا يسمح لنا بتحمل عبء شعب آخر أضيق الى شعبنا وفي ظروف صعبة جداً على الجميع.

الكهرباء الدائمة وتأمين المازوت الدائم للمعدات والمولدات، وتأمين رواتب العمال والمشغل والمشرف على الأعمال. أما في حال لم تبد المنظمات الدولية رغبة بالمساعدة في إستدامة العمل بشكل مباشر، فأشار زغيب الى أن التوجه هو لتحميل اللاجئ كلفة معالجة طن النفايات مباشرة، على ان يتم تسديدها لمطمر زحلة الصحي مباشرة، من قبل من يقوم بجمع النفايات في اي من البلديات المجاورة. عارضاً على المنظمات ايضاً مساعدة البلديات مباشرة، على أن تسد بدورها المبلغ المطلوب لقاء معالجة نفايات مخيمات اللاجئ للمطمر. كان واضحاً من خلال إجابات ممثلي الهيئات الذين شاركوا في الإجتماع، أن المطلب المحدد من زغيب لم يكن من ضمن حساباتها. ولذلك طلب الحاضرون

يدخل الى مطمر زحلة الصحي. فيما البلدية تتقاضى حالياً أقل من دولار عن كل طن، وهذا يعتبر خدمة مجانية تقدمها للجوار. يقرّ زغيب بأن مشكلة المطمر ليست في نفايات النازحين فقط، بل هي أولاً في الفرق الكبير بين السعر المحدد رسمياً للدولار، وسعره بالسوق الموازية. وفيما هو يشبه حال البلديات في تأمين نفقاتها، كحال الموظف النظيف في لبنان، مدخوله محدد، بينما نفقاته في تضاعف مستمر، لا يرى إمكانية لفرض زيادة بتسعيرة معالجة النفايات على البلديات. ولكنه يرى بالمقابل أنه من واجب المنظمات التي تدعم السوريين في تأمين المياه والكهرباء والتعليم والصرف الصحي، تسديد نفقات معالجة النفايات الناتجة عن المخيمات، بما يسمح بالمحافظة على البيئة التي تحتضنهم نظيفة. ومن هنا ولتأمين إستدامة العمل بالمطمر يشرح زغيب أن هناك حاجة للمحافظة على معدات المطمر وصيانتها بشكل سليم ومصان وتأمين



البلدية تتقاضى حالياً أقل من دولار عن كل طن نفايات وهذا يُعتبر خدمة مجانية تُقدّمها للجوار

الشؤون الاجتماعية ومحافظة البقاع، وأنهاه بالأرقام. ليخلص بأن زحلة ستستمر بحمل العبء عن القضاء، وإنما مع ضرورة إشراك المجتمع الدولي بتحمل ولو جزء من هذا العبء، مقدراً كمية النفايات التي تنقل الى مطمر زحلة من مخيمات النازحين السوريين بنسبة 40 بالمئة من مجمل الكميات التي يستقبلها المطمر يومياً، والتي تصل الى 265 طناً. وطالب الهيئات المانحة بأن تغطي كلفتها بالدولار الطازج، الأمر الذي يمكن أن يوفر مبلغ 800 ألف دولار سنوياً، يؤمن ولو جزءاً من كلفة المطمر التشغيلية، على أن تضي بلدية زحلة بتحمل العبء عن باقي البلديات في كمياتها المتبقية. ووفقاً للجردة التي قدمها زغيب فإنه بمقابل الـ 20 ألف ليرة التي تتقاضاها بلدية زحلة ككلفة محددة لمعالجة نفايات القضاء منذ بدء تشغيل مطمر زحلة الصحي سنة 1999، إرتفعت الكلفة التشغيلية الحالية للمطمر بعد إدخال التحسينات عليه لرفع قدرته الإستيعابية الى 22 دولاراً «FRESH». علماً أن نفقات المطمر توزع بين كلفة تشغيلية وكلفة إستثمارية، وتبلغ الأخيرة وفقاً لدراسات بلدية زحلة 20 دولاراً عن كل طن نفايات، ما يجعل الكلفة الفعلية الإجمالية لمعالجة النفايات تصل الى 42 دولاراً عن كل طن

زحلة - لوسي بارسخيان

عندما دعا رئيس بلدية زحلة معلقة وتعبنايل أسعد زغيب رؤساء بلديات 26 قرية في قضائها الى إجتماع لمناقشة موضوع إستمرارية العمل في مطمر زحلة الصحي الذي لم يواجه عائقاً في إستقبال نفايات المدينة والقضاء منذ سنة 1999، توجس بعضهم من الدعوة. فجميع هذه البلديات لا تزال تسدد لبلدية زحلة منذ تعاقدت على نقل نفاياتها الى مطمرها الحديث 13 دولاراً على السعر الرسمي لصرفه المحدد بـ 1500 ليرة، فيما هي مدركة بأن هذه الكلفة قد لا تكفي لتغطية مصاريف المازوت والكهرباء التي تستهلك في المطمر. توقع البعض بأن زحلة لا بد ان تكون بلغت حد السيف، ونضبت فعلياً قدرتها على الصمود التي ترجمتها في السنوات الماضية، تسخيراً لإمكانياتها المالية الكبيرة في خدمة المطمر ولو على حساب إنماء مطلوب في المدينة، حتى لا يغرق القضاء بنفاياته كما غرقت بيروت وباقي المحافظات التي عمته صفقات النفايات. وبالفعل، لم يكن كلام زغيب ليكذب توقعاتهم. فبدأ حديثه بالأرقام في الإجتماع الذي دعا اليه أيضاً ممثلين عن كل من المنظمات المانحة الـ UNDP، UNICEFF، UNHCR، وعن وزارة

الأسمر لـ "نداء الوطن": نريد بناء وطن ويدنا ممدودة للتعاون "التيار" لم يصح من الصدمة بعد و"القوات" تسدل الستارة

صيда - محمد دهشة



الأسمر وأيوب يتقبلان التهاني بفوزهما

وضعت الانتخابات النيابية أوزارها، ولكن نتائجها في دائرة صيدا - جزين ما زالت تشكل صدمة لـ «التيار الوطني الحر» الذي لم يصح بعد من خسارته الجسيمة وفقدان مقعديه، واللون الذي خيم على عروس الشلال لم يعد برتقالياً، وقد جاء خطاب رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع منذ أيام وهو يحتفل بالانتصار الكبير الانتخابي على «التيار» وفي عقر داره ليسدل الستارة عليه.

وتؤكد مصادر جزينية لـ «نداء الوطن» ان خسارة «التيار» مضاعفة ولا تقتصر على مقعدين نيابيين شغلها النائبان زياد اسود وسليم الخوري فقط، وإنما على بنية «التيار» وحضوره في ظل الخلافات الداخلية بين اسود والنائب السابق أمل ابو زيد من جهة وقد استخدمت فيها كل الاساليب التحريضية، وعلى علاقاته مع القوى السياسية الجزينية والصيداوية التي رفضت التحالف معه، ناهيك عن حلفائه في ظل تراجع التأييد الشعبي الذي أوصله الى العجز عن بلوغ الحاصل الانتخابي مسيحياً، بعدما تعرّض لمحاكية قاسية من أهالي منطقة جزين.

بالمقابل، حققت «القوات» فوزاً لافتاً بمقعدين الأول كاتوليكي للدكتور غادة ايوب بو فاضل التي جمعت أعلى الاصوات مسيحياً، في اشارة مهمة لحسن خوض المعركة وتنظيم الماكينة الانتخابية والثاني ماروني للمهندس سعيد الاسمر، واثبتت ان جزين ليست محمية برتقالية وان مزاجها الشعبي لم يعد كما السابق خاصة في ظل انهيار الاقتصادي والمعيشي الذي يتحمل «العهد القوي» مسؤولية مباشرة فيه، فيما شغل المقعد الثالث الماروني النائب الدكتور شربل مسعد على لائحة «ننتخب للتغيير» متحالفاً مع النائبين اسامة سعد

وعبد الرحمن البرزي.

وتوضح المصادر الجزينية ان نتائج الانتخابات وما أفرزته من واقع جديد ومختلف عن السابق، تدعو القوى السياسية الى مراجعة حساباتها بدقة وتقييم عملها بجدية، وصولاً الى أخذ العبر من النتائج على قاعدة «طي صفحتها... واعلان سياسة اليد الممدودة»، لا الاصرار على استمرار خطاب الشحن وفتح سجل اعلامي كما يفعل «التيار» ونوابه السابقين اليوم».

ويقول النائب المهندس سعيد الاسمر لـ «نداء الوطن»: «خطابنا سيبقى واحداً قبل الانتخابات وبعدها باعتماد سياسة اليد الممدودة من اجل جزين ومصالحها وانماؤها بعد حرمان على مدى عقود طويلة، وندعو الى التعالي عن الضغائن وعدم نكء جراح الماضي لانها سياسية وموسمية انتخابية، نريد ان نبنى الوطن وقد تعاوننا مع المهندس يوسف النقيب والسيد مرعي ابو مرعي وبيدنا ممدودة للتعاون مع كل القوى لمصلحة صيدا وجزين، وعلى امتداد الوطن ومع السيادة وكل النواب المستقلين والمجتمع المدني، للوقوف معاً سداً نبعياً بوجه المزيد من انهيار البلد ومن اجل تحسين الوحدة الوطنية وبناء خط سيادي واضح، يعطي المجتمع الدولي الثقة بلبنان ويفتح الابواب امام التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي لمساعدتنا». وأكد ان الاولوية في مجلس النواب ستكون لمعالجة الازمات

الاقتصادية والمعيشية الخانقة، التي ضاق اللبنانيون منها ذرعاً بعدما أوصلهم الانهيار الكبير الى حد اليأس والهجرة، لذلك يجب إيجاد الحلول الناجعة سريعاً. سنقدم اقتراح قوانين لاستعادة اموال المودعين المنهوبة واستقلالية القضاء وعدم رفع الضرائب على الناس، لانه من المعيب ان تدفع مناطق دون اخرى رسوماً وضرائب وان تغيب الدولة ومؤسساتها عن مناطق وتحضر في أخرى، نطالب بالعدالة الاجتماعية والمساواة والمساءلة على اساس الاداء ومحاسبة الفاسدين والتزام الحكومة بمبدأ الحياد الإيجابي. نريد إعادة القرار الى يد الدولة ومؤسساتها الشرعية ونريد لبنان وطناً مزدهراً».

وأضاف: «رسالتنا مع «القوات» الحفاظ على العيش المشترك مع كل المكونات، وبشكل خاص في منطقة جزين التي تعتبر مثلاً له، العيش المشترك من الريحان مروراً بجزين وصولاً الى صيدا»، مستغرباً «كل اجواء التخويف التي يحاول البعض إشاعتها والتي هي أسلوب الخاسر والضعف واصوات النشاز التي تروج لحرب أهلية وتهجير، وأخبار أخرى يفكرها بعض من طالتهم الخسارة وتعرضوا لمحاكاة قاسية من الناخبين على خياراتهم وسياساتهم السيئة التي خربت الوطن وأسهمت في انهيار الدولة». وحيثما «أهالي جزين على وقتهم وكسر حاجز الخوف وجرأتهم في المحاسبة والتغيير».

المريض والصيدلي ضحيتا للخلاف بين وزارة الصحة والشركات سوق الدواء تنفجر والصيدليات أقفلت ووزير الصحة لم يوقع المؤشر الجديد

النبطية - رمال جوني



صيدليات مغلقة

مجدداً، أقفلت الصيدليات أبوابها، رفعت الصوت عالياً لتوفير الدواء شبه المقطوع من معظم رفوفها، ما يضع صحة المواطن على المحك.

هي المرة الخامسة التي تدخل الصيدليات في مواجهة مباشرة مع وزارة الصحة وشركات الأدوية، فمخزونها من الدواء تبخر، وقدرتها على شرائه باتت معدومة نتيجة فرق سعر الدولار بين 24 ألفاً و34 ألف ليرة، وبين السعيرين طار الدواء.

أذاً، عادت أزمة الدواء الى الواجهة، هذه المرة تنذر بكارثة صحية خطيرة، ما لم تتدارك وزارة الصحة الامر. صيدليات النبطية أقفلت بمعظمها التزاماً بقرار الاقفال، فمخزونها من الدواء «صفر» ما يهدد الأمن الصحي للمواطن الذي ما زال يبحث عنه من دون جدوى رغم رفع الدعم.

تهدف الصيدليات من تحركها الى رفع الصوت وتشكيل لوبي ضاغط لتوفير الدواء بعدما وقع ضحية التجاذبات المالية وفرق العملة بين الوزارة والشركات المستوردة، فيما الصيدليات «أكلت الضرب» عبر بيعها الدواء وفق سعر الـ 26 الف ليرة للدولار، واضطرابها الى شرائه وفق سعر السوق السوداء، ما يهدد معظمها بالإفلاس وتالياً بانفجار الوضع الدوائي. ليست أزمة الدواء والصيدليات وليدة اللحظات، فهي من عمر أزمة لبنان الاقتصادية، وتسارع تفاقمها ليضع صحة المريض على المحك، حيث معظم بل اغلب الادوية مفقود، وبعضها متوفر بالقطعة فقط، فيما الشركات أوقفت الاستيراد ورفضت تسليم الصيدليات الدواء، الامر الذي يؤدي الى فلتان ملف الوضع الصحي، في ظل غياب سياسة صحية واضحة. حتى الدواء المدعوم تبخر، وبات من الصعب على مرضى السكري والضغط والسرطان ومعظم الامراض المزمنة العثور على دوائهم بسهولة، بعضهم بدأ يلجأ لاستيراد الدواء من الخارج، والبعض يعتمد على معارفه في بلاد الغربة لتأمينه.

لم تجد الحاجة فاطمة دواء السكري الخاص بها، بحثت عنه في اغلب صيدليات النبطية من دون جدوى. لا يمكن للسيدة الستينية ان تتوقف عن تناوله وإلا ستتدهور صحتها، ولكن «ما باليد حيلة» تقول، وتأسف «لأخولنا زمن أن نشهد فيه دواءنا». عادة ما كانت الحاجة تخزن دواءها، غير أنه في الاشهر الماضية بات توفيره بسهولة صعباً، لجأت الى البديل لتتخذ احتياجاتها، غير ان البديل لا يكون متوفراً في اغلب الاحيان، ما يضع حياتها على المحك.

كثير خسروا أدويتهم بسبب سياسة الترقيع والتزويق المتبعة في وزارة الصحة، ورغم رفع الدعم بقيت الازمة على حالها، لم تتحسن قيد انملة، ما يضع المريض والصيدلي في قلب الازمة، في حين تتقاذف وزارة الصحة وشركات الادوية المسؤولية.

لن يأتي اعتصام الصيدالة بجديد، ولن «يشيل الزير من البير»، ولكنه بمثابة صرخة في وجه الحكام، على حد قول الصيدلي محمد الحاج، مؤكداً أنه «دخلنا في عمق الازمة، معظم الادوية غير متوفرة، والشركات ترفض تسليمنا الدواء، حتى مخزوننا طار، وبالتالي ننتظر حلاً يفترض ان يكون سريعاً. الازمة اليوم اخطر من سابقتها، ما لم تبادر الوزارة الى توقيع المؤشر الجديد للدواء، غير ان وزير الصحة يرفض توقيعها، ما يضعنا امام مأساة صحية خطيرة».

لماذا انفجرت سوق الدواء مجدداً؟ وهل تملك الوزارة الحل؟ وهل من خطة بديلة؟

يعيد الحاج سبب الازمة الى «الهوة الشاسعة في سعر الدواء بين مبيعه وشرائه، هذا عدا عن ان شركات الادوية توقف عملية الاستيراد مع كل هبة لدولار السوق السوداء، وهنا الطامة الكبرى التي لا تقل خطورة عن خسارة الدواء المدعوم الذي تعجز الدولة عن توفير الاعتمادات له وتحويلها للخارج».

في جعبة الوزارة قرار يقضي بتحويل 35 مليون دولار لوزارة الصحة من مصرف الإسكان، غير ان هذا القرار الذي من شأنه انقاذ الدواء والمريض لم يدخل حيز التنفيذ بعد، ما يعني في حسابات الصيدالة اننا بتنا قاب قوسين أو ادنى من تدمير الصيدليات التي استنفدت كل مخزونها و فوق كل ذلك تقف بالمواجهة مع المريض الذي فقد دواءه وفقد ثقته بدولته.

الطابة اليوم في ملعب الوزارة، فإما ان تسجل هدفاً في صالح المريض وتبقي على دعم الادوية وتجد تسوية مع الشركات او تتنصل من مسؤولياتها وحينها يصبح سعر الدواء «فلتسان» من دون أي موانع.

مساحة حرّة



د. ميشال الشقاعي

كيف ستحكم الأكثرية في لبنان؟

على الواقع اللبناني بالأمس ولن تنطبق لا اليوم ولا في المستقبل لأنّ التباينات السياسية أكبر بكثير من أن يجتمع اللبنانيون حولها. فالخلاف من طبيعة كيانية لا سياسية كما يحاولون الإيحاء بذلك.

وسيحاول «حزب الله» وفريقه الانقلاب على نتائج الانتخابات تحت هذه الزريعة أي الشراكة. لكن ما سبق وأوضحنا يدحض كل محاولاتهم سلفاً، لذلك سيحاولون اللعب على المصطلحات السياسية من خلال استبدال

الشراكة بالمشاركة. على أن تكون البديل لسيطرة وحكم «الأغلبية»، والهدف منها سيكون من طبيعة إنسانية حيث سيظهر المدافع الشرس عن حقوق الإنسان عبر المشاركة في الحكم وفي صنع القرار، وهو أكثر تعبيراً للديمقراطية المتقدمة التي تحتاج لها البشرية اليوم وهو الأكثر استيعاباً للواقع المعاش وبالذات واقعا اللبناني. وفي ذلك مغالاة من هذا الفريق لكسب الشارع الذي ثار ضدّهم وللحفاظ على الثائرين المغموين في شارعهم نفسه.

عجلة الحكم باتت على السكة الصحيحة وستنتقل حتماً لأنّ المعطلين قد جردوا من أدواتهم التعطيلية. ثم أن الحياة السياسية القائمة اليوم، ستستند إلى مبادئ التعددية والتداول السلمي للسلطة والأقلية تخضع للأغلبية والأغلبية تحكم والأقلية تبقى تعارض، وفقاً للأسس الديمقراطية المتعارف عليها في بلدان العالم كله. ولن تواجه المعارضة بالقمع والإنزال والحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية ابتداءً من حق المواطنة والكرامة مروراً بالوظيفة والعمل وانتهاء بالأمن والحياة والاستقرار؛ وذلك على قاعدة النموذج الصارخ الذي أظهرته أكثرية المنظومة والمنظمة التي حكمت. بل ستكون على قاعدة المشاركة في الحكم انطلاقاً من المبدأ الديمقراطي العام.

من قوى الممانعة اليوم هي نفسها كانت مقبولة منها يوم كانت هي الأكثرية. وللتاريخ ذاكرة ولن ترحم كيف عطّلوا بقوة سلاحهم غير الشرعي يوم أقفلوا وسط بيروت ويوم احتلّوها في ذلك اليوم المذلّ للحريّة وعندما عطّلوا الحكومات ليفرضوا توزيع الراسبين، وحتى لإيصال مرشّحهم الرئاسي إلى الحكم.

فما يجب أن يفهمه اللبنانيون جميعاً أنّ مفهوم الشراكة يقوم على العلاقة بين مركز السلطة القائم والقوى المعارضة سلمياً كي لا يأخذ الطرف الأقوى ما يناسبه فقط على حساب الطرف الآخر الشريك في الحكم. وفي السياق عينه يجب عدم الإغفال أنّ السلطة تتكوّن من المعارضة والمؤالة وليس فقط من المؤالة كما يحاولون الإيحاء اليوم، وكما يظهر أنفسهم بموقع المستضعفين لكن الأقوياء بقوة التهديد بالسلاح غير الشرعي.

فالشراكة إذاً تكون عندما تتشكل معارضة بناءة لا هدامة ومعطّلة فقط للتعطيل. والمطلوب أن تكون مع الفريق الذي سيحكم مجموعة عمل، تتجانس للحكم وتفترق في الأداء. مع ضرورة توحيد الرؤى الاستراتيجية حول الوطن وأولها السيادية والدفاعية. فيما يجب التنبيه إلى أنّ هذه المسألة لا تعني تدويب من يعارض في بحر أكثرّي حاكم كما كانت تمارس سلطة الأمر الواقع التي انبثقت بعد اتفاق الذوحة 2008. والاختلاف الموجود في لبنان لن يؤدّي بالطبع إلى وجود كتلة سياسية واحدة كما حصل في بريطانيا حيث أدت التحالفات السياسية في نهاية الأمر إلى الاندماج في كيان واحد وأشهرها التحالف الانتخابي الذي أقامه الحزب الليبرالي البريطاني مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي البريطاني مطلع الثمانينات وانتهى عام 1988 إلى اندماجهما معاً في الحزب الليبرالي الديمقراطي. وهذا ما سمح بالديمقراطية التوافقية. وهذه الحالة لم تنطبق



المطلوب أن تكون مع الفريق الذي سيحكم مجموعة عمل تتجانس للحكم وتفترق في الأداء



المكتبة الوطنية في عهدها الجديد المعرفة مُتاحة... لمن يرغب!



الوزير المرتضى

ذات مرة، قال أبو الطيّب المتنبي في أحد أبياته وخير جليس في الأنام كتاب. قول خالد في عقول الكثيرين. لكن الأزمنة تغيرت مرّات مذكّات. ثم حلت الثورة الرقمية في السنوات الأخيرة لتحدث بدورها ما أحدثته من تبدل في أمزجة الناس وأولوياتهم. عوامل كثيرة فعلت فعلها لناحية توسيع الهوة بيننا، من جهة، وبين المطالعة عامة والكتب والمنشورات بنسخها الورقية خاصة، من جهة أخرى. إنما من قال لم يعد ثمة متنسع للمكتبات وروّادها؟ مناسبة كلامنا هي إعادة افتتاح المكتبة الوطنية في شباط الماضي بعد اكتمال أعمال الترميم من جزاء انفجار العرفاء. تعالوا نتعرّف إلى المزيد.

نظرة مستقبلية تماشياً مع العصر

كسائر الأماكن ذات الطابع التراثي، ثمة حاجة إلى حماية المكتبة الوطنية بمبناها الأثري كما إلى خطط إيقافية مسبقة للنصدي لأي حدث مستقبلي قد يمسّ ببارثها ومحتوياتها. ومن أبرز الخطط التي يُعمل عليها حالياً التوثيق الإلكتروني، إضافة إلى برنامج عمل وضعته المكتبة مع جمعية «بلادي» لتدريب فريق العمل على الإجراءات كافة، مع انطلاق هذا المشروع فور جهوزه. ويلفت المرتضى إلى أن فريق العمل سيباشر، مع حلّ مسألة الكهرباء، متابعة المهام التقنية المتمثلة في إدخال الـ«داتا» بالطرق العلمية البحثية الخاصة بعلم المكتبات، أي الكتلة وتحضير الببليوغرافيا الوطنية وتأمين الكتب، ما يفسح في المجال أمام الزائر للاطلاع على مجمل المحتويات. أضف إلى ذلك أن للمكتبة خطة لرقمنة المحتوى، وبخاصة الصحف والمجلات التي هي تتفرد باقتنائها. كما هناك، وفق المرتضى أيضاً، تتوجّه لتصبح المكتبة صلة وصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.



ضوء النهار في غياب الكورباء



هدوء



يتصفح كتاباً

كارين عبد النور

نبحث عن نقطة انطلاق فلا نجد أفضل من التواصل مع سمير، أحد رواد المكتبة الوطنية الدائمين، وهو طالب جامعي، ليخبرنا: «قصديتها للمرة الأولى في العام 2018، بعد أن أعلن عن إعادة افتتاحها رسمياً، بهدف التعرّف على محتوياتها واستكشافها عن قرب، فوجدتها المكان الأنسب والأكثر هدوءاً للدراسة وإتمام مشاريعي الجامعية».

صحيح أن إعادة الافتتاح كانت في العام 2018 في منطقة الصنائع، لكن تاريخ المكتبة يرجع بنا إلى سنوات بعيدة خلت. فقد تأسست في العام 1921 على يد الفيكونت فيليب دي طرازي، وافتتحت رسمياً في ساحة النجمة في 25 تموز من العام 1922. عُرفت وقتها باسم «دار الكتب الكبرى»، وبقي مقرّها في ساحة النجمة إلى حين اندلاع الحرب اللبنانية، حين وُضبت الكتب الموجودة فيها ونُقلت إلى مبنى الأونيسكو، ثم إلى مستودع استأجرته وزارة الثقافة في سن الفيل في العام 1995، وأخيراً إلى مبنى الجامعة اللبنانية في الحدث العام 2000.

لاحقاً في العام 2002، تمّ تخصيص مقرّ مؤقت لمجموعات الكتب في حرم المنطقة الحرة من مرفأ بيروت، واستمرّ بعدها مشروع إعادة تاهيل المكتبة حتى تشرين الأول من العام 2008 مع صدور القانون رقم 36، والذي صُنّفت بموجب مؤسسة عامة تخضع لوصاية وزير الثقافة. عندها تقرّر تأليف مجلس إدارة لها وتحديد مهام وصلاحيات وقواعد سير العمل فيها والرقابة عليها. وبعد الافتتاح الأخير، لم تسلم المكتبة من تداعيات انفجار مرفأ بيروت الذي ألحق أنثى كبيراً بمبناها، ما استدعى إغلاقها وترميمها مجدداً.

تغيّرت نحو الأفضل

تعود إلى سمير الذي وصف المكتبة بالمكان الرائع، مضيفاً: «لم أتوقع أن أراها بهذا الشكل والتنظيم». فالدخول مجاني ومتاح لكافة الفئات العمرية بشرط التزام الهدوء وقواعد التنظيم الداخلي. أما الكتب، فهي كثيرة وأدبية بغالبيتها حيث تتوفر المواد العلمية بدرجة أقل.

المكتبة تفتح أبوابها حالياً من التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر. وأكثر من يتردد إليها هم «الأشخاص الذين يهوون المطالعة عموماً أو الذين يقصدون المكان للمذاكرة، لكنهم بمعظمهم من فئات متقدّمة في السن. فالشباب لم تعد تستهويهم هذه الأماكن، بل تشدهم وسائل

التواصل الاجتماعي». الوصول إلى كافة أنواع الكتب مسموح داخل حرم المكتبة، أما استعارتها خارجها فغير ممكنة. من دون أن ننسى فريق العمل الذي يوفر المساعدة من خلال الإجابة على أسئلة الزائرين وإرشادهم إلى الكتب المطلوبة.

ما الذي تبذل بين 2018 و2022؟ يعلّق سمير: «لقد تغيّرت المكتبة كثيراً بعد ترميمها وأصبحت جميلة شكلاً وتنظيماً. الطاولات متباعدة ولكل قارئ مساحته الخاصة، في حين أن أعمال الترميم أضفت رونقاً على الجو العام». الطالب، ككافة الزائرين، يعاني من مشكلتين أساسيتين تتلخصان بانقطاع التيار الكهربائي وضعف شبكة الاتصالات: «ننكل على الضوء الذي يعكسه زجاج النوافذ والسقف، كما نعتمد على شبكات تغطية هواتفنا الشخصية»، كما يقول.

تطوير وأهداف وتطلّعات

أهداف المكتبة متعددة، ليس أقلها حفظ الإنتاج الفكري الوطني المنشور على اختلاف أنواعه وأشكال نشره، تنمية الأعمال المتعلقة بلبنان واللبنانيين عموماً، والحفاظ على الوثائق التي تعود إلى هذا الإنتاج، منشوراً كان أم محفوظاً في الخارج. أما تلبية

تحقيق الأهداف التي نسعى إليها، لأننا نملك إرادة صلبة لإحداث الفارق في أي مجال يرتبط بالثقافة. وبما أن لكل مسألة شأنكة حلولاً لتجاوزها، فقد وصل المسؤولون إلى مراحل متقدمة في مشروع تأمين التيار الكهربائي للمكتبة الوطنية بشكل مستدام، ما سيسمح بإعادة فتح أبوابها مجدداً منذ الصباح وبالشكل المعتاد».

في الواقع، للمكتبة تاريخ طويل مع المعوقات. فهي عانت من سلسلة إقفالات كان أولها في العام 1976 إبّان الحرب اللبنانية، حيث تعرّضت لأضرار جسيمة فاقدة، بحسب بعض المصادر، حوالي 1200 مخطوطة نادرة من مخطوطاتها. إعادة الافتتاح سنة 2018 كانت بهيبة من دولة قطر، لكن انفجار بيروت ألحق بمبنى المكتبة التاريخي أضراراً جسيمة من دون أن تتأذى المحتويات، ما أدّى إلى إقفالها ثانية. وعن سؤال حول الإجراءات التي اتخذت حينها، يشير المرتضى: «عندها بدأت عمليات توضيب المقتنيات وحفظها من قبل فريق العمل الذي لم يتوان لحظة عن بذل الجهود لإنقاذ وحفظ الكتب الموجودة في قاعة المطالعة أو في المستودعات».

ثم هناك الأزمة الاقتصادية الراهنة، إذ إن المكتبة ليست هي الأخرى بمنأى عنها. التمويل حالياً، لغرض تأمين المستلزمات كافة وأجور العاملين، بحسب المرتضى، يتمثل بالمساهمة التي تقدّمها وزارة الثقافة لمشروع النهوض بها.

رقمنة وتفعيل أنشطة

بالعودة إلى المحتويات، تضم المكتبة حوالي 500 ألف منها موزعة بين مجلّدات ووثائق نادرة، مخطوطات، لوحات، كتب، دوريات، منشورات حكومية، خرائط وتصاميم، مقطوعات موسيقية وملصقات، وغيرها. ويعود أقدم كتاب فيها إلى القرن السادس عشر، أما أقدم مخطوطة فإلى القرن الثاني عشر. لكن هل هي متاحة للجميع؟ يؤهّم المرتضى في هذا السياق إلى أن «جميع الكتب الموجودة في المكتبة الوطنية والتي تعود إلى ما بعد العام 1970 متاحة لجميع الباحثين والقراء. أما التي تعود إلى ما قبل ذلك، فمتوفرة بحسب حالتها. وكل ما يعود إلى ما قبل العام 1950 يدخل ضمن خطة الرقمنة ليصبح متاحاً للقراء». وأبرز ما يعكس عدم احتواء المكتبة سوى على الكتب اللبنانية، أو ذات الطابع اللبناني، تحقيقاً للهدف الأساسي ألا وهو الحفاظ على الإنتاج الفكري اللبناني، كون معظم الرواد من الباحثين، طلاب الجامعات والأساتذة. وهي بالحقيقة إحدى ميزاتها.

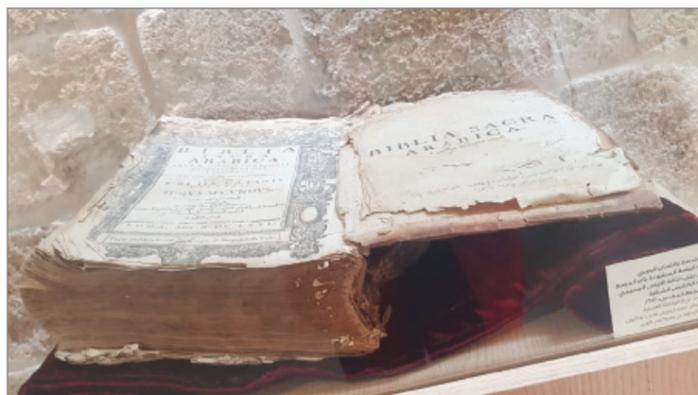
أقدم كتاب في المكتبة الوطنية يعود إلى القرن السادس عشر أما أقدم مخطوطة فمن القرن الثاني عشر

تجدد الإشارة أخيراً إلى تفعيل النشاطات الثقافية في المكتبة منذ إعادة افتتاحها مؤخراً. وأبرزها تلك التي أقيمت خلال شهر الفرنكوفونية، والمؤتمر الدولي بالتعاون مع جهات ثقافية وعلمية فرنسية حول «شرق رونان: TOrient de Renan»، إضافة إلى العديد من الأنشطة المقررة في الأشهر القليلة المقبلة. «أصبحت فكرة الانشقاق عن التراث هي المسيطرة على الحداثة»، كما قال المفكر الفرنسي روجيه غارودي. تماماً. لكن التمسك بالمكتبة الوطنية وسواها من المكتبات العامة يشي بأن التوفيق بين الاثنين لا يزال ممكناً.

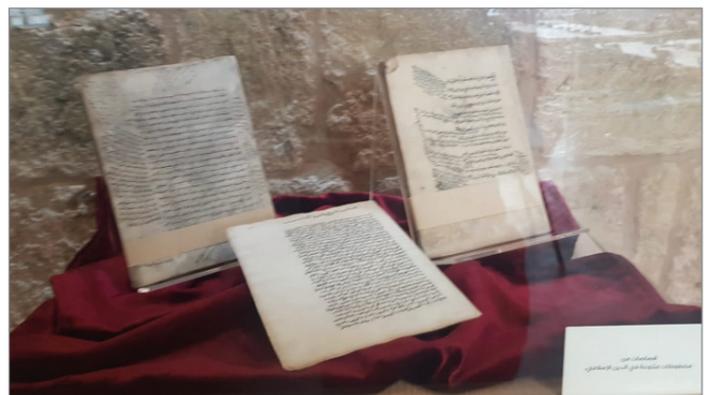
مطلوب

شركة كمال غلايبي بحاجة لعمال حاملين لبنانيين لدوام كامل. كافة التقديمات القانونية مؤمنة. هاتف 01628888

شركة لبيات بحاجة لعمال تنظيفات لبنانيين لدوام كامل. كافة التقديمات القانونية مؤمنة. هاتف 01788585



من القرن السابع عشر



مخطوطات

إجراءات خطة التعافي المالية تدعو إلى "الترحم" على شقيقتها النقدية زيادة الضرائب في زمن الانهيار "حكم مؤبد" على الاقتصاد بالانكماش



زيادة الضرائب ولا سيما الجمركية وعلى القيمة المضافة ستقضي على القدرة الشرائية (فضل عيتاني)

يرى التقرير أن "رفع معدلات ضريبة القيمة المضافة في جميع المجالات أمر غير حكيم، لأنه سيضر بشدة بأولئك الذين يعيشون في قاع الاقتصاد وسيزيد انكماش الطلب".

الحل موجود

بدلاً من زيادة الضرائب يوصي تقرير الامم المتحدة لبنان بإجراء إصلاح جبايئي تصاعدي جدي في إطار خطة الانعاش الاقتصادي. خصوصاً انه لا يتم تحصيل سوى 11 في المئة من الإيرادات الضريبية من خلال نظم تصاعدي. كما كان من الممكن تحصيل ما يقدر بـ 12.8 مليار دولار بحلول عام 2020 لو تم فرض ضريبة على الثروة بنسبة 2 في المئة في عام 2010. وهذا طبعاً ما لم ولن يحصل.

صرخات قطاع الاعمال في الداخل بمكافحة التهرب الضريبي والجمركي، ومناجاة الخارج اعتماد نظام ضريبي عادل لا يرددهما إلا الصدى. فالحكومة في خطتها للتعافي تقر الزيادات على الضرائب مع التمهيد بالاصلاح. وكما جرت العادة ستهمل الاخيرة، وتبقى الضرائب ترهق الطبقات الفقيرة بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام. لا سيما إذا ما أضيفت على الاجراءات النقدية التي تقضي بشطب نحو 70 مليار دولار من حقوق المودعين. وما على المواطنين إلا تعليق آمالهم على البرلمان لاسقاط الخطة وفرض شروط أكثر عدالة.

فكراجيان "انعكاسات فرق سعر الصرف لتصبح أي زيادة على الضرائب سلبية وليست إيجابية". وبرأيه فان "الضرائب التي تعتمدها الحكومة فرضها تنقسم إلى نوعين: الاول، على الارباح، والثاني هي ضرائب توجيهية بهدف تطبيق سياسة معينة، مثل الضريبة الجمركية. والاخيرة ستكون لها نتائج بالغة السلبية لانها لا ترفع فقط الفاتورة على المستهلك الفقير، إنما تمنح القطاعات الانتاجية من النمو، وتحرمها من القدرة على المنافسة في الاسواق الخارجية. ولا يعود من بعدها للحواجز المالية الاصطناعية التي تعطى لمؤسسات الانتاج بهدف تنشيطها أو حتى دعمها أي نفع. هذا عدا عن أن الضريبة المرتفعة على الافراد وقطاعات الانتاج ستبعد المستثمرين، وتدفع بالمنتج اللبناني إلى الخروج من السوق باتجاه البلدان التي توفر بيئة أعمال سليمة".

لبنان يحتل المرتبة 117 من أصل 158 بلداً في الضرائب التصاعدية

المشكلة بالسياسة الضريبية في لبنان لا تتعلق بحجمها فقط إنما بنوعها. فلبنان يحتل المرتبة 117 من أصل 158 مرتبة في الضرائب التصاعدية، بحسب ما استنتج المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بمسألة الفقر المدقع وحقوق الانسان أوليفيه دي شوتر. فالنظام الضريبي التنازلي المعتمد يدفع الدولة لاستمداد جزء كبير من إيراداتها العامة من الضرائب غير المباشرة، ما يظهر مدى تحيز النظام الجبايئي ضد الاشخاص ذوي الدخل المنخفض. وعليه

نظام ضرائبي تنازلي

إقفال أبواب الاستدانة الداخلية والخارجية، ووقف الاعتماد على المركزي لتمويل عجز الموازنة بعملياته المالية غير التقليدية، دفع الحكومة إلى النكش في جيوب المكلفين. فالزيادات الهائلة المقررة والمنتظرة على الرواتب والاجور وبقية المتطلبات الاصلاحية، ستعمل بحسب خطة التعافي من الضرائب والرسوم. باختصار، ما ستعطيها الدولة يمينها ستأخذها أضعافاً مضاعفة ييسارها.

خالد أبو شقرا

ستركز تدابير السياسة الضريبية بحسب الخطة المقررة في مجلس الوزراء على توسعة القاعدة الضريبية وزيادة الرسوم تدريجياً، بما فيها: زيادة معدلات الضريبة الانتقائية على المشروبات الكحولية والمشروبات السكرية وأصناف من السيارات. الزيادة التدريجية للنسبة القانونية لضريبة القيمة المضافة من 11 إلى 15 في المائة على مدى عامين. تعزيز ضريبة العقارات والممتلكات المبنية.

تناهي اقتصاد الظل

تشير تقديرات الامم المتحدة إلى أن "التهرب الضريبي فاق 30 في المئة في عام 2018". ومن المتوقع بحسب التطورات أن تكون هذه النسبة ارتفعت إلى أكثر من 50 في المئة بعد بدء الانهيار في نهاية العام 2019. ما يعني عملياً، أن هناك 10 مليارات دولار تنتج ولا تدفع عليها أي رسوم أو ضرائب إذا افترضنا أن الناتج بلغ 21 مليار دولار. وبدلاً من أن يكون التركيز على مكافحة الاقتصاد الموازي لزيادة الإيرادات، تتحدى الدولة "منحى لافر" الذي يظهر أن زيادة الضرائب بشكل غير منطقي وفوق "سقف التحصيل الأقصى" يؤدي إلى تراجع الإيرادات وليس زيادتها"، بحسب الباحث الاقتصادي والقانوني في المعهد اللبناني لدراسات السوق كارايب

فكراجيان؛ وهذا يعود لسببين: الاول، تراجع نسبة الاستثمارات وأعداد المكلفين. حيث تؤدي هذه الزيادات إلى عدم قدرة المؤسسات على الاستمرار وبالتالي تدفعها إلى الإقفال. الثاني، زيادة التهرب الضريبي والجمركي والتحول إلى اقتصاد الظل.

التهرب الضريبي فاق 30 في المئة في عام 2018

عدم الجدوى من زيادة الضرائب

من الواضح أن التوجه لزيادة الضرائب أثبت فشله، وقد أظهرت دراسة أعدها "المعهد" أن رفع الحكومة للضرائب في العام 2018 لزيادة الإيرادات من 16.2 تريليون ليرة إلى حدود 18.7 تريليون ليرة، أدى إلى انخفاض الإيرادات المحققة إلى 16.1 تريليون ليرة. وقد أعادت الحكومة المغلطة في العام 2019، حيث رفعت الضرائب من جديد فكانت النتيجة انخفاض الإيرادات المحققة إلى 15.9 تريليون ليرة. وعليه فان الضرائب المنوي فرضها في ظل أسوأ تضخم انكماش قد يشهده بلد، تتجاوز "سقف التحصيل الأقصى" لـ "منحى لافر". ويكفي بحسب

قبل المجادلة بالأثر السلبية لزيادة الضرائب في مرحلة الانكماش الاقتصادي، والأثبت بالأرقام من تجربتنا الذاتية أن رفع الضرائب يؤدي إلى تقليص الوعاء الضريبي، فان هذه الضرائب تفتقد للعنصر الأهم في فلسفتها وهو: العدالة. فبعظمتها ضرائب غير مباشرة، كضريبة القيمة المضافة التي تساوي بين الأثرياء والاشد فقراً، وجميعها تفرض على الاقتصاد الشرعي الملتزم والمؤمن بقيام الدولة. فالالاقتصاد الموازي يرتبط بعلاقة طردية مع زيادة الضرائب، فكلما ارتفعت الاخيرة كلما نمت وتوسعت القطاعات غير الشرعية"، بحسب رئيس تجمع سيدات ورجال الأعمال اللبنانيين (RDCL)

العدالة الضريبية مفقودة

نيكولا أبو خاطر، و"ذلك طبقاً للقول الفرنسي "Trop d'impôt tue l'impôt"، الذي يترجم "الكثير من الضرائب يقتل الضرائب". فالمؤسسات الشرعية والمواطن الصالح اللذان أصبحا يشكلان الاقلية، لم يعد بمقدورهما تمويل متطلبات الدولة المتزايدة. وقد جُزّب هذا النظام لمدة 30 عاماً وأثبت فشله. حيث ارتفعت معدلات التهرب الجمركي والضريبي وزاد عدد المواطنين والمؤسسات الذين لا يسدون أبسط فواتيرهم الشهرية كالكهرباء، مع كل زيادة كانت تلحق بالضرائب. ولا سيما أن هذه الزيادات لم تترافق مع اصلاحات بنوية في بنية الدولة المالية، ولم يتم التشدد بملاحقة المتهربين منها. ورغم تجريب المغرب، فما زالت الحكومة مصرّة، بحسب

"نقابة الدواجن": لحماية القطاع من الإنهيار

أطلقت النقابة اللبنانية للدواجن برئاسة وليم بطرس «نداء إستغاثة»، طالبت فيه المسؤولين المعنيين بإتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية قطاع الدواجن من الإنهيار نتيجة الخسائر الكبيرة التي يتكبدها المزارعون والمنتجون جراء انخفاض الأسعار على الرغم من انهيار قيمة العملة اللبنانية وصعود الدولار الجنوبي. وأشارت إلى أن «أسعار الدجاج إستمرت في الإنخفاض بعد عيد الفطر وحتى الآن، ووصلت إلى ما دون مستويات كلفة الإنتاج بكثير ما يضع القطاع أمام خطر الإقلاص والإنهيار». وحملت النقابة مسؤولية ذلك، «في جزء كبير منه، إلى السماح باستيراد الدجاج المجمد والذي أدى إلى تعويم السوق بكميات كبيرة من الدجاج وبأكثر من حاجتها بكثير».

وإزاء ذلك، طالبت النقابة وبإلحاح ومن أجل إنقاذ القطاع والعاملين فيه، بثلاثة أمور أساسية، هي:

- 1 - وقف إستيراد الدجاج المجمد من الخارج.
- 2 - دفع مصرف لبنان المستحقات المترتبة عليه لمصلحة منتجي الدجاج جراء الدعم.
- 3 - تسهيل عمليات التحويل من الليرة إلى الدولار عبر منصة صيرفة بعدما صارت الأموال المودعة في المصارف ولدى مصرف لبنان لهذه الغاية مبالغ كبيرة جداً.

الدولار لا سقف له و"صيرفة" 24600 ليرة



تابع سعر صرف الدولار في السوق السوداء ارتفاعه الجنوني أمس بعدما وصل إلى عتبة الـ 34 ألف ليرة لبنانية وهو سعر قياسي تاريخي له، ثم عاد بعد الظهر إلى التراجع فبلغ 33400 ليرة لبنانية في الساعة السابعة مساءً و33450 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد مقارنة مع نحو 32600 ليرة أمس الأول. وعلى صعيد منصة «صيرفة» بلغ حجم التداول عليها ليوم أمس 60,000,000 دولار أمريكي بمعدل 24600 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. ولفت بيان مصرف لبنان إلى أنه على المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة «Sayrafa» وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

الليرة التركية

\$ 0.0622



اليوان الصيني

\$ 0.1503



الروبل

\$ 0.0184



CMC crypto

\$ 646.63



بيتكوين

\$ 29046



الاسترالي

\$ 1.2513



اليورو

\$ 1.0726



طن القمح

\$ 449.68



خام WTI

\$ 110.60



برنت

\$ 114.05



الفضة

\$ 22.10



الذهب

\$ 1865



الين الياباني

\$ 0.0079



هريفنا الأوكرانية

\$ 0.0339



المصارف للمودعين: الدولة ألغت ودائعكم... والشامي يردّ: 90% منها محفوظة



مواطنون "يستجدون" ودائعهم على أبواب المصارف (رؤي الحاج)

احتدم الجدل بين جمعية مصارف لبنان ونائب رئيس مجلس الوزراء في حكومة تصريف الاعمال سعادة الشامي. فالأولى أصدرت بياناً أمس جددت فيه رفضها خطة النهوض الإقتصادي والتي وصفها بأنها «كتبت بأموال المودعين وأموال المصارف وهي تقف صفاً واحداً مع المودعين لرفض هذه الخطة التي لا نهوض فيها سوى في اسمها».

وأشارت الجمعية الى أن «الحكومة أبت إلا أن تودّع اللبنانيين عموماً والمودعين خصوصاً، عبر إقرار خطة نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال القاضي بتتصل الدولة ومصرف لبنان من موجباتهما بتسديد الديون المترتبة على ذمتهم، وتحميل كامل الخسارة الناتجة عن هدر الأموال التي تتجاوز السبعين مليار دولار أميركي إلى المودعين، بعد أن قضت الخطة على الأموال الخاصة بالمصارف».

ردّ الشامي

ورداً على ذلك أعلن الشامي «أن بيان الجمعية مجافٍ للحقيقة، ويمثل عملية هروب إلى الأمام في محاولة مفضوحة تدعي حماية المودعين. فالخطير وغير المسؤول يتجلى في محاولة مكشوفة لربط مصير أموالهم بالمودعين، وهي محاولة للالتفاف على خطة متكاملة العناصر كانت محط تقييم وتقدير من قبل دول ومؤسسات دولية مستعدة لتقديم المساعدة للبنان».

وشدّد على أن خطة الحكومة التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي تستند الى مبدأ تراتبية الحقوق والمطالب لاستيعاب الخسائر، وهو مبدأ عالمي يتماشى مع أبسط القواعد والمعايير الدولية، بمعنى انه لا يمكن المساس بأموال

لكن هذا لا يعني أن كل هذه الأموال شطبت من الودائع. وفي هذا الإطار، لا نزال في خضم مفاوضات تسعى إلى حماية أكبر عدد ممكن من المودعين من دون أن نتقل كاهل الدولة بديون إضافية، لا سيما أن هذه الديون هي أساس الأزمة غير المسبوقة التي نعاني منها اليوم، أو أن نفرط بأصول الدولة التي هي مملوكة من المواطنين مع العلم ان أكثر من نصف اللبنانيين لا يملك حسابات مصرفية».

وتوجّه إلى المودعين بالقول «تعرضتم لضرر كبير نتيجة سياسات خاطئة، لذا أنتم على رأس أولوياتنا، فلا تدعوا أحداً يستثمر في حقوقكم المشروعة ويتكلم باسمكم». وللمصارف قال إن القطاع المصرفي يمثل أحد أعمدة الاقتصاد ونسعى إلى تحسين القطاع وإعادة هيكلته خدمة للمجتمع».

المودعين قبل استفاد رؤوس أموال أصحاب المصارف. لقد زعمنا ولو لفترة وجيزة أن «العابرة» ممن يقفون خلف هذا البيان مدركون جيداً هذا المبدأ وظننا أيضاً أنهم يعرفون أن عدم تطبيق هذا المبدأ سيقتضي لاحالة على أي أمل في الوصول إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي أو في الحصول على أي مساعدة من الدول الأخرى».

وأضاف: «ما يتردد حول كون الخطة ترمي إلى إعفاء الدولة ومصرف لبنان من أي مسؤولية عاير من الصحة ومغلوط، إن خطة النهوض بالقطاع المالي تحافظ على نحو 90% من اموال المودعين، إلا أن هذا لا يعني أبداً أننا نتجاهل 10% المتبقية. فشطب جزء من وداائع المصارف الموجودة دفترياً لدى مصرف لبنان يهدف بالدرجة الأولى إلى تسوية وضع البنك المركزي حتى يتمكن من القيام بواجباته،

ميقاتي: هل يدير فياض وزارته؟

لم تنته فصول السجال بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير الطاقة والمياه فيها وليد فياض حول ملف الكهرباء، إذ كرّر فياض: «طلبت التريث قبل وضع بندي الطاقة على جدول أعمال مجلس الوزراء بملء إرادتي من دون أي إملاءات من أحد».

أما بالنسبة إلى مقولة «حرمان اللبنانيين من الكهرباء فهو كلام مرفوض ومردود كون ما تم التريث فيه (وهو أصلاً لم يكن مدرجاً على الجدول ليُسحب) ليس له أية علاقة بإنشاء المعامل بل بتلقيم إستشاري لتحضير دفاتر شروط وما زلنا بصدد التفاوض معه كون الأسعار مرتفعة جداً والتمويل غير متوفّر. وختاماً، أقبل التحدي لا بل أردّه بالسؤال: أين هو العرض المتكامل الذي يتحدّث عنه الرئيس ميقاتي؟».

بدوره ردّ ميقاتي في بيان فقال: «يبدو أن وزير الطاقة يعيش أزمة حقيقية داخل وزارته تجعله يقدم على الشيء ونقيضه، مما يقتضي وضع النقاط على الحروف مجدداً. بالأمس، البيان الذي أصدرناه رداً على بيانه الحافل بالمغالطات، اتصل معاليه بميقاتي معبراً عن تقديره له وشكره على تعاونه خلال مهامه الوزارية. كما أبدى رغبته في طي السجال والعودة الى بحث الملفات موضوع السجال بهدوء، واتفق مع الرئيس ميقاتي على موعد قريب لاستكمال البحث. وبعد ظهر اليوم (أمس) فوجئنا ببيان جديد صادر عنه يجدد فيه سرد المغالطات والأكاذيب، لا بل يرفع لواء التحدي والنبرة، مما يؤكد ان هناك تصميمياً على أخذ صك براءة عن فعل موصوف بشهادة اللبنانيين، فيما همّ الأول لميقاتي تأمين التيار الكهربائي».

السبت اتصل الوزير بفريق عمل ميقاتي طالباً التهذئة ليعود الاحد وينقلب على موقفه. واليوم يكرّر الفعل ذاته، ما يقتضي طرح السؤال: هل فعلاً هو الذي أصدر البيان، ويدير شؤون الوزارة؟ كفى إصدار بيانات ملققة. وللبحث في ملف الكهرباء صلة».

مساحة حرّة



جان-كلود سعاد (٢)

التوجّه شمالاً وأخذ العبر من أكبر حفرة فساد في العالم

8 - إستثمار ذكي للموارد الطبيعية وللميزات التفاضلية للبلد من موقع جغرافي وثروات وعنصر بشري من خلال إقامة صندوق أو عدة صناديق سيادية لإدارة الثروة النفطية وإدارة أصول الدولة ومرافقها وشركاتها الموجودة أو التي يجب انشاؤها.

نموذج مجرب

هذا النموذج حقق نجاحات ومراتب أولى عالمية للدول الإسكندنافية تشكل حالات تدرّس وتُدرّس. أ- أكبر وأجح صندوق سيادي لإدارة الثروة في العالم موجود في النرويج عن كيفة إدارة واستثمار ثروات النفط والغاز بقيمة 1.3 تريليون دولار، ومؤسسة الإستثمار الصينية 1.2 تريليون ثم الهيئة العامة للإستثمار في الكويت مع 0.7 تريليون.

ب - أفضل نظام تعليمي في العالم موجود في فنلندا والتي بالرغم من مساحتها الكبيرة نسبة إلى لبنان لديها الكثير من أوجه الشبه نذكر منها عدد السكان وإن لم يكن المؤشر الوحيد.

ج - كما أنّ "أسعد" دولة في العالم لهذا العام وللمرة الخامسة على التوالي هي فنلندا.

د - نذكر أيضاً بموقف أيسلندا عندما ضربتها الأزمة المالية سنة 2008 فقامت السلطات بواجبها منذ اللحظة الأولى وحمت وداع مواطنيها بالكامل وعاقبت المرتكبين من مصرفين وسياسيين بشدّة. الحالة الأيسلندية شكّلت مثلاً عالمياً للشفافية والفعالية والحرص على المواطنين والمحافظة على عامل الثقة بإقتصاد البلد.

ان النجاحات التي حققتها هذه الدول ناتجة عن مجموعة من الخيارات الذكية والممارسات الجيدة التي يمكننا أن نتعلم منها الكثير ونعتمد ما يناسبنا فقط. لكن العقبة الكبرى أمام اعتمادنا مثل الخيار "الشامي" (Nordic) الإسكندنافي هي ضرورة تخلينا ولو لفترة من الزمن عن بعض الأساطير الفارغة التي تتحدّث عن اللبناني الشاطر والحريوق فنأخذ العبر من وقوعنا في أكبر حفرة فساد في العالم فتتواضع وتتعلم أساليب جديدة للخروج منها.

*خبير متقاعد في التواصل الاستراتيجي

@JeanClaudeSaade

سوق العمل المحلي والأسواق المستهدفة لتقديم الخدمات والمنتجات البنانية. ولتحقيق هذا الهدف نحن بحاجة الى إعادة تكوين النظام التعليمي الجامعي والمهني والتدريب بمؤسساته وبرامجه والقوانين التي تنظمه.

3 - تعليم أساسي جيّد ومجاني لجميع المواطنين يكون مرتبطاً بحاجات المجتمع ويرقد حاجة السوق الى العنصر البشري الماهر.

4 - عناية طبية متطورة ومجانبة لجميع المواطنين. إضافة إلى وضع خطط متوسطة وطويلة الأمد لتطوير القطاع الصحي بجميع جوانبه من التعليم إلى التدريب إلى المستشفيات المتخصصة ومعامل الأدوية المحلية ومراكز الدراسات والتطوير.

5 - فرص متساوية للجميع مع وضع هدف دائم هو تأمين العمل للجميع مما يحتمّ تغيير الذهنية والأساليب السائدة في الوضع الحالي الذي لا يمكنه ان يستوعب أكثر من 20 بالمئة من الذين يصلون إلى سوق العمل في كل سنة.

6 - حماية إجتماعية شاملة وممولة من الضرائب مع ضمان شيخوخة وضمان بطالة لجميع المواطنين.

7 - قطاع عام رشيق وفعال مع اعتماد المعاملات الإلكترونية لتسهيل ومراقبة علاقة المواطن بمؤسسات الدولة. هنا سيكون أحد أكبر التحديات لأن الانتقال من نظام الرشوة والتعقيدات الإدارية حيث الإدارة غابة يحكمها الموظف الفاسد والمرتبني إلى قطاع عام يكون قولاً وفعلاً في خدمة المواطن.

الإقتصادية وتكافؤ الفرص والعدالة الإجتماعية على كافة المستويات. كما تتميز أيضاً بانخفاض معدلات البطالة مع نظام تعليمي لعله الأفضل في العالم مع شبكة رعاية صحية وإجتماعية متطورة جداً. صحيح أن هنالك تراكم عوامل جغرافية وتاريخية وإجتماعية أوصلت هذه المجتمعات إلى مجموعة من القناعات والقرارات والممارسات التي كونت وعيهم الجماعي وخياراتهم الإقتصادية. لكننا نكرر هنا أن لا مانع من التركيز على أوجه الشبه مثل تقارب عدد السكان أو وجود ثروات طبيعية كالنفط والغاز التي يجب إستثمارها في أقرب وقت ممكن وكذلك الإستفادة من خبرات هذه الشعوب واقتباس ما يناسبنا من تجربتهم الناجحة أو من تجارب غيرهم من دول وشعوب العالم.

النموذج الجديد

يجمع النموذج المقترح بين حرية الإقتصاد وشبكة متطورة للحماية الإجتماعية. وأهم ركائز هذا النظام تعتمد على العناصر التالية:

1 - نظام إقتصادي أفقي وشفاف يمنع الممارسات الإحتكارية على أنواعها ويشجّع على المبادرات الفردية والإبتكار وريادة الأعمال.

2 - عنصر بشري بمستوى تعليمي عال ومتطور يوفّر مواهب استثنائية قادرة على الإبتكار وتقديم الحلول والأفكار الجديدة والمتطورة ويتمشى مع حاجات

حلول استثنائية لأزمة غير مسبوقة

من الحلول الإستثنائية للأزمة، نرى ضرورة الاستعانة بخبراء وشركات عالمية لإدارة الصناديق السيادية التي سيتم إنشاؤها ولم لا لحاكمية مصرف لبنان. فجزء من المعركة الدائرة حول مصرف لبنان وكيفية التعامل مع مشاكله هو الصراع القائم بين عدة أطراف على تذكية اسماء محسوبة عليها. فمن أطراف سياسية الى مجموعات ضغط الجميع لديه مرشحون وهناك اسماء «للحرق» واسماء اخرى تتم الصفقات حولها في الغرف المغلقة. لكن إذا أردنا تغيير الأساليب وطريقة التفكير القديمة التي أوصلتنا الى قعر الحفرة فلماذا لا نضع جانباً حقوق الطائفة والمحاصصة لمرة واحدة ونعمل على تغليب مصلحة لبنان وضرورة إخراج البلد والناس من هذه المصيبة، فالريض ينازع والفرصة الفضلى هي علاج مجرب وطبيب ماهر وغير معني بجميع نظريات وتجاهبات الصراع الداخلي. إذا كانت هناك إمكانية للسبر بفكرة من خارج اللعبة والسياق التقليدي اللبناني نفسه لكان من الواجب الإتيان بحاكم أجنبي لمصرف لبنان لدورة واحدة على الأقل. فبريطانيا التي ترى نفسها عظمى لم تتردد في الإستعانة بكندي هو مارك كارني لقيادة مصرفها المركزي عندما كانت المصلحة الوطنية تقتضي ذلك. لماذا لا يتم الإتصال بالسيد كارني ومفاتحته بالأمر؟

إقتباس النموذج

لوقف حفلة الهلوسة الفكرية التي تترافق عادة مع مواسم الدجل والانتخابات نحتاج إلى خريطة طريق عملية وواضحة لبناء نموذج إقتصادي يشكل رافعة وطنية ويجمع اللبنانيين حول هدف الوصول إلى حياة أفضل للجميع. وللخروج من نقاش فضلية التوجّه شرقاً أو غرباً، دعونا نتوجّه شمالاً ونقتبس أفكار وممارسات إقتصادية من الدول الإسكندنافية التي أثبتت نجاحها وتفوقها في مجالات عدّة نذكر منها مؤشرات مستوى الحياة والسعادة والإستقلالية

"جدري القردة" في طريقه إلى لبنان... فهل نحن أمام سيناريو "كورونا" جديد؟



وتشخيص الحالات للحد من موجات الهلع غير الضرورية. وعلى الأثر، استفهامات كثيرة مرتبطة بهذا الفيروس تشغل عقولنا، والتي توضحها لنا الاختصاصية في الأمراض الجرثومية والمعدية جومانا كميدي في هذا الحوار.

عاجلاً أم آجلاً، سيصل جدري القردة إلى لبنان الذي بالكاد التقط انفاسه بعد جائحة "كورونا"، ورغم انتشار أخبار تسجيل بعض الحالات فيه، إلا أنها لم تؤكد مخبرياً بعد، ما يتطلب منا التمتع بالوعي الكافي لمواجهة هذه المرحلة واعتماد الدقة في نقل المعلومات الطبية،

جنس جبور

جدري القردة ليس بفيروس جديد... لماذا عاد إلى الواجهة اليوم؟

ظهر جدري القردة للمرة الأولى في العام 1958 في مستعمرات القردة، من ثم رصد بين البشر لأول مرة أيضاً في العام 1970، وهو منتشر بشكل دائم في مناطق وسط وغرب أفريقيا، في جمهورية الكونغو الديموقراطية مثلاً وجمهورية الكونغو ونيجيريا. أما اليوم فبتنا نرصد حالات جديدة خارج المناطق الموجودة فيها، ما يفسر استنفار منظمات الصحة العالمية، وبق ناقوس الخطر بعدما تم تسجيل نحو 131 إصابة مؤكدة و106 حالات مشتبه بها في 19 دولة، حتى كتابة هذه السطور. مع الإشارة إلى أن الفيروس الموجود في أفريقيا يقسم إلى عائلتين: الأولى موجودة في وسط أفريقيا وهي أشد خطورة من الثانية المنتشرة في غرب أفريقيا والتي تبين أن حالات الإصابة في البلدان غير الأفريقية تشبهها لحسن الحظ، حتى اللحظة.

كيف ينتشر هذا الفيروس؟ وهل نحن أمام سيناريو "كوفيد" جديد؟

نتفهم خوف الجميع حالياً، ولكن جدري القردة لا يشبه فيروس

"كوفيد"، لأنه ثقيل ولا يتطاير بسرعة. وبحسب المعلومات العلمية المتوافرة حالياً والمرتكزة على تفاصيل الفيروس القديم، يمكن القول إنه لا ينتشر بسرعة أو بسهولة بل بالاحتكاك الحميم أو المباشر، أو عن طريق لمس الطفح الجلدي على جسم المصاب أو افرازاته المتمثلة باللعاب أو عبر السعال من مسافة قريبة جداً.

معظمنا أصيب في طفولته بالجدري، فهل لدينا حماية من جدري القردة؟

يجب الفصل بين الخُمَاق أو جدري الماء (Varicella) الذي تقصدين أن غالبيتنا قد أصيب به، و الجدري (Smallpox) الذي أثبت التطعيم ضده فعالته في الوقاية من جدري القردة، غير أن هذا اللقاح لم يعد يستعمل بعد أن أوقف التطعيم به عقب استئصال الـ"Smallpox" من العالم، وقد يكون الأشخاص فوق عمر الـ50 قد حصلوا عليه في الماضي. نذكر أنه يمكن إعادة العمل بهذا اللقاح ولا سيما بالنسبة للأكثر عرضة، ولكن هذه الخطوة ستقرر لاحقاً وفقاً للمستجدات الصحية.

ماذا عن العلاج؟

هو موجود فعلاً في بعض البلدان بكميات محدودة. وفي حال انتشر هذا الفيروس بشكل أوسع من الطبيعي ان يتم تصنيعه بكميات كبيرة وفي وقت قياسي.

هل الحجر ضروري؟

بالطبع، الحجر ضروري لكل مشتبه به أو مصاب للحد من انتشار الفيروس وانتقال العدوى. كذلك، عدم الاختلاط الزامي لكل من يحتك مباشرة بالمصاب حتى مع غياب العوارض، ولا سيما أن فترة



عند انتشار "الكورونا" اختلقت عوارض الفيروس التاجي بالرشح العادي بالنسبة للمرضى. فهل يمكن أن تتشابه عوارض فيروس آخر مع جدري القردة؟

نعم، أكثر من مرض جرثومي يسبب نفس العوارض، ولكن إذا ظهرت على من لم يسافر أو يختلط مباشرة بأحد الوافدين من الخارج، فعندها لا داعي للهلع شرط التوجه عند اختصاصي التهابات جرثومية لتشخيص حالته. فالـ"كورونا"، علمتنا أن الوعي أساسي لمواجهة الأمراض المعدية، لذلك يجب عدم تجاهل أي عارض من الأنف ذكره، وأن نكون في حالة تأهب قصوى، لرصد الحالات غير الطبيعية تماماً كما فعلت منظمة الصحة العالمية.

هل من خطة استباقية تمنع وصوله إلى لبنان؟

رغم الحديث عن وصول حالات إلى لبنان، إلا أنه حتى الساعة لا توجد أي حالة مؤكدة مخبرياً. وبطبيعة الحال سيصل جدري القردة إلى لبنان عاجلاً أم آجلاً، كما وصل إلى مختلف البلدان الأخرى. من هنا ضرورة التمتع بالوعي الكافي لمواجهة بدل الاستشفاق، وإعادة تعزيز عملية العزل في المستشفيات ومراقبة المحتكين بالمصاب وإبلاغ وزارة الصحة لتأكيد الإصابة من دعمها، بهدف حماية مجتمعنا. وأخيراً، أشدد على أننا حتى الساعة لا نملك سوى المعلومات المبينة على جدري القردة المتعارف عليه سابقاً ونهمل ما إذا كان هذا الفيروس قد طور نفسه أم لا، وبالتالي نحن نحتاج إلى دراسات معمقة أكثر والتي ستظهر في الأيام المقبلة في حال استمرار انتشار هذا الفيروس في مختلف أنحاء العالم.



اللقاح والعلاج موجودان وفق الطلب



طفح جلدي على شكل فقاعات

حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول

لا تجعل قلقك وعصبيتك يؤثران في علاقتك بالحبيب، فهو بالغ الحساسية ويتفهم وضعك جيداً.

الحوت
19 شباط - 20 آذار

عد إلى الواقع وفكر بعقلانية، لا ترفض نصائح الشريك لأنه يريد مصلحتك.

الأسد
23 تموز - 22 آب

تعبد النظر هذا اليوم في استثماراتك وطريقة إسرافك المال خشية الوقوع في خسائر كبيرة ربما تعجز عن تعويضها.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط

يشكل هذا اليوم نقطة تحول في مجال أعمالك ومشاريعك نحو الأفضل أكثر مما كنت تتوقع.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز

تنتظرك السعادة مع الحبيب بعد طول صبر وبعد خلافات مستحكمة، وتعود الأفراح لتسيطر على الأجواء.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني

علاقتك بالحبيب مستقرة بسبب اعتمادكما الصراحة والحوار الهادئ، وتضحيان معاً أجمل الأوقات الرومنسية.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران

قد يطرأ اليوم ما يعاكس مشاريعك الجديدة قليلاً ويعرقل ترقية ما، لكن لا تيأس فالأيام المقبلة أفضل.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول

استمرار أحد الزملاء في الكذب عليك يضايقك ويدفعك إلى الابتعاد عن جو العمل الجماعي بعض الشيء.

الثور
20 نيسان - 20 أيار

تسيطر عليك الرومنسية الزائدة وتبذل جهدك لإرضاء الحبيب وإسعاده، فتنجح في ذلك.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني

قد تجد نفسك مجبراً على اتخاذ قرارات مهمة، لكن العقبة تكمن في رفض الشريك هذه القرارات.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان

لا تخاطر كثيراً هذا اليوم وخصوصاً في ما يتعلق بالأمور المادية، لأن النتائج قد لا تكون مضمونة.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول

تنتبه إلى تصرفاتك لأن شيئاً قد يثير غيرة الحبيب ويوقعك في مشاكل معه.

غياب



الروائي جورج شامي يترجّل... رحيل قائمة غزيرة



على توطيد حضورها الوطني المهني، وظلّ وفيّاً لها، يتابع نشاطاتها، لا يبخل عليها بنصح، أو يمكس عنها الدعم في اوقات الشدة".

وختم: "لقد فقدتُ برحيله، كما أعضاء النقابة الذين بادلوه الحب والوفاء والتقدير، صديقاً، أخاً، أستاذاً، وعلماً من أعلام المهنة التي اغتدت من مواهبه واغتنت. فسلام عليك يا عميد النقابة وشيخها، وأحد أبرز وجوهها، وليرحمك الله قدر ما تستحق. فمن كان بقامتك وعلو همتك، وشمخه جبينك، يبقى خالداً بما خلف من آثار. وسيرتك مصداق لقول الشاعر: "هذه آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار".

الأدب والفن والمسرح، ودون سيرته الذاتية الثرية بديباجة عكست أسلوبه الرشيق وثقافته الواسعة، وقدرته على الإحاطة بكل الموضوعات بموضوعية، وحس نقدي ذي بعد استشرافي. قاص وروائي. أكاديمي مميز، وتجربته كمدير لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية - الفرع الثاني، دلت على تمكنه من فن الإدارة والتواصل مع الطلاب".

وتابع: "كانت حياته كفاحاً موصولاً، موشاة بالكرامة وعرق الجبين، معطوفة على صلابة وعزم لا يلبنان أمام الصعاب والتحديات، كان عضواً في مجلس المحررين في مطالع ستينات القرن المنصرم، عاملاً

الشخصية الاعلامية الوطنية التي سيفتقدنا لبنان، أبرزها "أول الذهب"، "إنها آخر الحبات"، "قديشات الوهو"، "زمن الحداثة: قامات عصية على النسيان"، "مطلات رمادية في عالم المرأة"، "زهرة الرمال"، "انطباعات سوربالية بين أزرقين" وغيرها.

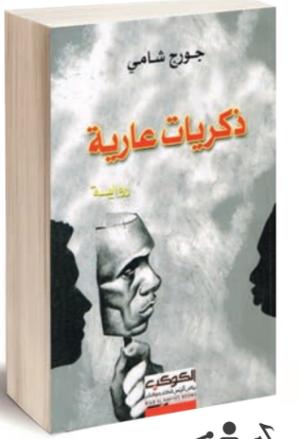
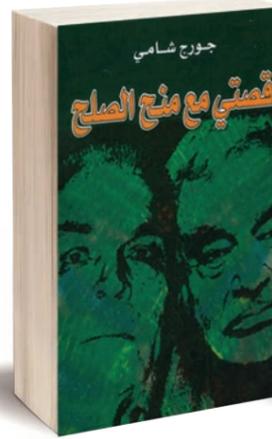
وفي السياق، قال نقيب محرري الصحافة جوزف القصيفي: "بحزن كبير وألم عميق أنعمي إلى الأسرة الصحافية والإعلامية في لبنان والعالم العربي جورج الشامي،

"الاقتصاد اللبناني والعربي"، "الوكالة الوطنية للأنباء"، "الحسناء"، "الأسبوع العربي"، "الأنوار"، "الوطن العربي"، في باريس و"المشاهد السياسي" في لندن.

انتسب إلى نقابة محرري الصحافة اللبنانية في خمسينات القرن الماضي، وكان عضواً في مجلسها، وله عشرات المؤلفات في السياسة والادب والرواية والشعر وسيرة ذاتية غنية بالمحطات والمعلومات التي تقدم صورة واضحة عن الهوية الفكرية والثقافية لهذه

نعت نقابة المحررين الصحافي والإعلامي جورج وديع شامي، الزميل في صحيفة "النهار"، والمدير السابق لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية - الفرع الثاني.

ولد الراحل في العام 1931 في بيروت، عمل في الصحافة منذ العام 1952 في جريدة "النهار"، ومنها انتقل للعمل في الصحف والمجلات والوكالات المختلفة، فكان محرراً ومديراً ورئيساً للتحرير: "صدي لبنان"، "الحياة"، "الشراع"، "العمل"، "الرأي العام" في الكويت،



مهرجان

نادين لبكي في "القاهرة السينمائي"

وبشكل غير متوقع، يتم بناء مكب نفايات جديد خارج سور منزلها، ما يهدد وحدة الأسرة ومنزلها المثالي.

بدرى التي تهرب من التلوث السام في بيروت منتقلة إلى منزل جبلي مستدام قامت ببنائه الأسرة ذات الروح الحرة، لكن



أعلنت إدارة مهرجان "أيام القاهرة السينمائية"، عن اختيار الفيلم "Costa Brava" من إخراج مونيا عقل، لعرضه في حفل افتتاح الدورة الخامسة اليوم، على أن تتم استضافة بطلة الفيلم نادين لبكي في جلسة نقاش عبر تطبيق "زوم" بحضور مخرجة الفيلم. وكان الفيلم قد عرض في الدورة الأخيرة لمهرجان "فينيسيا السينمائي الدولي"، كما فاز بجائزة "نيبكاك" في مهرجان "تورونتو السينمائي الدولي". وتدور أحداثه حول أسرة

قدرات الجسد وضعفه وقوته على الصمود والمقاومة: أي لتحليل قدرة الجسد على البقاء بالرغم من الأزمات.

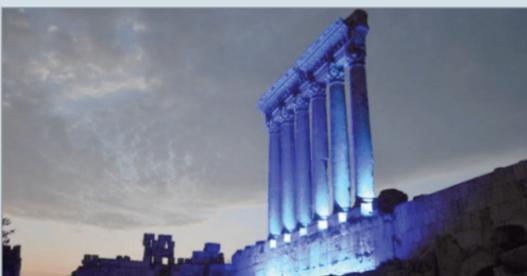


bipod في بيروت

أعلن مؤسس "مقامات" (Maqamat) ومديرها الفني عمر راجح، بالتعاون مع المديرية الفنية لـ"بايبود" (BIPOD) - مهرجان بيروت الدولي للرقص المعاصر ميا حبيس، استمرار النسخة الثامنة عشرة لـ"بايبود" التي نظمت في مدينة ليون الفرنسية، في العاصمة بيروت من اليوم حتى 29 الجاري في مسرح "بيريت" ومتحف سرسق.

وتقدم هذه النسخة برنامجاً من العروض والفيديوات والحوارات والمناقشات تتعلق بموضوع "العصيان الثقافي: لم العصيان؟ وما الهدف منه؟ وما هي الطريقة للعصيان؟". كما يجمع هذا المشروع الثقافي فنانين ومهرجانات ومواقع ثقافية في كل أنحاء أوروبا والمنطقة المتوسطة لتحليل

"بعلمك" تؤجّل الإعلان عن مهرجاناتها



أعلنت لجنة مهرجانات بعلمك "إلغاء المؤتمر الصحافي الذي كان مقرراً عقده في 26 أيار في بعلمك، وتأجيل الإعلان عن برنامج مهرجانات بعلمك الكامل لعدة أيام، لأسباب خارجة عن إرادتنا".

"ليلة من بيروت" في الكويت

يحيي كل من إليسا ووائل كفوري أمسية غنائية في الكويت بعنوان "ليلة من بيروت" في 9 حزيران المقبل، يقدمان من خلالها باقة مميزة من أشهر أغانيهما التي يتفاعل معها الجمهور. وروج وائل للحفلة عبر حسابه على "تويتر"، ناشراً صورة الملصق كاتبا: "حفلة جديدة في مكان جديد مع الملكة إليسا".



هبة القواس رئيسة جديدة للكونسرفتوار

أصدر وزير الثقافة في حكومة تصريف الاعمال القاضي محمد وسام المرتضى قراراً قضي بموجبه تكليف الدكتورة هبة القواس مهام رئيس مجلس ادارة / المدير العام للمعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار)، وذلك بعد اعتذار المدير الحالي بالتكليف الدكتور وليد مسلم عن عدم تمكنه من الاستمرار بالمهام الموكلة إليه.



إسقاط قضية الاغتصاب ضد لوك بيسون

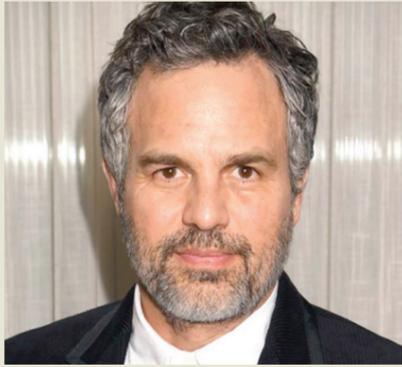
في كانون الأول 2021، وطلب المدعون العامون إسقاط القضية في نيسان. ولطالما نفى بيسون الاتهامات الموجهة ضده، واصفاً القضية سنة 2019 بأنها كاذبة من الألف إلى الياء. وقد وجهت ثلاث نساء أخريات على الأقل اتهامات لبيسون بالاعتداء الجنسي عليهن، لكنّه دأب على نفى كل هذه التهم. (أ ف ب)

ثبتت محكمة الاستئناف في باريس قرار إسقاط تهم الاغتصاب الموجهة ضد المخرج الفرنسي لوك بيسون، في إحدى أبرز القضايا الجدلية في البلاد منذ انطلاقة موجة "Me too" المناهضة للاعتداءات الجنسية. وكانت الممثلة الهولندية البلجيكية ساندا فان روي تتهم بيسون، مخرج أفلام شهيرة بينها "The



النجم رافالو: لزيادة الضرائب على الثروات

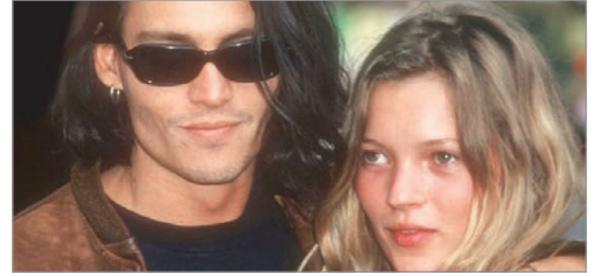
انضم الممثل الأمريكي مارك رافالو إلى دعوة وجهها أكثر من 150 شخصاً ثرياً يطالبون فيها الحكومات بفرض المزيد من الضرائب عليهم، على هامش اجتماع النخب العالمية وصناع القرار في المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري. وكان الممثل الذي جسّد شخصية "Hulk" على مدى عقد من الزمن في أفلام عالم "Marvel"، من بين عشرات أصحاب الملايين الجدد الذين سجلوا أسماءهم في رسالة مفتوحة بعنوان "In Tax We Trust" (أي نؤمن بالضرائب) سلّمت لأول مرة إلى المشاركين في مؤتمر افتراضي عقده المنتدى الاقتصادي العالمي في كانون الثاني. (أ ف ب)



كايت موس تشهد ضد هيرد

كايت موس، شريكة حياة جوني ديب في تسعينات القرن الماضي اليوم أمام المحكمة، للإدلاء

بإفادتها في المحاكمة التي تحظى باهتمام إعلامي كبير في دعوى تشهير رفعها الممثل ضد طليقته أمير هيرد.

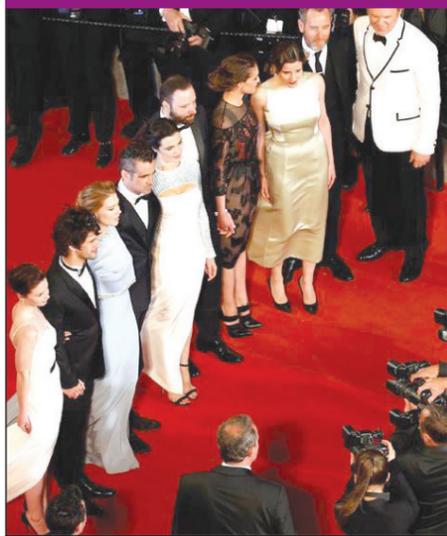


وتشير المعلومات إلى أن العارضة البريطانية البالغة 48 عاماً قد تدي بإفادتها بواسطة الفيديو من كاليفورنيا. ودعت كايث موس التي شاركت نجم "Pirates of the Caribbean" حياته بين عامي 1994 و1997، للإدلاء بإفادتها من جانب محامي جوني ديب. ويأمل محامو النجم الهوليوودي أن تدحض كايث موس هذه الشائعة، ما ينزع المصداقية عن كامل شهادة الممثلة البالغة 36 عاماً. (أ ف ب)

موجة اسكندنافية في CANNES

ففي 2018، فاز المخرج علي عباسي الذي يشكل أحد أركان سينما الكاتب الدنماركية، بجائزة "كان" ضمن فئة "نظرة ما" عن فيلمه الخيالي "Border". وفي ذلك الحين، كان المخرج الأربعيني يعمل على إنجاز فيلم "Holy spider" الذي صور في الأردن بسبب عدم توافر ظروف الحرية الإبداعية الكاملة في إيران. قبل المشاركة في كان هذا العام، أخرج عباسي حلقات ضمن مسلسل من إنتاج شبكة "HBO" مقتبس من لعبة الفيديو الناجحة "The last of us"، في مؤشر إلى تنوع اهتماماته السينمائية والمرونة التي يتمتع بها هذا الجيل من المخرجين. ويشترك فيلمان اسكندنافيان آخران، النرويجي "Sick of Myself" لكريستوفر بورغلي والدنماركي الايسلندي "Godland" لهلينور بالماسون في كان هذا العام ضمن فئة "نظرة ما". (أ ف ب)

بعد إينغمار برغمان ولارس فون تريير، يفرض جيل جديد من السينمائيين الاسكندنافيين، بعضهم من ذوي الثقافة المزدوجة، نفسه على المشهد السينمائي العالمي، مع ما لا يقل عن ثلاثة مخرجين يتنافسون هذا العام لنيل السعفة الذهبية في "كان". بعد نيله السعفة الذهبية عام 2017 عن فيلمه "The square"، عاد المخرج السويدي روبن أوستلوند السبب إلى المهرجان الفرنسي حيث عرض فيلمه "Triangle of sadness". أما مواطنه طارق صالح والدنماركي علي عباسي اللذان يتناولان فيلمهما أحداثاً جرت في مصر بلد والد الأول، وفي إيران مسقط رأس الثاني، فيشاركان للمرة الأولى في المسابقة. ويرى رئيس تحرير مجلة "Eco" المتخصصة كلاوس كريستنسن أن الإنتاجات السينمائية الاسكندنافية، وخصوصاً تلك السويدية والدنماركية، لها سمة مشتركة تتمثل في توسيع حدود اللغة السينمائية.



برج خليفة الأكثر استقطاباً للزوار

التقطت بواسطة حافلة أمن تم استئجارها خصيصاً للمناسبة. وتضم في المجموع 220 مليار صورة مخزنة عبر خدماتها التي تغطي أكثر من 16 مليون كيلومتر في حوالى مئة بلد.

وسجل نظام التقاط الصور بالكاميرات وأجهزة الليدار (بالليزر) ونظام التموضع العالمي (GPS) وأدوات الحساب، تطوراً على مر السنوات. وتأمل "غوغل" في أن تحوز العام المقبل نظاماً متكاملأ خفيف الوزن ما يتيح حمله يدوياً. وليست السيارات هي المركبات الوحيدة المستخدمة لتشغيل كاميرات "Google street view"، فحسب المواقع، تمت الاستعانة بحقائب ظهر وسفن ودراجات سكوتر ودراجات هوائية، وأيضاً بدرجات خاصة بالتنقل على الثلج وحتى بجمل. (أ ف ب)

تصدّر برج خليفة في دبي قائمة المواقع الأكثر استقطاباً للزوار في العالم على خدمة "Google street view"، تلاه برج إيفل في باريس ومعلم تاج محل في الهند، على ما أعلنت "غوغل" التي تحتفل بالذكرى السنوية الخامسة عشرة للتطبيق المخصص للصور البانورامية للمواقع الجغرافية. وعلى صعيد البلدان الأكثر استقطاباً للزوار عبر الخدمة، تصدرت إندونيسيا القائمة أمام الولايات المتحدة واليابان. كما ضمت اللائحة أوروبا كلاً من إسبانيا وإيطاليا وفرنسا.

وأطلقت غوغل خدماتها "Street view" سنة 2007 بمبادرة من الأمريكي لاري بايج أحد مؤسسي المجموعة العملاقة. وكان مقر "غوغل" في كاليفورنيا أول موقع أتاحت الخدمة استكشافه من خلال صور بانورامية

سيادة



إصدارات

موسيقى وفنون وثقافات

لهالة نهر | عن "دار الفارابي"

بعد كتابها "إضاءات موسيقية وفنية" (دار الفارابي- 2016) ثم ديوانها الشعري "الفرح عنوان الأبد" (الفارابي- 2019)، تطلق الشاعرة والكاتبة والناقدة الموسيقية والفنية والصحافية لهالة نهر كتابها الثالث "موسيقى وفنون وثقافات" (2022) عن "دار الفارابي" في بيروت. يحوي الكتاب ببساطة عدداً من كتاباتها النقدية والثقافية والفنية والإعلامية في فترة معينة، إضافة إلى نصوص ومحطات من سفر إلى النمسا (فيينا، سالزبورغ)، وبودابست (ضمن جولة أوروبية أوسع)، وتونس، وتركيا...

ويتأتى كتاب "موسيقى وفنون وثقافات" عن شغف الكاتبة التاريخية، وعن حرصها على صون

التماعات في إطار يتسع لالتقاء مسارات وإشراقات، ويشتمل بذلك على ومضات تشكّل فسيفساء و "puzzle". ويحتوي على محطات عدّة، أبرزها: "بعيون تولستوي وغيره... الفن عندنا"، "زكريا أحمد.. دينامي على مر الزمن"، "صباح فخري: مطرب عظيم وجسر يمتدّ التراث من العصور إلى الغد"، "سحر ليلى مراد واللواتي يوقظن الدهشة"، "المقامات الموسيقية العربية كنز"، "الموسيقى العربية: تأثر وتأثير بين الديني والدنيوي"، "أندريه الحاج: الأوركسترا الشرق - عربية تمثل الإرث اللبناني"، "إسطنبول: ذلك النبض الثقافي والفني والحضاري"، "الفخامة والأبهة في قصر دولاباهتته"،

"بين فيينا وسالزبورغ بحثاً عن موزارت"، "بودابست"، "تونس: لك نغم من ناصية الفجر يرن"، "النبض التونسي يعطر يفوح في المدى"، "محمد رضا شجريان بعين نجوم وخبراء لبنانيين"، "الجاز في تجلياته بين الأمريكي والروسي والأثري والشرقي"، "الشعر فنٌ وفقاً لتولستوي وبول إيلويار وأبولينير"، "الموسيقى بعد انفجار بيروت تنتصر لإرادة الحياة"، "تأثير الموسيقى على دماغ الإنسان والنفس البشرية"، "مرسيل خليفة في ديوان العود" وحكايته، "عزلة كورونا والأفاق بعين فنانيين مبدعين"، "نزار ميقاتي كبير من لبنان أسس المسرح الوطني"، "فيروز"، وسواها.



إرتكب الأخطاء واحصد المنافع

جاد حداد

كتب الروائي الإيرلندي جيمس جويس منذ مئة سنة: "الإنسان العبقري لا يخطئ، بل تكون أخطاؤه اختيارية وبوابة للاكتشاف".

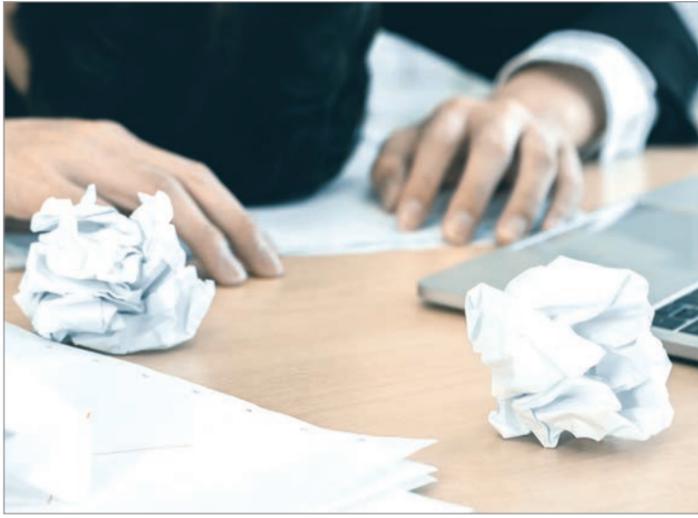
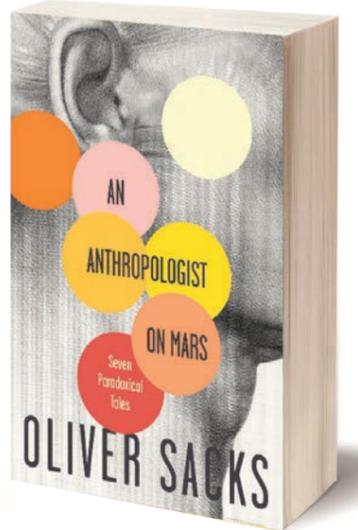
يتقبل معظم الناس المنطقيين أهمية أن نتعلم الدروس من الإخفاقات العرضية. في النهاية، يستحيل أن نحرز التقدم في أي مجال من دون التعثر، ولا يمكن تجنب الفشل مستقبلاً من دون فهم سبب الأخطاء المرتكبة.

في المقابل، لا يؤيد الكثيرون ارتكاب الأخطاء المقصودة. لكن تكشف دراستان

جديدتان ومدهشتان أن هذا النوع من الأخطاء تحديداً قد يكون أفضل طريقة لتعلم معلومات جديدة. يبدو أن التخطئ الواعي، حتى لو كنا نحمل أفضل المعارف، قد يزيد فهمنا ويحسن ذاكرتنا، ما يسمح لنا بتفعيل طريقة تطبيق معارفنا لاحقاً. تُعرف هذه الظاهرة باسم "تأثير الخطأ المتعمد" وقد تعطي المنافع في مجالات غير متوقعة من الحياة شرط تطبيقها بذكاء.

يُضاف هذا الاكتشاف إلى مجموعة صغيرة لكن متزايدة من المراجع المرتبطة باستعمال الفشل القسري لتسريع النجاح لاحقاً. في أواخر العقد الأول من القرن الواحد والعشرين مثلاً، طلب باحثون في الولايات المتحدة من المشاركين تعلم سلسلة من الوقائع من كتاب (عالم) An Anthropologist on Mars أنثروبولوجيا على سطح المريخ بقلم أوليفر ساكس. حصل بعض المشاركين على 10 دقائق كاملة لقراءة النص، بينما اضطر البعض الآخر لتخصيص أول دقيقتين للمشاركة في "اختبار أوي" حول المعارف المكتسبة قبل قراءة النص.

كانت معظم أجوبتهم على الاختبار الأوي خاطئة كما هو متوقع. لكن دفعتهم الأخطاء الأولية إلى تذكر الأجوبة الصحيحة خلال دراستهم اللاحقة، فتحسنت المعلومات التي تذكرها في الاختبار النهائي بنسبة الثلث، مقارنة بنتائج من لم يخضعوا للاختبار الأوي.



إذا كنت تستمتع بالطبخ مثلاً، قد تطبق وصفة معينة بحذافيرها من دون التشكيك بالتعليمات. لكن ما الذي يمنع من التخلي عن تلك العادات وتجربة خطوة "خاطئة" لكسر الروتين؟ إلى أين سيقودك هذا الخطأ؟ وإذا كنت تحب الرسم، يمكنك أن تتساهل مع نفسك وتتخلى عن جزء من القيود التي ترافق عملك في العادة. راقب نتيجة هذا التغيير.

في أسوأ الأحوال، قد تُجذد القواعد التي تعرفها وتتعلم بها، فيتحسن أدائك في المرة المقبلة. وفي أفضل الأحوال، قد تكتشف بكل بساطة معلومة جديدة وغير متوقعة، فتصبح مصدر إلهام ما كنت لتتعرف عليه لو أنك أصرت على مقاربتك المثالية. في مطلق الأحوال، قد تُقربك زلاتك الظاهرية من أعلى درجات البراعة والإتقان.

نظراً إلى هذه النتائج الواعدة، لا مفر من التساؤل عن تأثير الخطأ المتعمد في تخصصات أخرى. تعليقاً على الموضوع تقول وونغ، وهي عازفة بيانو وكمان، إنها تريد معرفة تأثير هذا العامل على دروس الموسيقى. يبدو أن إضافة أخطاء متعمدة لا تساعد الطلاب على تذكر المقاطع الصحيحة فحسب، فقد تُعزز هذه المقاربة الممتعة أيضاً حس إبداعهم وتدفعهم إلى الارتجال وتأليف الألحان إذا كان الطالب يبحث عن طرق لمعالجة النوتات الخاطئة أو تحويلها إلى ألحان أكثر جاذبية. توضح وونغ: "من اللافت أن نكتشف أننا نستطيع تجاوز نقاط الضعف وزيادة قوتنا عبر تقبل أخطائنا عمداً وارتكاب الأخطاء بطريقة حكيمة".

يسهل أن نتخيل منافع الخطأ المتعمد لتجاوز تحديات أخرى كثيرة.

مبادرات لالتقاط الكربون من الهواء

يشكل عملية يصعب جداً إتقانها، مضيئة أن فكرة أيلون ماسك تهدف إلى رفع مجال الأبحاث إلى نقطة رؤية معينة". وتعتبر أن أصحاب المليارات حري بهم أن يوقفوا ظاهرة الغسل الأخضر وأن يغيروا النموذج التجاري الخاص بشركاتهم التي تبعت كميات كبيرة من الكربون.

وفي المجموع، تشير الشركة إلى أنها تستطيع التخلص من طن من ثاني أكسيد الكربون مقابل بضع عشرات من الدولارات، وهو رقم تصعب منافسته. (أ ف ب)

الهواء إلا أن ثمنها مرتفع جداً. لذلك، يتدخل القطاع الخاص في هذه المسألة كما فعل في البحوث المناهضة للقاحات وتطوير الطائرات الأولى.

ومن خلال إتاحة فوز مئة مليون دولار في المجموع، تهدف ما وصفه موقعها الإلكتروني بـ "أهم جائزة تحفيزية في التاريخ" إلى تقديم حلول بحلول عام 2025 لالتقاط مليارات الأطنان من ثاني أكسيد الكربون سنوياً بتكلفة منخفضة.

وتشير المؤرخة العلمية أيمي داهان إلى وجود كمية قليلة من الأبحاث حول التقاط الكربون من الهواء الذي

لا يزال رئيس شركة "Net zero" الفرنسية الناشئة مزهواً بفوزه أخيراً بجائزة مليون دولار، إثر مسابقة نظمها إيلون ماسك، وهي من بين مكافآت عدة يطلقها أصحاب المليارات وعمالقة الإنترنت لتسريع العمل بتكنولوجيا التقاط الكربون من الهواء.

ويدرك الخبراء المتخصصون في المناخ ضرورة التقاط كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون من الهواء في العالم للوصول إلى الحياد الكربوني بحلول العام 2050، لأن الحد من انبعاثات غازات الدفيئة لن يكون كافياً. ورغم وجود آلات تتيح التقاط الكربون من

بيئة



إشراكات مدفوعة على TikTok

مع الاستمرار في توسيع قاعدة متابعيهم، وتتيح للمعجبين فرصة لأن يشكروا منشئ المحتوى المفضل لديهم بشكل منتظم". ولم تُعلن المنصة عن أسعار الاشتراكات لكن من المفترض أن تكون مشابهة لتلك المتوافرة على "تويتش".

وأصبح تنوع مصادر الإيرادات ضرورياً جداً في التطبيقات، إذ قامت السلطات الخاصة بإدارة المحتوى بتشديد الخناق على الاعلانات الموجهة التي تعتمد على جمع البيانات الشخصية الخاصة بالمستخدمين. (أ ف ب)

اشتركوا، ومن بينها استخدام رموز تعبيرية مخصصة ومرتبطة بعالمهم خلال المحادثة أثناء البث التدفقي. وتُعتبر هذه الميزة مُشابهة لصيغة اعتمادتها منصة "تويتش" المتخصصة في البث التدفقي لألعاب الفيديو وساهمت في نجاحها. وفيما ستتاح للجميع مشاهدة فيديو البث التدفقي، إلا أن المشتركين فقط سيتمكنون من استخدام عدد من الرموز التعبيرية الموجودة في نافذة الدردشة حيث يكتبون تعليقاتهم.

وقالت الشركة: "إن ميزة الاشتراك المباشر تهدف إلى منح صنّاع المحتوى فرصة لزيادة إيراداتهم

SOCIAL MEDIA

يعتزم تطبيق "تيك توك" إطلاق اشتراكات مدفوعة لمشاهدة البث التدفقي الخاص بصنّاع المحتوى، وهي طريقة من شأنها أن تجعل الشركة ونجومها أقل اعتماداً على عائدات الإعلانات.

وأعلنت المنصة عبر مقطع فيديو أن الميزة الجديدة ستخضع للاختبار اعتباراً من الخميس، وستتيح لصنّاع المحتوى أن يدرّوا إيرادات شهرية مُتوقعة ويكتفوا بنهم المباشر بأسلوبهم الشخصي. ونشر التطبيق كذلك عدداً كبيراً من مقاطع الفيديو الخاصة بمنشئ محتوى يشيرون بامتيازات يحصل عليها معجبوهم في حال



تمدد جيل جديد من الـ NFT

للسفر: "إن أكثرية هذه القطع هي لقردة أو أمور من هذا النوع لا تفيد بشيء، في إشارة إلى رسم "Board IPS". أما شبكة مقاهي "Starbucks" التي ستطلق منتجاتها الخاصة بتكنولوجيا "NFT"، فترى أن هذا العالم الجديد يقدم أصولاً قابلة للبرمجة يمكن أن تشكل أيضاً بوابة عبور. وسيفتح امتلاك رمز غير قابل للاستبدال بألوان مجموعة المقاهي العملاقة، الباب للحصول على امتيازات فريدة، كما سيتيح تشكيل مجتمع، وهي رؤية جديدة لبرنامج ولاء الزبائن يستند على تقنية سلسلة الكتل "Blockchain".

وتتيح هذه التكنولوجيا المستخدمة في تشفير العملات الرقمية والـ "NFT"، استخدام النموذج عينه في تطبيقات مختلفة. (أ ف ب)

من شركات إلى فنانيين مروراً حتى بالنوادي الرياضية، تتزايد أعداد الجهات الراغبة في الاستعانة بتكنولوجيا الرموز غير القابلة للاستبدال "NFT"، لتحقيق منافع أو لتقديم امتيازات خاصة بعيداً عن استخدامها حصراً لغايات الجمع، وهو منحى استهلك بعض الشيء منذ رواج هذه التقنية قبل عام ونيف.

فتحت "NFT"، أي الرموز غير القابلة للاستبدال، وهي منتجات رقمية فريدة وغير قابلة للتزوير، سوقاً جديدة لهواة الجمع تُقدّر قيمتها بعشرات مليارات الدولارات. لكن هذه السلع الرقمية لا تزال بدائية جداً حتى اللحظة، وفق ساندي خاوند مؤسسه شركة "Credenza" الناشئة، إذ إنها لا تتمتع بأي خصائص أو منافع خارج عالم الفنون.

ويقول خوان أوتسيرو المدير العام لموقع "Travla" الإلكتروني





هل تحتاج إلى علاج الأسبرين؟

تُجِيع الأوساط الطبية على استفادة المصابين بأمراض القلب من أخذ جرعة يومية صغيرة من الأسبرين لتخفيض خطر التعرض لنوبات قلبية أو جلطات دماغية. لكن ماذا لو لم تكن مصاباً بمرض في القلب؟ هل يجب أن تأخذ الأسبرين حينها كدواء وقائي؟ قد لا تكون هذه الخطوة صائبة وفق أحدث الأبحاث. تكشف الدراسات أن مخاطر النزيف قد تفوق منافع الأسبرين اليومي لدى غير المصابين بأمراض القلب. حتى أن توجيهات "الكلية الأميركية لأمراض القلب" و"جمعية القلب الأميركية" تعارض هذه الخطوة بشكلٍ قاطع.



يجب أن تعرفه عن هذا الدواء والحالات التي تستدعي استعماله أو تجنبه.

ما الرابط بين الأسبرين والجلطات؟ يسهم الأسبرين في الوقاية من النوبات القلبية والجلطات الدماغية عبر التأثير على تخثر الدم. حين ينزف جرحك، تجتمع خلايا على شكل صفائح حول موقع الجرح وتشارك في تشكيل سدادة لإغلاق الفتحة في الوعاء الدموي، ما يسمح بوقف النزيف.

لكن تُسبب هذه العملية تخثراً غير مرغوب فيه أحياناً. في هذه الحالة، قد تؤدي الرواسب الدهنية الناشئة في الشرايين التي تغذي القلب والدماغ إلى إبطاء تدفق الدم بما يكفي لتشكيل جلطات صغيرة. كذلك، قد يتمزق عدد من تلك الرواسب فجأة، بما في ذلك الأصغر حجماً بينها. تطلق هذه الرواسب عناصر قادرة على جذب الصفائح وتشكيل جلطة سريعة، ما يؤدي إلى إعاقة تدفق الدم واحتمال التعرض لنوبة قلبية أو جلطة دماغية.

من الناحية الإيجابية، تصبح الصفائح أقل لزوجة بفضل الأسبرين، ما يمنعها من الالتصاق ببعضها لتشكيل الجلطات. لكن من الناحية السلبية، يزيد خطر النزيف بسبب تراجع التخثر، لا سيما في الجهاز الهضمي. حتى أن الأسبرين قد يُضعف البطانة التي تحمي المعدة من الأحماض، فتصبح الأمعاء والمعدة أكثر عرضة للقرحة والنزيف.

تتعدد أعراض نزيف الجهاز الهضمي، منها البراز الأسود، وتقيؤ كتل دم أشبه بتفل القهوة، والضعف الجسدي.

بين المنافع والمخاطر

أكبر المستفيدين من علاج الأسبرين هم المصابون بأمراض القلب، أو من أصيبوا سابقاً بنوبة قلبية أو جلطة دماغية بسبب تخثر الدم (جلطة إقفارية). في هذه الحالات، تُخفّض جرعة الأسبرين اليومية احتمال التعرض لهذا النوع من النوبات مستقبلاً. كذلك، يسهم الأسبرين في الوقاية

يقول الدكتور كريستوفر كانون، رئيس الأطباء في قسم أمراض القلب والأوعية الدموية في مستشفى "بريغهام" للنساء التابع لجامعة "هارفارد": "وفق التوصيات الطبية العامة اليوم، يجب أن تأخذ علاج الأسبرين على الأرجح إذا كنت مصاباً بمرض في القلب، وإلا يجب أن تُقيّم خطر إصابتك بأمراض القلب خلال السنوات العشر المقبلة وتناقش الموضوع مع طبيبك".

قد تبدو هذه التوصيات بسيطة ظاهرياً، لكن يأخذ الكثيرون الأسبرين بلا مبرر ومن دون استشارة أطبائهم في معظم الأوقات. يكشف استطلاع نشرته "حوليات الطب الباطني" في العام 2019 وشمل 14 ألف شخص في عمر الأربعين وما فوق أن ربع الأشخاص من غير المصابين بأمراض القلب يأخذون الأسبرين يومياً، ويتخذ حوالي 23% منهم قرارهم من دون استشارة الطبيب. أكثر ما يثير القلق هو إقدام نصف المشاركين في عمر السبعين وما فوق على أخذ الأسبرين يومياً مع أنهم غير مصابين بأمراض في القلب.

يوضح كانون: "قد يستفيد البعض من علاج الأسبرين، لكن يكون الدواء غير مناسب أو خطيراً في حالات أخرى. يجب ألا يبدأ أحد بأخذ الأسبرين يومياً بمجرد أنه سمع بمنافعه، بل يُفترض أن ينجم هذا القرار عن نقاش مشترك مع الطبيب".

قد يصف لك طبيبك علاج الأسبرين بناءً على حاجاتك الخاصة واحتمال إصابتك بالنزيف أو النوبات القلبية أو الجلطات الدماغية. بشكل عام، تتراوح الوصفات الطبية بين جرعة منخفضة (81 ملغ) وجرعة كاملة (325 ملغ). تكشف الدراسات أن المنافع تبقى متشابهة عموماً في الحالتين. لكن يبرز رابط بين الجرعة المنخفضة وتراجع خطر النزيف، لذا يوصي الأطباء بأقل جرعة ممكنة.

كيف يمكن إضافة علاج الأسبرين إلى خطتك الصحية لحماية قلبك إذا؟ إليك ما

بشكل عام، يجب أن يتجنب غير المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية الأسبرين المستعمل لتفادي النوبات القلبية أو الجلطات الدماغية بعد عمر السبعين. وفق دراسة نشرتتها "مجلة نيو إنغلاند للطب" في 18 تشرين الأول 2018، يرتفع خطر الإصابة بنزيف حاد عند أخذ الأسبرين يومياً ومن دون تلقي أي منافع صحية بارزة. وحتى لو كنت تأخذ الأسبرين منذ وقت طويل للوقاية من أمراض القلب، يجب أن تفكر بوقف الدواء في عمر السبعين. لكن من الأفضل أن تستشير طبيبك أولاً في مطلق الأحوال.

أخيراً، يجب أن يتجنب أكثر الأشخاص عرضة للنزيف علاج الأسبرين على الأرجح. ينطبق ذلك على من أصيبوا يوماً بنزيف في الجهاز الهضمي، أو قرحة في المعدة، أو انخفاض في عدد الصفائح الدموية، أو اضطرابات تخثر الدم، وكل من يأخذ مضادات الالتهاب غير الستيرويدية لمعالجة التهاب المفاصل أو أمراض التهابية أخرى.



وسيتالوبرام (سيليكسا)، وإيسيتالوبرام (ليكسابرو). لكن يجب أن يُؤخذ الدواء يومياً لأنه لا يعطي مفعولاً فورياً. أخيراً، يجب أن يعالج المصابون بضعف الانتصاب والقذف المبكر في آن مشكلة ضعف الانتصاب أولاً. يشمل العلاج عموماً أدوية مثل سيلدينافيل (فياغرا)، وتادالافيل (سياليس)، وفاردينافيل (ليفيترا)، وأفانافيل (ستيندرا). ثم يمكن البدء بأخذ نوع من مثبطات إعادة امتصاص السيروتونين الانتقائية.

ALLO DOC



القذف المبكر... كيف تسيطر عليه؟

بدأت علاقة جديدة منذ فترة وقد تفاجأت بمشكلة القذف المبكر مع أنني أبلغ 63 عاماً. شريكتي الجنسية تفهم الوضع لكنه يزعجني. ما الحل؟

الاقتراب من مرحلة النشوة، ثم استعمال إبهامك وإصبعين آخرين للضغط بهدوء تحت رأس العضو الذكري طوال 20 ثانية تقريباً. ثم استرخ واستأنف نشاطك الجنسي. يمكنك أن تُكرر هاتين التقنيتين معاً عند الحاجة. يقضي خيار آخر بدهن مخدر موضعي على رأس العضو الذكري. تأتي أفضل الأنواع على شكل رذاذ يحتوي على الليدوكاين أو منتج مشابه للتخدير. لكن يجب أن تختبر المنتج مسبقاً كي لا يُسبب أي انزعاج لشريكك الجنسية. (يمكنك الاستفادة أيضاً من الواقي الذكري لأنه يخفف حساسية المنطقة).

كذلك، قد تسهم الأدوية المضادة للاكتئاب، مثل مثبطات إعادة امتصاص السيروتونين الانتقائية، في التصدي للقذف المبكر لأن تأخر النشوة جزء من الآثار الجانبية الشائعة. تذكر الدراسات أن دواء باروكسيتين (باكسيل) هو الأكثر فاعلية، لكن يُفترض أن يعطي أي نوع من مثبطات إعادة امتصاص السيروتونين الانتقائية المفعول نفسه، بما في ذلك فلوكسيتين (بروزاك)، وسيرترالين (زولوفت)،

القذف المبكر حالة شائعة لدى الرجال الأكبر سناً، لا سيما عند بدء علاقة جديدة. وحتى المصابين بضعف الانتصاب قد يواجهون مشكلة القذف المبكر. من الإيجابي أن تفهم شريكك الوضع، ويجب أن تتابعاً مناقشة هذه المسألة والخيارات المتاحة أمامكما بكل صراحة.

وفق التعريف الرسمي، تشير هذه الحالة إلى حصول قذف غير مرغوب فيه وخارج عن السيطرة قبل دقيقة أو أقل من اللوج. لكن لا يبدو هذا التعريف شاملاً بما يكفي. يجب أن يحافظ الرجل على توقعات واقعية بشأن قدراته. إذا كان القذف يحصل دوماً قبل الوقت المناسب وبدأت الحالة تطرح مشكلة مزعجة، من الأفضل أن تستشير الطبيب. لكن يمكنك أن تجرب تقنيتين مفيدتين فوراً: "التوقف والاستئناف"، و"التوقف والضغط". عند تطبيق تقنية "التوقف والاستئناف"، يجب أن تبدأ العلاقة الجنسية وتتابعها إلى أن تقترب من مرحلة النشوة. يمكنك أن توقف أي تحفيز جنسي إلى أن يمر ذلك الشعور ثم تستأنف نشاطك. تركز تقنية "التوقف والضغط" على المبدأ نفسه. أوقف نشاطك عند

أوكرانيا... تستحق المساعدة لمحاربة الإبادة الثقافية

واللغة، والتاريخ، لم تعد الثقافة في مرمى النيران فحسب، بل إنها باتت تشكل ساحة معركة بحد ذاتها. لم يطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حملته ضد أوكرانيا للاستيلاء على الأراضي أو إخضاع المقاومة المحلية بكل بساطة، بل إنه أراد أن يضم أوكرانيا إلى روسيا من حيث الثقافة واللغة والأراضي، ما يعني إنكار وجودها كدولة سيّدة ومستقلة.

تخوض روسيا حربها ضد أوكرانيا عبر استعمال الدبابات، والقذائف، والخنادق، والرعب. حتى أنها تلجأ إلى الحملات الدعائية، والترهيب، والمعلومات الكاذبة، وتطلق حملة واسعة لتدمير الثقافة الأوكرانية. بالنسبة إلى الأوكرانيين، أصبح التمسك بهويتهم الوطنية وتاريخهم وثقافتهم في صلب مقاومتهم العنيدة. في زمن ترتبط فيه الصراعات الدولية بمسائل الانتماء العرقي، والهوية الوطنية،

وكسب الدعم الدولي، وكبح الحملات الدعائية المضادة. يكشف تطوّر حرب المعلومات العالمية والمدروسة بقيادة بوتين مدى أهمية الاتصالات والإسقاط الثقافي في الحروب المعاصرة.

حاولت المؤسسات الثقافية العالمية مواجهة هذا التصدي عقوبياً، فنظّمت برامج للفنانين الأوكرانيين وعرضت أعمالاً فنية معيّنة. قد تتلقى الدول التي تتعرض للهجوم دعماً استخبارياً ومادياً، لكن يُفترض أن تحصل أيضاً على الموارد اللازمة لحماية الثقافة وإطلاق نسختها الخاصة من حرب المعلومات.

يجب ألا تتكل هذه الجهود على المبادرات الحكومية بكل بساطة، بل يُفترض أن تشمل خطوات أخرى مثل تحديد الأصوات الصادقة والمستقلة لنشر أعمالها ورسائلها. يمكن التصدي لحملات التضليل ودعم التكامل الثقافي للشعوب والدول المحاصرة عبر المشاركة في ترجمة المواد، وإنتاج الفيديوات والملفات الصوتية، وتنظيم رحلات سفر دولية كي تزور الشخصيات الثقافية العواصم الأجنبية وتتواصل مع وسائل الإعلام.

أصدرت محكمة العدل الدولية حديثاً قراراً مرتبباً باعتداءات أذربيجان في ارتساخ الأرمينية، وقد يحمي هذا القرار مواقع التراث الثقافي المهددة حول العالم. تزداد قوة الشخصيات الثقافية المؤثرة حين تبقى داخل بلدها. بقي حوالي 140 كاتباً من منظمة PEN Ukraine داخل بلدهم على من الصراع؛ يقاتل البعض في الخطوط الأمامية، وغير البعض الآخر مكان إقامته.

أدرك هؤلاء الكتاب أن رحيلهم قد يُضعف قدرتهم على توثيق تفاصيل الصراع، فهم مسؤولون عن الغزو والمقاومة أمام العالم. لكن بدأ الكتاب داخل أوكرانيا يفتقرون إلى مصادر الدخل التي كانوا يتكلمون عليها من خطاباتهم العلنية والكتابة، ما يعني أنهم يحتاجون إلى موارد أخرى لمتابعة التعبير عن أنفسهم بطرق إبداعية. بالنسبة إلى الكتاب والفنانين والمعارضين في المنفى، قد تُحدث مساعدات إعادة التوطين من الجامعات أو المعاهد الفنية أو المنظمات الثقافية فرقاً كبيراً، فلا يضطرون للاختيار بين متابعة أعمالهم المؤثرة وبدء حياتهم من الصفر. قد يصبح البعض سائقاً في شركة "أوبر" أو يعمل في المطاعم.



أصدرت محكمة العدل الدولية قراراً مرتبباً باعتداءات أذربيجان في ارتساخ الأرمينية وقد يحمي هذا القرار مواقع التراث الثقافي المهددة حول العالم

لكن لا تقتصر الثقافة على آثار وسجلات من زمن الماضي. تطرح الأصوات الثقافية المعاصرة (باحثون، كتاب، مخرجون، فنانون، وحتى مقدّمو العروض على مواقع التواصل الاجتماعي) تفاصيل مستحدثة حول الحياة اليومية، ووجهات النظر الشائعة، وأفكاراً قد تسهم في تقوية الشعب المستهدف،

بدأت أوكرانيا تنشر وثائق قيّمة حول ممارسات القمع السوفياتي. وفي وقت سابق من الحرب الراهنة، نقل المؤرخون وأمناء الأرشيف جزءاً من تلك الأوراق إلى مكان آمن، وتولّت مشاريع صغيرة مسح الوثائق المعرضة للمخاطر رقمياً.

تفيد التقارير بأن الروس أحرقوا أرشيف "تشرنيهيف" التابع لجهاز الأمن الأوكراني، معلماً أنه يتضمن سجلات من الحقبة النازية ويغطي نشاطات الاستخبارات السوفياتية في

أوكرانيا. يجب أن يتعاون الأميركيون وحلفاؤهم مع اليونسكو وممولين من القطاع الخاص إنذاراً لتحويل الأرشيف الثقافي المعرض للدمار خلال الصراع إلى مواد رقمية، ثم نقل النسخ المرشّفة إلى مكان آمن في الخارج منعاً لتدميرها. تسمح حماية هذه المظاهر الثقافية للأجيال المقبلة بإعاقه حملة الإلغاء الثقافي أو كبحها بالكامل.

لكن لا تقتصر الثقافة على آثار وسجلات من زمن الماضي. تطرح الأصوات الثقافية المعاصرة (باحثون، كتاب، مخرجون، فنانون، وحتى مقدّمو العروض على مواقع التواصل الاجتماعي) تفاصيل مستحدثة حول الحياة اليومية، ووجهات النظر الشائعة، وأفكاراً قد تسهم في تقوية الشعب المستهدف،

لطالما ركّزت المقاربات التقليدية الرامية إلى حماية الثقافة في زمن الحرب على حفظ الأعمال الفنية أو القطع الأثرية. خلال الحرب العالمية الثانية، تكتف "رجال الآثار" (مؤرخو الفن، وأمناء المكتاب، والفنانون) لإنقاذ الكنوز الثقافية التي هُدمها الهجوم النازي. وفي السنوات الأخيرة، سعت منظمة اليونسكو إلى حماية الآثار القديمة في مالي وسوريا واليمن. ويحمي "صندوق السفراء للحفاظ على التراث الثقافي" التابع لوزارة الخارجية الأمريكية القطع والأعمال الفنية والمخطوطات حين تُهددها الكوارث أو الصراعات أو الإهمال. لا تزال هذه الجهود أساسية اليوم، وهي حاضرة في أوكرانيا حيث قصفت القوات الروسية نصب التذكاري الخاص بمذبحة "بابي يار" من العام 1941، حين كانت تستهدف برج تلفزيون مجاور. منذ بدء الحرب في أوكرانيا، تحوّل "مسرح أكاديمية خاركييف للأوبرا والباليه" إلى أنقاض وتدمر أيضاً 120 موقعاً ثقافياً آخر، وفق معطيات اليونسكو، منها متاحف، ومبانٍ تاريخية، ومكتبات، ومؤسسات دينية.

لكن يجب أن تتطور الردود الدولية حين يصبح الإلغاء الثقافي سلاح حرب لمواكبة تحركات الحكام المستبدين حول العالم. يقضي أحد الحلول برقمنة الكنوز التاريخية والثقافية. منذ احتجاجات "الميدان الأوروبي" التي أسقطت الرئيس الأوكراني المدعوم من موسكو، فيكتور يانوكوفيتش، بين العامين 2013 و2014،

من خلال إغلاق وسائل الإعلام المستقلة، واعتبار المعارضين عملاء للخارج، وحظر منظمات المجتمع المدني، يحاول بوتين إطلاق نسخته الخاصة من الأحداث الجيوسياسية لضمان استمرار الحرب في أوكرانيا. قرر عدد كبير من معارضي الحرب مغادرة البلد بكل بساطة، منهم صحافيون وكتاب وفنانون.

بوتين ليس الحاكم المستبد الوحيد الذي يستهدف المعالم الثقافية. أطلقت الحكومة الصينية مثلاً حملة مطوّلة لاستئصال ثقافة الإيغوريين وهويتهم الوطنية، فأرادت بذلك أن تقمع منطقة مضطربة وتحافظ على هيمنتها هناك. بالإضافة إلى احتجاز عدد كبير من المواطنين الإيغوريين في معسكرات إعادة التأهيل التي تهدف إلى تلقين العقيدة

الوطنية الصينية، استهدفت بكين الكتاب والباحثين والفنانين الإيغوريين. في الوقت نفسه جرّمت الصين الثقافة، إذ يواجه كل من يكتب عن التقاليد والقيم والجماعات الإيغورية تُهماً مثل تأجيج مشاعر الكراهية العرقية أو الدعوة إلى الانفصال عن البلد. كذلك، تحاول حملة بكين القديمة في التّبّت طمس لغة المنطقة وديانتها لترسيخ ثقافة الصين، حتى أنها تجبر الأولاد على دخول مدارس داخلية صينية.



فشلت محاولات بوتين طرح سياسته التوسعية وكأنها شكل من التماسك الوطني في الغرب وقوبلت بمقاومة شرسة في أوكرانيا

الدولية التي تستهدف اقتصاد روسيا وتبرير بقاء بكين في محور بوتين. الأهم من ذلك هو تأخير خطاب الرئيس داخل روسيا. عمدت وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة إلى تسويق مواقف بوتين وأقنعت الرأي العام المحلي بصوابية هذه الحرب المكلفة. تشير استطلاعات الرأي إلى دعم روسي ساحق للتوغل العسكري المتعثر (لكن لا أحد يعرف إلى أي حد يمكن تصديق هذه النتائج نظراً إلى مخاطر التعبير عن الرأي في روسيا).



تمثال ملفوف بمواد واقية في حي ليفيف القديم | غرب أوكرانيا، نيسان 2022

سوزان نوسيل



أنكر بوتين، في الخطاب المتلفز الذي استعمله لإعلان الحرب، وجود "دولة حقيقية" في أوكرانيا وزعم أن البلد جزء من "تاريخ روسيا وثقافتها ومساحتها الروحية". قد يكون تاريخ روسيا وأوكرانيا متداخلاً، لكن تحمل المجتمعات والتقاليد والأشكال الفنية خصائص مختلفة وفريدة من نوعها في البلدين، وقد صمدت هذه المظاهر مع مرور الوقت وزادت قوة منذ استقلال أوكرانيا في العام 1991.

على عكس روسيا التي تبقى قريبة من دول الحزب الواحد ويحكمها بوتين منذ العام 2000، تشمل أوكرانيا 349 كياناً سياسياً مسجلاً ومستقلاً، وتتنافس هذه الأطراف على النفوذ. شهد البلد أيضاً وصول خمسة رؤساء مختلفين إلى سدة الرئاسة في آخر عشرين سنة. ترافق هجوم بوتين على الثقافة الأوكرانية مع استهداف التماثيل، والنصب التذكارية، والأرشيف، والمسارح، والمكتبات، والمدارس التي تمثل هوية أوكرانيا التاريخية والمعاصرة.

فشلت محاولات بوتين طرح سياسته التوسعية وكأنها شكل من التماسك الوطني في الغرب وقوبلت بمقاومة شرسة في أوكرانيا، لكن رُحّب بها الكثيرون في أماكن أخرى. بفضل حملته الدعائية الهجومية،

بقي عدد كبير من دول أميركا اللاتينية وأفريقيا وآسيا على هامش الصراع، فزادت نزعة هذه البلدان إلى لوم الولايات المتحدة والغرب على الاضطرابات العالمية. أدى الـتردد الجماعي في هذه الدول إلى إضعاف العقوبات

الدولية التي تستهدف اقتصاد روسيا وتبرير بقاء بكين في محور بوتين. الأهم من ذلك هو تأخير خطاب الرئيس داخل روسيا. عمدت وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة إلى تسويق مواقف بوتين وأقنعت الرأي العام المحلي بصوابية هذه الحرب المكلفة. تشير استطلاعات الرأي إلى دعم روسي ساحق للتوغل العسكري المتعثر (لكن لا أحد يعرف إلى أي حد يمكن تصديق هذه النتائج نظراً إلى مخاطر التعبير عن الرأي في روسيا).

عنها تنهار أمام النزعة الاستبدادية المتوسّعة. قد لا تكون الثقافة القوية بديلة عن الثبات الوطني، لكنها قد تصبح مصدراً أساسياً للإلهام والإيمان والرؤية الثاقبة التي تنذر بمستقبل أفضل. لا يناضل الأوكرانيون اليوم لضمان صمودهم أو فرض سيطرتهم فحسب، بل إنهم يحاربون للحفاظ على هويتهم وأسلوب حياتهم واستقلاليتهم وتقاليدهم.

فيما تزداد روسيا والصين إصراراً على استعمال الثقافة كسلاح بحد ذاته، يجب أن يسرع الغرب وكل من يدعم المجتمعات المنفتحة في استخدام الثقافة كأداة دفاعية دائمة.

لا يمكن انتظار توقف القصف لتقوية القطاعات الثقافية. تستطيع الدول الغربية والمعاهد الفنية والمؤسسات أن تُحدّد الأسس التي تحمي الثقافة من خلال زيادة الاستثمارات في المؤسسات الثقافية تزامناً مع احتدام الصراع، وتعزيز الروابط بين القطاعات الثقافية المعرضة للخطر وشركاء مختلفين حول العالم، وتسليط الضوء على قمع الشخصيات الثقافية والاعتراض على هذه الممارسات.

بعد تجربة أوكرانيا، قد يستنتج بوتين بأصعب الطرق أن الرجال والآلات وادعاء الرجولة ليست عوامل كافية للفوز بالحروب. في الوقت نفسه، بدأت الأدوات التقليدية لنشر الديمقراطية والدفاع

على صعيد آخر، قد يكون دعم المنظمات التي تنسّق جهودها مع الجماعات الإبداعية وتحميها خلال الصراعات شكلاً مهماً من المقاومة. قد تسهم الهبات والمُنح أيضاً في إعالة من سلّخوا عن وطنهم وتضمن عودتهم إلى ديارهم في نهاية المطاف. ونظراً إلى تصاعد أعداد الكتاب والفنانين والمفكرين والناشطين المنفيين من أفغانستان، وهونغ كونغ، وميانمار، وبيلاروسيا، وأخيراً أوكرانيا وروسيا، حان الوقت كي تبتكر الحكومات الغربية والمؤسسات غير الحكومية أدوات جديدة لمساعدة الشتات في كل مكان. يبقى هؤلاء الأشخاص ممثلين للثقافات المحاصرة وقوة دافعة لمستقبل جديد.

الكلمات المتقاطعة

عمودياً	أفقياً	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1 - لوحة للرسام الإيطالي ليوناردو دا فينشي - زاد وكثر.	1 - لوحة للرسام الإيطالي ليوناردو دا فينشي - باطل غير معمول به.															
2 - رئيس وزراء فرنسي راحل - الوقت من أقصى العصر إلى المغرب.	2 - بحيرة أوروبية - وزير خارجية فرنسي سابق.															
3 - مدة الحياة من الولادة إلى الموت - نعم بالإسبانية - عبودية - مطربة لبنانية.	3 - ممثل أمريكي من أفلامه "Leatherheads" - فضاء - أرجح.															
4 - عارك وقاتل - جنون - مادة قاتلة - أبخرة ماء مُتكَاثفة.	4 - ضعف - ما بين ثالث وخامس - أديبة وكاتبة عربية راحلة من مؤلفاتها "ظلمات وأشعة".															
5 - تكذيب إخفاء - من مؤلفات الروائي الفرنسي الكسندر دوما الإبن - متشابهان.	5 - ضغط على - قرع الجرس - عتب عليه.															
6 - من مؤلفات الشاعر اللبناني صلاح لبكي.	6 - اسم حملة العديد من ملوك إنكلترا - محب نفسه حباً مفرطاً - تثبت في الأمر والنظر.															
7 - كان ذا جمال وبهاء أكثر من غيره - تاب وتحسر - أصيب في أحد أعضائه فبطلت حركته أو ضعفت.	7 - عاصفة بحرية - عاضد وأزر - فضل حساباً - فصل أجزاء الجهاز.															
8 - نوع - للنفي - للندبة - احترق الطبخ.	8 - حُرَب - مدينة في بلجيكا - سئم وضجر - خاصته بالأجنبية.															
9 - رئيس لبناني راحل - إله.	9 - أنبوب - منخر - سخي معطاء.															
10 - جرد بالأجنبية - نقبض يسار - أحد الزوجين من كل شيء - أوتوماتيكي.	10 - مُقترب - شق أو أثر تُحدثه في البدن آلة حادة أو نحوها - دُعي بـ															
11 - يكمله (العمل) - يجري في العروق - ساخن - للمصاحبة.	11 - ارتفع - ضمير متصل - ساحة القتال - حقد كامن.															
12 - صوت الإنفجار - عشرة ملايين - آلة طرب.	12 - القرية الصغيرة - اعوج.															
13 - للتمني - أردف - بئر قديمة - مدينة فرنسية.	13 - حظ - عملة دولة أفريقية.															
14 - شابٌ طلع شاربه ولم تنبت لحيته - أديب روسي راحل من مؤلفاته "Three of Them".	14 - محافظة عراقية - سياسي ودبلوماسي ومفكر لبناني راحل كان العربي الوحيد الذي شارك في صياغة وإعداد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.															
15 - من مؤلفات الروائي الفرنسي الكسندر دوما الإبن - من أعضاء الجسم.	15 - من مؤلفات الروائي الفرنسي الكسندر دوما الإبن - من أعضاء الجسم.															

شبكة الأذكياء

أفقياً

هذه شبكة كلمات متقاطعة تتميز بصعوبة إضافية حيث تم محو المربعات السوداء التي بداخلها والتي تفصل بين الكلمات، لذلك عليك الإجابة على التحديدات أفقياً وعمودياً ووضع المربعات السوداء داخل الشبكة في المكان المناسب.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1 - أخضر بالأجنبية - دخل في.
2 - لعاب - قائد الطائرة.
3 - أغنية للفنانة الراحلة وردة - يسند.
4 - زلق وسقط - أزيل منه الماء - شاي بالأجنبية.
5 - أتى بنتيجة ناعمة - لان وسهل.
6 - نذاه ورطبه بالماء (الثوب ونحوه) - وجعي.
7 - رغب وأراد - هاجس.
8 - الخفير - قفز.
9 - عنق - يدعون ويعركون ويفركون (الأجساد).
10 - إزالة الغضب والانفعال من شخص ما - علم كبير.

عمودياً

1 - طبيعة وفطرة - لقيث إقبالاً من المُشترين (البضائع).
2 - عملة عربية - من أنواع الرقص.
3 - يحمل ويرفع الشيء - المُعين والثابت.
4 - يقوم بدور على المسرح أو في السينما.
5 - من مؤلفات الفيلسوف اليوناني أفلاطون.
6 - بئر بالأجنبية - هرب - ملك الغابة.
7 - رقيق وصاحب رفق وأدب في المعاملة - اضطرم - قلب.
8 - عنق - عاصمة دولة أوروبية.
9 - إظلام - مرّة وتارة.
10 - عاصمتها يريفان - صات الضفدع.

الأرقام والحروف

في هذه الشبكة، استبدلت الأرقام بالحروف، عليك استخدام الأرقام من 1 إلى 9 داخل الدوائر. الأرقام الموجودة داخل المربعات هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها والتي تم استبدالها بأحرف، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك.

ق	ح	ت	ذ
14	19	20	
ذ	ب	ص	ل
20	20	24	
ي	ل	ح	ز
23	30	26	
ب	ت	ي	ص

ب ت ح ذ ز ص ق ل ي

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		2	6		9			
7					5			
	5		7	8				2
				9			8	1
						3		
		9						
4	3			7				
1				5	9		3	
								9
			8					
		6				3	7	

حلول ألعاب صفحة رقم 18

حوافل (11) - حواف (10) - محاكاة (17) - توصيف (16) - تعطش (23) - تفجير (9) - حملة (8) - تحالف (19) - تعمق (7) - تغير (4) - متقبل (18) - تفتيح (14) - حفاة (1) - مفيض (20) - متقشر (2) - متغلب (6) - متقبئ (24) - متكبد (3) - حثالة (21) - متكيف (25) - تلميع (22) - متمثل (5) - متواجد (12) - متوارث (13) - متوق (15)

5	9	2	8	1	3	6	7	4
8	1	6	4	9	7	2	3	5
4	7	3	2	6	5	1	8	9
9	6	4	3	2	8	5	1	7
3	2	7	1	5	6	9	4	8
1	8	5	9	7	4	3	2	6
6	5	1	7	4	2	8	9	3
7	3	9	6	8	1	4	5	2
2	4	8	5	3	9	7	6	1

4	2	3
5	1	6
7	8	9

الحوائل السحرية
الحسابات المنطقية

أفقياً: 1 - جوليا روبرتس - قرس - 2 - عيد الوهاب محمد - 3 - فان البرازيل - اد - 4 - يل - اميان - ق ق - بحة - 5 - ول - تل - فت - احذب - 6 - جامد - لمت - خل - با - 7 - جم - السارية - دينر - 8 - بياس - بت - هانوي - 9 - ملل - ما - اند - تس - 10 - سيونج بوب - فن - هر - 11 - من - دن - برأ - يسرده - 12 - وما - ود - منكر - نام - 13 - نعبان - اب - دام - 14 - رموا - ابن خلكان - 15 - ورد الخال - الجياد.
عمودياً: 1 - جعقيل - جيمس مونرو - 2 - وبال - جميل بن معمر - 3 - لدن - وا - الو - اسود - 4 - يا - الماس - ند - أ أ - 5 - الام - دل - مجنون - 6 - روليت - سباب - اخ - 7 - وهب اللات - وب - نبأ - 8 - بارن - مر - ابرم - نل - 9 - ربا - فتيان - اناخ - 10 - تمزقت - دف - كبل - 11 - سحيق - نير - كل - 12 - مل - الدار - داج - 13 - قد - بح - ين - هرناني - 14 - احذب نوتردام - 15 - سيده باريس - هم - خد.



الكلمات المتقاطعة

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
															1
															2
															3
															4
															5
															6
															7
															8
															9
															10
															11
															12
															13
															14
															15

أفقياً

- ممثلة أميركية نالت جائزة أوسكار أفضل ممثلة لعام 2000 عن فيلم "Erin Brockovich" - اشْتَدَّ البَرْد.
- شاعر غنائي مصري راحل من أشهر الأغاني التي كتبها لأم كلثوم "للصبر حدود".
- مدينة فرنسية - دولة أميركية - أمر فظيع.
- كانت أسنائه قصيرة ملتزقة مُقبلة على داخل الفم - مدينة فرنسية - متشابهان - خشونة في الصوت.
- بئر بالأجنبية - مرتفع - كسَّرَ الخبز قطعاً صغيرة - من خرج ظهره ودخل صدره وبطنه.
- ما ليس به نمو وحركة وحياة - جمعت وضمت - صديق وفي - منخفض بالأجنبية.
- كثير - عمود ينصب في وسط السفينة يعلّق عليه الشراع - عشاء بالأجنبية.
- يقنط - أصدر في الأمر قراراً حاسماً - عاصمة دولة آسيوية.
- ضجر وسامة - اسم موصل - نهاية بالأجنبية - فيلم لرومان بولانسكي.
- شخصية رسوم متحركة - اسم لكل عمل مبدع - سنور.
- حرف جر - وعاء الخمر - رفع التهمة عن - يقرأه بالتتابع (الكتاب).
- أشار بيده - حب - جاجد غير معترف به - رقد.
- من أصابه فتور في حواسه فقارب النوم - أحد الوالدين - استمر وثبت.
- قذفوا - مؤرخ وأديب عربي وهو صاحب كتاب "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان".
- فنانة لبنانية - الأحصنة.

عمودياً

- جنس نباتات طفيلية تنشب أجزاءها الأرضية في جذور كثير من المزروعات وتمتصّ نسغها - رئيس أميركي راحل.
- سوء العاقبة - شاعر ومن عشاق العرب المشهورين.
- كان ليثاً - اللدبة - تردد على الهاتف - نقيض أبيض.
- للذء - من الأحجار الكريمة - شبيه - أحرف متشابهة.
- الوالدة - أرشد - من فقد عقله.
- لعبة قمار - شتم - شقيق.
- ملك مملكة تدمر وابن زنوبيا - تهيأ للحملة في الحرب - خبر.
- وحدة مساحة صغيرة - طعم الحنظل - عقد ووقع اتفاقية - إحصل.
- فائدة غير مشروعة - شباب بين المراهقة والرجولة - أبرك الجمل.
- تشققت تقطعت - آلة طرب - قيّدا.
- عميق - ظلم واستبداد - تعب.
- سئم وضجر - المنزل - مظلم.
- قامة الإنسان - خشن صوته - عملة دولة آسيوية - من مؤلفات الأديب الفرنسي فكتور هوغو.
- من مؤلفات الأديب الفرنسي فكتور هوغو.
- من مؤلفات الأديب الفرنسي فكتور هوغو - حزن - وجنة.

الدوائر السحرية

الأحرف داخل كل دائرة هي أوجبة التحديدات المدونة في الأسفل، تمّ وضع أحرف الكلمة داخل الدائرة بطريقة تسلسلية، يجب معرفة الكلمة في كل دائرة لتحصل على الأوجبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأوجبة الصحيحة، إجمع هذه الأرقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

77 =	ت ع ش ط	و ص ف ي	ك ا ح م	و ا ح ف	و ا ح ف
47 =	ت ر غ ي	ع م ق ق	ا ل ح ف	م ل ح ع	ف ر ي ر
55 =	ت م ش ر	ي ض م م	ف ا ح ع	ت ي ح ح	ق م ل ب
79 =	م ت ف ك	ح ث ل ل	ك ب م د	م ت ي ق	ب م غ ت
67 =	و ت ق م	ا ر ث م	و ا م د	م ت ل م	ي ع ل ت
	= 69	= 77	= 52	= 61	= 66

- من يمشون بدون أحذية أو نعال في أقدامهم.
- مُزلة طيقته العليا أو قشرته.
- مُتحضّر المشاق.
- تحوّل وتبدّل.
- متشبه به ومحتذياً حذوه.
- مُنْتَصِرٌ ومسيطر على الشيء عنوة.
- تدقيق النظر في الشيء.
- من يرفعون شيئاً ما.
- تفتت وتدمير.
- أطراف الأشياء ونهايتها.
- سيارات كبيرة عامة تستخدم في النقل العام.
- متوفر ومُتاح.
- منقول من جيل إلى جيل.
- تخليص اللون من أي كدر أو شحوب.
- كحز، مُتجنب.
- تحديد جوانب الشيء ومعالجه بدقة شديدة.
- تشاؤه.
- مُستجيب، مُلبّ.
- تعاهد بين أفراد أو دول على عمل موحد في مواجهة أمر ما.
- مُتوسّع، مُطنّب.
- الردىء من كل شيء.
- إضفاء البريق على الشيء.
- إحساس بالرغبة الشديدة في الشيء.
- مُستفرغ ما في معدته من طعام أو شراب.
- مُنسجم.

الحسابات المنطقية

عليك استخدام الأرقام من 1 إلى 9 داخل المربعات التسعة، الأرقام الموجودة داخل الدوائر البيضاء هي مجموع الأرقام داخل المربعات أفقياً وعمودياً وقطرياً، والأرقام الموجودة داخل الدوائر باللون الرمادي هي عملية ضرب الأرقام داخل المربعات أفقياً وعمودياً وقطرياً.

14	16	11	18	11				
9				24				
12				30				
24				504				
21	140	16	162	36				
9	8	7	6	5	4	3	2	1

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	9		1					4
8		6		7				
		3		6				8
		4			8	5	1	7
1	8	5	9				3	
		5		4		8		
				6		4		2
2								6

حلول ألعاب صفحة رقم 17

ا	ج	ل	و	ن	ر	ي	غ
ر	ا	ي	ط	ا	ق	ر	ر
م	د	ي	د	ل	ي	ا	ي
ت	ف	ف	ج	م	ز	ل	ز
ا	ه	ا	ر	ث	ا	ة	ة
م	ا	ل	ه	ل	ب	ب	ب
ا	س	ا	ج	و	ا	ر	ر
ط	ن	س	ا	ر	ا	ل	ج
و	ن	د	ل	ي	د	ي	ج
ق	ر	ب	د	ة	ه	ت	ت

- العشاء السري - لاغ - 2 - ليمان - رولان دوما
- جورج كلوني - جو - رد - 4 - ون - رابع - مي زيادة - 5 - كبس - رن - لامه - 6 - وليم - اناني - تأمل - 7 - نو - ساند - فند - فلك - 8 - دمر - نامور - مل - سا - 9 - قسطل - انف - كريم - 10 - موشك - جرح - سمي - 11 - علا - نا - ميدان - غل - 12 - الضبعة - لوي - 13 - نصيب - نيرا - 14 - ميسان - شارل مالك - 15 - الابن الطبيعي - يد.
- عمودياً: 1 - الجوكوندا - نما - 2 - ليون بلوم - الاصيل - 3 - عمر - سي - رقي - اليبسا - 4 - شاجر - مس - سم - ضباب - 5 - أنكار - انطوني - ن - ن - 6 - لبنان الشاعر - 7 - اروع - ندم - شل - 8 - لون - لا - وا - شاط - 9 - سليمان فرنجية - رب - 10 - را - يمين - فرد - الي - 11 - ينجزه - دم - حار - مع - 12 - دوي - لك - ناي - 13 - لو - اضاف - رس - ليل - 14 - امرد - مكسيم غوركي - 15 - غادة الكاميليا.

"إستفزاز جوي" صيني - روسي قرب موقع انعقاد القمة قادة "كواد" يوجهون تحذيراً مبطناً لبكين

أخبار سريعة

مُتهم بجرائم حرب في سوريا بقبضة هولندا

قبضت الشرطة الهولندية على رجل يُشتبه في ارتكابه "جرائم حرب" في سوريا العام 2013، عندما كان عضواً في ميليشيا موالية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، كما أعلن مكتب المدعي العام في بيان أمس. وأوقف الرجل البالغ 34 عاماً، والذي يعيش في هولندا منذ العام 2020 حيث قدم طلب لجوء، في منزله في كركراده (جنوب). وأوضح البيان أن المشتبه فيه الذي سيمثل أمام قاضي التحقيق في محكمة لاهاي الجمعة "مُتهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية". كما يُشتبه في انضمامه إلى منظمة هدفها ارتكاب جرائم دولية، كذلك، يُشتبه في أنه كان عضواً في ميليشيا "لواء القدس" الموالية للنظام التي أسست في مخيم النيرب قرب حلب، والتي تعمل بتعاون وثيق مع الإستخبارات السورية والقوات المسلحة الروسية، وفق بيان مكتب المدعي العام.

مقتل 3 جنود أترك في العراق

أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 3 جنود أترك وجرح 4 آخرين بالأمس في مواجهات شمال العراق، حيث يُنفذ الجيش التركي عملية "المخلب القفل" العسكرية ضد المتمردين الأكراد الأتراك. وبحسب وكالة أنباء "الأناضول" التركية، فإن مواجهات وقعت بين جنود أترك ومقاتلين من حزب "العمال الكردستاني" المصنّف كـ "منظمة إرهابية" من قبل أقرّة وحلفائها الغربيين. وشنت أقرّة عمليات عدّة في تركيا والعراق وسوريا ضد المتمردين الأكراد المنتمين إلى حزب "العمال الكردستاني" أو المرتبطين به، فيما أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الإثنين إطلاق عملية عسكرية تركية جديدة في شمال سوريا قريباً، تهدف إلى ضمان "منطقة آمنة" لأقرّة بعرض 30 كيلومتراً عند حدودها.

المكسيك: هجوم دموي على حائتين وفندق

قُتل 10 أشخاص جزاء هجوم وقع في وقت متقدّم من ليل الإثنين واستهدف حائتين وفندقاً في مدينة سيلايا في وسط المكسيك، وأوضح مسؤول أمني لوكالة "فرانس برس" أن الهجوم أودى بحياة 7 نساء و3 رجال وتسبب بإصابة شخصين في المدينة الواقعة في ولاية غواناخواتو وسط البلاد، مشيراً إلى العثور على "ملاصقات عدّة تشير إلى جماعة إجرامية" ناشطة في المنطقة. وأفاد شهود عيان بأن مسلحين دخلوا المنشآت وفتحوا النار على الموجودين ثم سكبوا البنزين عليهم في محاولة لإشعال النار في المواقع، في حين تركت الجثث هامة بين الطاولات والكراسي. وأصبحت ولاية غواناخواتو واحدة من أكثر الولايات عنفاً في المكسيك بسبب الصراعات بين عصابات "سانتا روسا دي ليمّا" و "خاليسكو نوفا خينيراسيون". وتتنافس العصابات للسيطرة على تهريب المخدرات والوقود المسروق.



قادة تحالف "كواد" خلال لقائهم في طوكيو أمس (أ ف ب)

قاذفات وطائرات إستطلاع صينية وروسية طلعات مشتركة فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي تزامناً مع اجتماع قادة "كواد"، في خطوة اعتبرها وزير الدفاع الياباني نوبو كيوشي "استفزازية"، وقال للصحافيين: "بينما يرد المجتمع الدولي على العدوان الروسي على أوكرانيا، فإن قيام الصين بعمل مماثل بالتعاون مع روسيا، التي هي المعتدية، يدعو للقلق"، مضيفاً: "لا يمكن التغاضي عن ذلك".

السواحل والمليشيات البحرية والجهود المبذولة لتعطيل أنشطة استغلال الموارد البحرية للدول الأخرى". كذلك، أكد أن استراتيجية الولايات المتحدة تؤيد منطقة الهندي - الهادئ "حرّة ومفتوحة ومتصلة وأمنة ومقاومة"، لافتاً إلى أن "الهجوم الروسي على أوكرانيا يزيد أهمية تلك الأهداف"، فيما سيعقد القادة قمتهم القادمة حضورياً العام المقبل في أستراليا. وبعد ساعات على القمة، نفّذت

تحالفها ليكون ثقلاً موازياً أمام النفوذ العسكري والاقتصادي المتزايد للصين، رغم الاختلافات، كشف القادة عن خطط لاستثمار 50 مليار دولار في مشاريع بنى تحتية إقليمية خلال السنوات الخمس المقبلة، وعن مبادرة للمراقبة البحرية تسعى، كما يُعتقد، إلى تعزيز مراقبة الأنشطة الصينية.

ويتصاعد القلق الإقليمي من الأنشطة العسكرية الصينية ومنها طلعات طائرات ومناورات بحرية وتعدّيات سفن صيد ينظر إليها كاختبارات للدفاعات الإقليمية والخطوط الحمراء، ما دفع التحالف إلى التأكيد على أن برنامجه الجديد للمراقبة البحرية سوف

"يُعزّز الإستقرار والازدهار في بحارنا ومحيطاتنا"، متجنباً مرّة أخرى ذكر بكين بالتحديد مع الإشارة إلى الصيد غير القانوني، الذي كثيراً ما تُتهم به الصين. وشدّدوا في البيان على معارضتهم الشديدة لـ "أي تحرّكات قسرية أو استفزازية أو أحادية تسعى إلى تغيير الوضع القائم وتفاقم التوترات في المنطقة، مثل عسكرة مواقع متنازع عليها والاستخدام الخطر لسفن خفر

بينما يتزايد القلق الدولي من احتمال أن تسعى السلطات الشيوعية في الصين إلى غزو جزيرة تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي، حدّر قادة الولايات المتحدة واليابان والهند وأستراليا أمس من محاولات تغيير الوضع القائم بالقوة في المنطقة. وإذ تجنّب بيان مشترك للتحالف الرباعي الحوار الأمني (كواد)، الإشارة بشكل مباشر لتصاعد النفوذ العسكري للصين في المنطقة، لم يدع مجالاً للشك في شأن مكان قلقه. وأشار البيان الذي اختبرت عباراته بحذر، إلى النزاع في أوكرانيا، لكن دون التعبير عن موقف مشترك إزاء الغزو الروسي الذي امتنعت الهند عن إدانته بشكل واضح.

غير أن الأعضاء الآخرين في "كواد" لم يخفوا موقفهم إزاء الحاجة لردّ قوي على الحرب الروسية، من شأنه أن يوجه رسالة تردع دولاً أخرى ومنها الصين. ولم يأت بيان المجموعة على ذكر روسيا أو الصين، لكنّه ندد بعدد من الأنشطة التي كثيراً ما تُتهم بكين بالقيام بها في المنطقة. وفيما تسعى الدول الأربع إلى تعزيز

عرض قوّة لـ "الأطلسي" في شرق المتوسط

«انظروا إلى طائراتنا الحربية، انظروا من حولكم! من المؤكّد أن هذا له تأثير رادع، وأعتقد أنّه لن يكون من الحكمة لأي كان أن يُهاجمنا أو يُهاجم أحد حلفائنا مع ما لدينا من قدرات».

وإذ أكد الطيار البريطاني روري تشاين المشارك في المناورات على متن حاملة الطائرات أن العملية «كان مخطّطاً لها قبل وقت طويل» من الغزو الروسي لأوكرانيا، إلا أنّه أقرّ بأن «طبيعة أنشطة الإنداز المعزّز هذه أعيد إدراجها في سياق مختلف». وشدّد تشاين على أنّه «نحن هنا للعمل بدأ بيد مع حلفائنا ولنكون جاهزين لمواجهة أي احتمال».

وتنشر عملية «درع نبتون 2022» قوات في البحر المتوسط كما في بحر البلطيق الذي يشهد توتراً. وأوضح الحلف الأطلسي في بيان أن الهدف تعزيز «اندماج القدرات البحرية (لحلف) بشكل سلس من أجل مساندة قدراته الرادعة والدفاعية».

وحاملة الطائرات «يو أس أس هاري ترومان» أشبه بمدينة عائمة تأوي حوالي 4800 عسكري، بينهم عناصر جيوش حليفة، ما يطرح تحدياً على صعيد التواصل بين مجموعات تتكلم لغات مختلفة وتأمّر لقيادات مختلفة.

على الرغم من أن ساحة المعركة في أوكرانيا بعيدة نسبياً، لكن «حلف شمال الأطلسي» يوجّه رسالة واضحة إلى روسيا من خلال عرض قوّة يُنظّمه هذا الأسبوع في شرق المتوسط وتتصدّره حاملة الطائرات الأميركية «يو أس أس هاري ترومان».

حركة محمومة سُجّلت الإثنين على مدرج حاملة الطائرات الضخمة التي تُبحر إلى شمال مدينة بنغازي الليبية، تتابعها وسائل إعلام عدّة بينها وكالة «فرانس برس»، دُعيت لحضور مناورات «درع نبتون 2022»، وهي تدريبات بدأت في 17 أيار وتمتدّ حتى 31 منه.

وتشارك دول كثيرة في هذه التدريبات من ضمنها معظم دول «الأطلسي»، مثل بريطانيا وإسبانيا وفرنسا وتركيا وألمانيا وبولندا ورومانيا وإيطاليا. وقال العميد البحري كورت رينشو: «يجب أن نكون على أكبر قدر ممكن من الجهوزية»، مضيفاً: «ننظر إلى القدرات الروسية وننظر إلى قدراتنا، ثمّ نتدرب للتصدّي لما يُمكن أن يقوموا به والدفاع عن أنفسنا وعن شركائنا وحلفائنا».

وحين سأله صحافي عن قدرات الحلف الرادعة في الظروف الحالية، ردّ رينشو:



حركة محمومة سُجّلت الإثنين على مدرج حاملة الطائرات "يو أس أس هاري ترومان" (أ ف ب)

تشيع حاشد للعقيد خدائي في طهران



خلال تشيع خدائي في ساحة الإمام الحسين وسط طهران أمس (أ ف ب)

(التأثر الشديد)، وتضمّنت أيضاً صورة القائد السابق لـ «فيلق القدس» اللواء قاسم سليمان، الذي اغتيل بضربة جوية أميركية في بغداد مطلع العام 2020.

وأوضح التلفزيون الرسمي أن خدائي المتحدّر من مدينة ميانه في محافظة أذربيجان الشرقية، سيوارى الثرى في ركن الشهداء بمقبرة بهشت زهرا (جنة الزهراء) في جنوب طهران، مشيراً إلى أنّ خدائي وهو من مواليد العام 1972 كان من كوادر «فيلق القدس» الموكل بالعمليات الخارجية في «الحرس الثوري».

وعلى صعيد آخر، قُتل طياران جزاء تحطم مقاتلة من طراز «أف 7» خلال مهمة تدريب في محافظة أصفهان وسط إيران. وذكر الموقع الإلكتروني للتلفزيون «إيريب نيوز» أن المقاتلة كانت تتبع أسطول القوات الجوية للجيش الإيراني، وتحطمت بعيد إقلاعها من قاعدة عسكرية في أصفهان أداء مهام تدريب في أجواء أنارك.

ديبلوماسياً، أوضح وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان خلال الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس 2022» في سويسرا أن على إيران بناء الثقة من أجل التعاون المستقبلي، مشيراً إلى تحقيق بعض التقدّم في المحادثات مع طهران، لكن ليس بشكل كافٍ. وقال: «أيدينا ممدودة لإيران، وهناك عدّة أمور يُمكن مناقشتها معها إذا كانت لديها رغبة في خفض التصعيد في المنطقة».

شارك آلاف الرجال والنساء أمس في مراسم تشيع العقيد في «الحرس الثوري» الإيراني صياد خدائي، الذي اغتيل قرب منزله الأحد، مرددين شعارات منددة بالولايات المتحدة وإسرائيل.

وتجمّع آلاف الإيرانيين في ساحة «الإمام الحسين» وسط طهران للمشاركة في مراسم التشيع التي بدأت بالنشيد الوطني وتلاوة قرآنية، وتخلّلتها أناشيد أداها مباحون، أشادوا فيها بالمدافعين عن المراتد الشيعة الذين قُتلوا في مراحل سابقة.

وشارك في التشيع قادة عسكريين منهم قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي وقائد «فيلق القدس» العميد إسماعيل قانتي، فيما أمّ الصلاة على الجثمان إمام جمعة طهران كاظم صديقي، قبل أن يُنقل الجثمان على متن عربة عسكرية تحمل صورة خدائي، من ساحة «الإمام الحسين» إلى ساحة الشهداء القريبة من مكان اغتياله.

ورافق المشيعون النعش الذي لُفّ بالعلم الإيراني وتدافع كثيرون للمسّه وسط تأثر بالغ. وردّد المشيعون عبارات «الموت لأمریکا» و«الموت لإسرائيل»، بينما رفع البعض رايات كتبت عليها «يا حسين».

ورفع مشيعون صور صياد خدائي بالزي العسكري، في حين حمل آخرون صور ضحايا «حرب الدفاع المقدّس»، أي الحرب الإيرانية - العراقية (1980-1988). كما رُفعت على طريق مسيرة النعش لوحات كتبت فيها «انتقام سخت»



مشجعون يملأون الملعب الرئيسي خلال مباراة تسونغا وروود (أ ف ب)

تسونغا يودّع ملاعب الكرة الصفراء "باكياً" "رولان غاروس": صعود مدفيديف ورونه على خطى ألكاراز

بلغ الروسي دانييل مدفيديف المصنف ثانياً عالمياً الدور الثاني من بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانياً البطولات الاربع الكبرى في كرة المضرب، بفوزه على الارجنتيني فاكوندو باغونيس 2-6 و 2-6 و 2-6 في اليوم الثالث من البطولة، التي شهدت إنجازاً للمصرية ميار شريف بتخطيها الدور الأول.

رولان غاروس وهو متخلف بفارق 680 نقطة عن ديوكوفيتش، الذي يتوجب عليه الدفاع عن ألفي نقطة أيضاً نتيجة فوزه باللقب العام الماضي.

وخلافاً لمدفيديف الذي يلتقي في الدور الثاني الصربي لاسلو ديري، عانى الروسي الأخر أندري روبليف السابع لحجز بطاقته بالفوز على الكوري الجنوبي كيون سونوو 6-7 و 6-3 و 6-4.

تسونغا يودّع

من جهته، أبى الفرنسي ويلفريد تسونغا أن يقول وداعاً للملاعب المضرب من دون قتال، باجباره النروجي كاسبر رود الثامن على خوض مباراة مارتونية حسمها النروجي في نهاية المطاف بأربع مجموعات وبنتيجة 6-7 و 6-2 و 6-7 في ثلاث ساعات و 49 دقيقة.

ودخل الفرنسي البالغ 37 عاماً البطولة الفرنسية وهو حاسم قراره بشأن الاعتزال بعد مشاركته الثالثة عشرة فيها، وهو لم يتمكن من منع نفسه من البكاء لحظة وداعه لمشجعيه وسط تصفيق حاد.

وكان تسونغا يمني النفس بأن يذهب بعيداً مع الأمل بتكرار سيناريو 2013 و 2015، حين بلغ نصف النهائي في أفضل نتيجة له على ملاعب رولان غاروس، لكن



فوز أول لأوستابنكو بعد 5 هزائم متتالية

المحترفين الذي ترافق مع قرار مماثل من رابطة المحترفات، أن الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي توج بطلاً لويمبلدون العام الماضي، سيخسر ألفي نقطة في التصنيف بعد انتهاء البطولة المقررة بين 27 حزيران و 10 تموز المقبلين، ما سيعيد مدفيديف الى الصدارة التي تربع عليها لفترة وجيزة.

وتابع مدفيديف: "لن يكون هناك توزيع للنقاط، وسأصبح الرقم واحد، حسناً، هذا عظيم بالنسبة لي. إذا كان هناك توزيع للنقاط لم أكن لأصبح الرقم واحد، وحينها سأكون مستاءً".

ورأى أن "هذا هو واقع الأمور. لا يمكنني تغيير بعض القرارات، إن كانت تلك المتعلقة برابطة المحترفين أو بطولة ويمبلدون".

وسيكون ديوكوفيتش الخاسر الأكبر هذا العام، بعدما سبق له أن خسر ألفي نقطة في بطولة أستراليا مطلع العام الجاري، نتيجة استبعاده عنها بسبب قضية رفضه تلقي اللقاح، وسيخسر الآن ألفي نقطة بسبب قرار رابطة المحترفين بعدم احتساب النقاط في البطولة الإنكليزية.

ودخل مدفيديف الى بطولة

رابطة اللاعبين المحترفين بتجريد بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالثة البطولات الكبرى، من نقاط التصنيف اعتراضاً على قرارها "الأحادي" بحظر مشاركة الروس والبيلاروس على خلفية غزو روسيا لأوكرانيا، معتبراً أن استعدادته لصدارة التصنيف بعد البطولة الإنكليزية سيكون "غريباً"، خصوصاً أنه ممنوع من المشاركة فيها.

"سأصبح الرقم واحد"

ويعني قرار رابطة اللاعبين

كان مدفيديف، الذي خرج من الدور الاول أربع مرات في ست مشاركات في البطولة الفرنسية، عاد الى الملاعب الاسبوع الماضي بعد خضوعه لعملية جراحية لازالة فتق ابعده نحو شهرين عن الملعب، كما ان الارضية الترابية ليست المفضلة لديه.

وقال مدفيديف، الذي لم يحرز اي لقب له على ملاعب ترابية، مازحاً: "اعشق رولان غاروس خصوصاً منذ العام الماضي (عندما بلغ ربع النهائي)".

وتطرق الروسي الى قرار



تسونغا متأثراً خلال وداعه لمشجعيه (أ ف ب)

نهائي "الشرقية": بوسطن يُعادل ميامي 2-2



وليامس مسجلاً لبوسطن في سلة ميامي (أ ف ب)

ليعود في المباراة، وقال: "بدأوا المباراة بقوة وأطبقوا علينا. اعتقد أن أداءنا الهجومي لم يكن فعالاً. لكننا لا نبحث عن أعذار، فقد نجح الفريق المنافس في التفوق علينا في جميع النواحي".

بيد أن مدرب ميامي أكد أن فريقه سيقوم بردّ فعل في المباراة الخامسة بقوله: "ما حصل جزء من مباريات البليي أوف حيث ثمة الكثير من الصعود والهبوط، الكثير من المشاعر"، قبل أن يضيف: "إنها سلسلة مثيرة ويتعين علينا ان نكون على الموعد".

وحسم بوسطن، الذي خاض المباراة من دون صانع ألعابه ماركوس سمارت لاصابة في كاحله في المباراة الثالثة، النتيجة في الربع الاولين حيث تقدم 29-11 في الاول، قبل ان يوسع الفارق الى 24 نقطة في نهاية الشوط الاول (57-33)، في ظل صعوبة ميامي في اختراق دفاعات بوسطن بقيادة المتألق وليامس وآل هورفورد. واهدر ميامي 15 محاولة من اول 16 تسديدة نحو سلة بوسطن.

واستمر بوسطن الساعي الى إحراز لقبه الثامن عشر في الدوري في توسيع الفارق ورفعته الى 32 نقطة (69-37) في بداية الربع الثالث، قبل أن يقلصه ميامي الى 23 نقطة (73-50) لكن لفترة وجيزة فقط.

ونجح بوسطن في المحافظة على تقدمه حتى نهاية المباراة مدركاً التعادل 2-2 ضمن هذه السلسلة، قبل الانتقال الى فلوريدا لخوض المباراة الخامسة غداً.

(أ ف ب)

فرض بوسطن سلتيكس التعادل 2-2 على ميامي هيت بالفوز عليه 102-82 بفضل 31 نقطة لنجمه جايسون تايتوم، في المباراة الرابعة ضمن سلسلة نهائي المنطقة الشرقية ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة.

وفرض تايتوم نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 31 نقطة مع 8 متابعات و 5 تمريرات حاسمة، ليعوّض مستواه المتواضع في المباراة الثالثة عندما اكتفى بتسجيل 10 نقاط، وأضاف زملاؤه بايتون بريتشارد 14 نقطة وديريك وايت 13 نقطة وكل من جايلين براون وروبرت وليامس 12 نقطة.

في المقابل، كان البديل فيكتور أولاديبو الأفضل في صفوف ميامي مع 23 نقطة و 6 تمريرات حاسمة، في حين لم يسجل الأساسيون الخمسة سوى 18 نقطة مجتمعين، وهو أمر لم يحصل في المباريات الاقصائية من "البلاي أوف" منذ بدء الاحصائيات عن الأساسيين في موسم 1970-1971.

وخيب جيمسي باتلر نجم ميامي الآمال باكتفائه بست نقاط، علماً أنه خرج مصاباً في ركبته في المباراة الثالثة لكنه تعافى ليخوض الرابعة.

ولم يكن أداء المؤزّع كايل لوري افضل لأنه اكتفى بدوره بثلاث نقاط فقط، في حين سجل بام اديبايو 9 نقاط.

في المقابل، اعتبر مدرب ميامي اريك سبويلسترا ان فريقه لم يتمكن من النهوض من البداية السيئة

الأماني ألكسندر زفيريف الثالث عالمياً الذي سقط أمام رونه في ثمن النهائي.

وكان الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً وحامل اللقب، حقق عودة مظففة الى بطولات "الغراند سلام"، بفوزه على الياباني يوشيهيتو نيشيوكا 3-6 و 6-1 و 6-6.

وتغلب ديوكوفيتش الذي أتمّ 35 من عمره الأحد الماضي، على الياباني 99 عالمياً، في أول بطولة كبرى له منذ خسارته نهائي بطولة أميركا المفتوحة في أيلول الماضي على ملاعب "فلاشينغ ميدوز".

ووسط الأجواء الباردة والرطبة في باريس، رفع ديوكوفيتش رقمه القياسي في عدد انتصاراته في الدور الأول من البطولة الفرنسية إلى 18 من دون أي هزيمة، بفوزه على نيشيوكا (27 عاماً)، بعدما كسر إرساله 8 مرات.

ويلتقي ديوكوفيتش في الدور المقبل مع السلوفاكي أليكس مولسكان أو الأرجنتيني فيديريكو كوربا، علماً أن مدرب مولسكان، وصيف بطل دورة ليون الفرنسية، هو السلوفاكي ماريان فايدا، المدرب السابق للنجم الصربي.

رود أنهى مشوار وصيف أستراليا المفتوحة للعام 2008 باكراً وبلغ الدور الثاني للمشاركة الخامسة على التوالي.

وأظهر اليوم الثالث من البطولة الفرنسية أن هناك نجماً صاعداً آخر في عالم الكرة الصفراء الى جانب الإسباني كارلوس ألكاراز، بشخص الدنماركي هولغر رونه.

وحقق ابن التاسعة عشرة، الذي يكر ألكاراز بشهر فقط، نتيجة ملفتة امس باقصائه الكندي دينيس شابوفالوف الرابع عشر بالفوز عليه 6-3 و 6-1 و 6-7.

ودخل رونه، الفائز بلقب الصبيان في البطولة الفرنسية في العام 2019، والذي سبق له تصدر فئة الشباب في التصنيف العالمي، الى رولان غاروس وهو في المركز الأربعين عالمياً في أعلى تصنيف له، بعدما بدأ العام 2021 خارج المصنفين الـ 400 الأوائل.

وسبق للدنماركي أن أثبت قدراته على الملاعب الترابية هذا الموسم باحرازه لقبه الاحترافي الأول بعد تتويجه بطلاً لدورة ميونخ الألمانية، علماً انه أزاح في طريقه

أخبار سريعة

الأولوية للعهد



كشّف مصدر مقرب من نادي العهد أنّ هناك إتجاهاً بنسبة كبيرة لتجديد عقد المهاجم التونسي أحمد العكايشي (33 عاماً) للموسم الكروي الجديد، لا سيما أنّ اتحاد كرة القدم سيعتمد لاعبين أجانبين في صفوف كلّ فريق في الدوري العام. وكان العكايشي خاض مع بطل لبنان تسع مباريات في سداسية الأوائل أحرز خلالها تسعة أهداف، محققاً مركز وصافة الهدافين. وكان نادي النجمة تواصل مع العكايشي من أجل المشاركة مع الفريق "النيبيذّي" في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، إلا أنّ إدارة نادي العهد رفضت ذلك كون عقد لاعبيها ينتهي في حزيران المقبل.

عطوي مستمرّ



يُتوقع أن يجدد اللاعب المخضرم عباس عطوي (43 عاماً) عقده مع نادي الإخاء الأهلي عاليه لموسم جديد، بعدما نجح بفضل خبرته وحكته الكيرتيني في قيادة الفريق الجبلي مع زملائه للبقاء في دوري الأضواء في ختام الموسم الكروي. ويُعد عطوي أكبر اللاعبين سنّاً على الساحة المحلية، وعلى رغم تقدّمه في العمر فإنه لا يزال محافظاً على كامل لياقته البدنية والفنية، وقد خاض مباريات فريقه كلاعب أساسي وبكامل دقائقها التسعين.

تصفيات كأس آسيا



سُحبت أمس في العاصمة الماليزية كوالالمبور قرعة تصفيات كأس آسيا لكرة القدم دون إل 17 عاماً التي ستحتضنها البحرين عام 2023. ووقع لبنان ضمن المجموعة الثالثة التي تستضيفها سلطنة عُمان، والتي تضمّه الى جانب منتخبات عُمان والبحرين وقطر والعراق. وتوزعت المنتخبات على عشر مجموعات، حيث يتأهل متصدّر كلّ مجموعة للنهائيات الآسيوية، بالإضافة إلى أفضل خمسة منتخبات تحتلّ المركز الثاني في مجموعاتها، الى جانب المنتخب البحريني الذي يخوض التصفيات القارية بشكل ودي. وستقام التصفيات بين الأول والتاسع من تشرين الأول المقبل.

أنشيلوتي يؤكّد احترامه لقرار مبابي

أخرى. نحن نحترم الجميع ونحترم القرارات التي يتخذونها ونحترم الأندية الأخرى". وأضاف: "علينا القيام بواجبنا، ومن الواضح تماماً ما يجب أن نفكر فيه، وهو النهائي". وكان أنشيلوتي متردداً في مناقشة مسألة مبابي. وعندما سُئل عمّا إذا كان يشعر بخيبة أمل شخصياً من قرار اللاعب الفرنسي، قال: "أنفهم أنه يتعين عليك القيام بواجبك، ولكنني لا أتحدث أبداً عن لاعبين لا ينتمون إلى مدريد، ولن أقوم بذلك".

واعتبر أن "الشعور في هذه اللحظة هو الاستمتاع والاستعداد جيداً، في الوقت الحالي نحن هادئون وسعداء. مع اقترابنا من المباراة النهائية ستحضر كل الأشياء الأخرى، بعض التوتر، كله طبيعي جداً. اليوم هناك حافز كبير جداً للعب نهائي آخر". (أ ف ب)

أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد الإسباني، انه "يحترم" قرار كيليان مبابي البقاء مع باريس سان جرمان الفرنسي، مشدداً على أن لاعبيه يركزون بشكل كامل على نهائي دوري أبطال أوروبا.

وكان ريال مدريد قد سعى جاهداً للتعاقد مع مبابي مع انتهاء عقده الصيف الحالي، غير أن اللاعب الفرنسي رفض الانتقال إلى إسبانيا واختار تمديد عقده ثلاث سنوات مع النادي الباريسي.

وسُئل أنشيلوتي عمّا إذا كان الضجيج حبال مبابي قد يؤثر على لاعبيه، إذ يتطلع ريال مدريد إلى الفوز على ليفربول السبت المقبل والظفر باللقب الرابع عشر من المسابقة القارية العريقة، فقال في مؤتمر صحافي: "من الواضح تماماً بالنسبة لنا ما يجب أن نفكر فيه. لم نتحدث أبداً عن لاعبين من أندية



تشافي: برشلونة بحاجة إلى إعادة بناء

ويقوم برشلونة بجولة في استراليا حيث يخوض مباراة ودية أمام أبرز نجوم الدوري الاسترالي. وقال تشافي في مؤتمر صحافي في سيدني: "يتعين علينا تطوير أداء فريقنا بشكل كبير منذ تشرين الثاني"، ملمحاً إلى التاريخ الذي استلم فيه تدريب الفريق خلفاً للهولندي رونالد كومان عندما كان الفريق يحتل المركز التاسع في "الليغا". وعلى رغم نجاح تشافي في إعادة الفريق إلى السكة الصحيحة، من خلال التأهل

أكد مدرب نادي برشلونة الإسباني تشافي هرنانديز ان فريقه بحاجة إلى إعادة بناء بعد موسم مضطرب، لكنه رفض التأكيد ما إذا كان البولوني روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونيخ الألماني سيكون أحد اللاعبين القادمين إلى صفوفه. وأنهى الفريق الكاتالوني الدوري المحلي متخلفاً بفارق 13 نقطة عن ريال مدريد البطل، بعد خسارته في الجولة الأخيرة على أرضه امام فياريال صفر-2، كما أنه خسر 4 من مبارياته التسع الأخيرة في مختلف المسابقات.



شريف تحقق الانجاز

ولدى السيدات، حققت المصرية شريف الانجاز ببلوغها الدور الثاني للمرة الأولى في ثاني مشاركتها لها فقط في القرعة الرئيسية، بفوز المصنفة 49 عالمياً على الأوكرانية مارتا كوستيوك 3-6 و 7-5.

وعادلت شريف (26 عاماً) الانجاز الذي حققته العام الماضي حين وصلت للمرة الأولى والأخيرة الى الدور الثاني لإحدى البطولات الكبرى، قبل أن تنتهي المغامرة في أستراليا المفتوحة على يد السلوفينية كايا يوفان.

وقد تتوجّه شريف في الدور المقبل مع سلوفينية أخرى في حال فوز تامارا زيدانشيك الرابعة والعشرين على الأميركية كلير ليو. ولم تجد اللاتفية يلينا أوستابنكو المصنفة 13 وبطلة 2017 أي صعوبة تذكر في بلوغ الدور الثاني بفوزها على الإيطالية لوسي برونزيتي 6-1 و 6-4، لتنتهي سلسلة من خمس هزائم متتالية بعدما بدأت الموسم بـ14 فوزاً في 18 مباراة. وبتت أوستابنكو غير واثقة من مشاركتها في ويمبلدون بعد

شريف تحقق الانجاز

ولدى السيدات، حققت المصرية شريف الانجاز ببلوغها الدور الثاني للمرة الأولى في ثاني مشاركتها لها فقط في القرعة الرئيسية، بفوز المصنفة 49 عالمياً على الأوكرانية مارتا كوستيوك 3-6 و 7-5.

وعادلت شريف (26 عاماً) الانجاز الذي حققته العام الماضي حين وصلت للمرة الأولى والأخيرة الى الدور الثاني لإحدى البطولات الكبرى، قبل أن تنتهي المغامرة في أستراليا المفتوحة على يد السلوفينية كايا يوفان.

وقد تتوجّه شريف في الدور المقبل مع سلوفينية أخرى في حال فوز تامارا زيدانشيك الرابعة والعشرين على الأميركية كلير ليو. ولم تجد اللاتفية يلينا أوستابنكو المصنفة 13 وبطلة 2017 أي صعوبة تذكر في بلوغ الدور الثاني بفوزها على الإيطالية لوسي برونزيتي 6-1 و 6-4، لتنتهي سلسلة من خمس هزائم متتالية بعدما بدأت الموسم بـ14 فوزاً في 18 مباراة. وبتت أوستابنكو غير واثقة من مشاركتها في ويمبلدون بعد

كوفاتش مدرّباً جديداً لفولفسبورغ

متبادل عقب خسارة مذلة في الدوري أمام فريق آخر أشرف عليه بين 2016 و2018 هو أيتراخت فرانكفورت 1-5. وعاد الكرواتي الى مقاعد التدريب في صيف 2020 للاشراف على موناكو في الدوري الفرنسي، وبقي معه حتى أوائل العام الجاري قبل أن يتخلّى عنه فريق الإمارة.

وقال كوفاتش الذي قاد كرواتيا الى نهائيات مونديال 2014، حيث انتهى مشوارها عند دور المجموعات، إنه "ابن الدوري الألماني". أنا متحمس ومتحفز جداً لبدء فصل ناجح آخر مع فولفسبورغ". وتوجّ كوفاتش (50 عاماً) بفنائية الدوري والكأس مع بايرن ميونيخ في العام 2019، بعدما فاز على العملاق البافاري بالذات في نهائي الكأس قبلها بموسم مع فريقه السابق فرانكفورت.

وخاض كوفاتش كلاعب 240 مباراة في الدوري الألماني بألوان كل من هرتا برلين، بايرن ميونيخ، باير ليفركوزن وهامبورغ. ووقع الكرواتي عقداً مع فولفسبورغ حتى العام 2025 خلفاً لفلوريان كوهفيلت، الذي أقيل في وقت سابق من الشهر الجاري بعدما أنهى الفريق الدوري في المركز الثاني عشر. (أ ف ب)

سيعود الكرواتي نيكو كوفاتش الى الدوري الألماني لكرة القدم من أجل تولي مهمة الاشراف على نادي فولفسبورغ، وفق ما أعلن الأخير امس. وترك كوفاتش الدوري الألماني الذي أمضى فيه معظم مسيرته كلاعب، في تشرين الثاني من العام 2019، بعد الانفصال عن بايرن ميونيخ باتفاق



الكرة الذهبية في 17 تشرين الأول

يُقام حفل منح جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب ولاعبة في كرة القدم للعام 2022، في السابع عشر من تشرين الأول المقبل في العاصمة الفرنسية باريس، لإعلان خليفة الأرجنتيني ليونيل ميسي والإسبانية أليكسيا بوتياس، بحسب ما أعلن المنظمون أمس. وستقام النسخة الـ66 من الجائزة في مسرح "شاتليه"، حيث فاز ميسي بجائزة أفضل لاعب لدى الرجال للمرة السابعة العام الماضي.

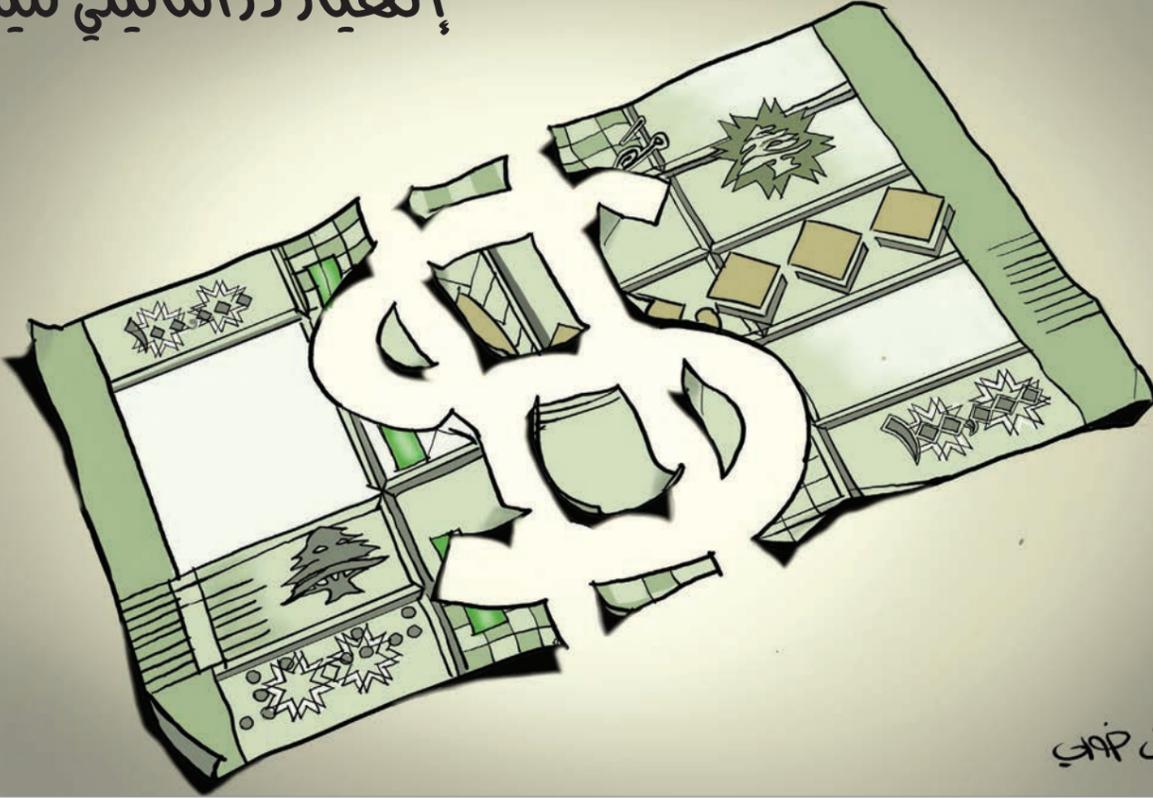
وستتم الإعلان عن المرشحين لنيل الجائزة في 12 آب المقبل. وستكون الكرة الذهبية العام الحالي هي الأولى التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" منذ أدخلت إصلاحات على قواعد منح الجائزة، مع الاعتماد على نتائج الموسم الكروي عوضاً عن السنة التقويمية.

وجرت العادة على توزيع جائزة الكرة الذهبية في نهاية السنة التقويمية منذ إنشائها في 1956، لكنها ستتوافق بحسب الإصلاحات الجديدة مع الموسم الكروي الذي يمتد من آب الى تموز، كما ستضم الآن لجنة تحكيم أصغر حجماً وستعتمد اختياراً أولياً دقيقاً ومعايير أوضح، وفق اللوائح الجديدة.

وبحسب اللوائح الجديدة، فإن الأداء والحسم الفردي المثير للإعجاب للمرشحين لهما أولوية على الجانب الجماعي والألقاب المحرزة.

(أ ف ب)

إنهيار دراماتيكي لليرة



رفيق خوري

"ديمقراطية المرشح الوحيد" ولعبة التعطيل أولاً

خطاب التفاهة والبهورة والعصبية الطائفية والمذهبية مستمر بعد الإنتخابات. وما كان بين التوقعات، خلافاً للعادة، أن يُعطي إجازة، ولو مؤقتة ومن باب التقية. فهو السلاح الوحيد الذي حمى مواقع القوى السلطوية المتحالفة الخائفة من رياح التغيير، وإن خسرت الأكثرية. وليس من المفاجآت أن يستعجل "محور الممانعة" الهجوم المعاكس على القوى السيادية وقوى التغيير قبل تركيز مواقعها وتوحيد مواقفها من الإستحقاقات الدستورية الملحة، وإن كان الهدف الإستراتيجي واحداً. فالرئاسات الثلاث للمجلس النيابي والحكومة والجمهورية التي دقت ساعة إختيارها هي مواقع جبهات مهمة في معركة لبنان المصرية. معركة الإنتقال من السؤال النظري الى الجواب العملي عن أي لبنان نريد، وأين نريد أن يكون لبنان في تحولات المنطقة. وكما هي مصرية بالنسبة الى القوى السيادية، فإنها كذلك بالنسبة الى "محور الممانعة". ولعبة أكبر من طموحات الأشخاص الذين هم في النهاية أدوات. ذلك أن أهم ما كرسه الإنتخابات عبر تغيير الأكثرية السلطوية والمتسلطة هو أن "تطويع" لبنان، مهما تكن قوة الطرف القابض على السلطة، مهمة مستحيلة. حتى "عسكرة" طائفة، والشغل على قبولية ثقافتها، وإغلاقها على "الثنائي الشيعي" والحرص على ألا يخرج أي واحد من نوابها من أيدي الثنائي، فإنها تبقى في حاجة الى الطوائف والقوى الأخرى.

وترشح الرئيس نبيه بري لرئاسة المجلس النيابي للمرة السابعة يطرح سؤالاً لا مهرب منه، بصرف النظر عن إنتخابه لكونه المرشح الوحيد: هل يستطيع بري التكيف مع وضع متغير أم يراود للوضع المتغير التكيف مع الرجل وأسلوب إدارته للمجلس ودوره في لعبة السلطة؟ والسؤال الأوسع هو: متى نخرج من "ديمقراطية المرشح الوحيد" التي فرضها الوصي السوري بعد الطائف، حيث كانت المرة الأخيرة للتنافس بين مرشحين في الجلسة التي فاز فيها الشهيد رينيه معوض؟ هكذا جاء الرئيس الياس الهراوي ثم جرى التمديد له ثلاث سنوات بإشارة من الرئيس حافظ الأسد في صحيفة "الأهرام". وهكذا جاء أميل لحود والتمديد له. وبعد شغور رئاسي و"غزوة أيار"، كان "اتفاق الدوحة" ومجيء الرئيس ميشال سليمان كمرشح وحيد. وبعد شغور طويل جاء الرئيس ميشال عون مرشحاً وحيداً فرضه "حزب الله". لا أحد يعرف، وإن كان كل شيء في لبنان ممكناً، كيف سيتعامل مع بعضهم بعضاً الذين تبادلوا الشتائم والإتهامات بالفساد والسرقة. والظاهر أن التعطيل هو الخيار الأول. لا حكومة، لا إنتخابات رئاسية. لكن اللعبة ليست على مسرح بين مختلفين. فهي تدور في هاوية أزمت مالية وإقتصادية وإجتماعية عميقة. والحال في العام 2006، وما قبله كانت مقبولة بالقياس على "جهنم" الحالية. والذين يدفعون نحو موت لبنان في مواجهة المؤمنين به والعاملين على إستعادته من خاطفيه، عاجزون عن وراثته. يقول مثل في ويلز: "المحنة هي أم الحكمة". وعسى أن نتعلم ذلك.

الاحتباس الحراري يقلص أعداد الحشرات

يبدو أن آثار التغير المناخي والزراعة مُجمعة قد تكون مسؤولة عن تراجع كبير في أعداد الحشرات حول العالم، وتسجل المناطق الأكثر تضرراً انخفاضاً بنسبة تصل إلى 49%. حللت تشارلوت أوثويت وزملاؤها من جامعة "كوليدج لندن" بيانات 264 دراسة سابقة كانت قد تعقبت التنوع البيولوجي لدى الحشرات في 6095 موقعاً حول العالم. شملت تلك الدراسات 17899 فصيلة من الحشرات، منها الخنافس، والدبابير، والفراشات، وصراصير الليل، وجمعت البيانات بين العامين 1992 و2012. إبتكر الباحثون نموذجاً لتقييم الروابط بين تغير درجات الحرارة وعدد أجناس الحشرات ونسبة

تنوعها. فاكتشفوا أن المناطق التي تسجل أعلى زيادة في درجات الحرارة وتشهد أعمالاً زراعية عالية الكثافة تشمل حشرات أقل بنسبة 49% من المناطق التي تبقى فيها آثار التغير المناخي ضئيلة وتراجع فيها النشاطات البشرية. وفي المناطق الأكثر تضرراً، تراجعت أجناس الحشرات بنسبة 27% مقارنة بالمناطق الأقل تأثراً بالتغير المناخي والزراعة. إكتشف العلماء أيضاً أن أعداد الحشرات ونسبة تنوعها تتراجع في المناطق الاستوائية أكثر من غيرها، ويتعلق السبب على الأرجح بتراجع قدرة الحشرات الاستوائية على التكيف مع ارتفاع درجات الحرارة مقارنة بالمناطق الأخرى. لكن من الناحية الإيجابية، استنتج الباحثون



تراجع أعداد الحشرات المفقودة في محيط مناطق الزراعة منخفضة الكثافة، رغم آثار التغير المناخي هناك، شرط أن تكون الأرض الزراعية محاطة بعدد إضافي من المواطن الطبيعية.

عربة متحركة للأسماك

بضعة أيام. وتتألف العربة، التي تبدو كأنها من عصر الفضاء (قُدّرت تكلفتها بنحو 300 إلى 400 دولار)، من أسطوانة أكريليك كبيرة مملوءة بالماء لتعيش فيها الأسماك، مجهزة بنظام تصفية وأكسجين يعمل بالبطارية ومثبت على عربة مصنوعة لهذه الغاية. وأشار هوانغ إلى أن "الجميع يتمتع برغبة لاكتشاف العوالم الغريبة غير المأهولة، ولهذه الغاية نرسل مركبات إلى الفضاء"، مضيفاً: "لو كنت سمكة ذهبية لكنت سأفرح جداً إذا اخترع أحدهم مركبة تتيح لي اكتشاف عوالم جديدة". (أ ف ب)

إخترع جيري هوانغ عربة متحركة خاصة بأسماك الذهبية يجول بها مدينة تاي شانغ في تايوان، موفراً لحيواناته المائية نزاهات منتظمة. ودفعت هذه الفكرة الشاب إلى أن يسأل نفسه "هل هناك فرصة أمام الحيوانات المائية لتعاين الحياة خارج بيئتها؟". وسرعان ما توصل هوانغ، وهو شغوف بالتصوير عبر المسيرات وصانع محتوى لقناته في "يوتيوب"، إلى اختراع يجيب عن تساؤله. وبعدها انكب أسابيع على تصميم عربة الأسماك في مشغله، استغرق تصنيعها الذي اعتمد فيه الشاب على قطع غيار كانت بحوزته،



زراعة العنب في الصحراء مهتة صعبة

ليلاً عند الساعة الثالثة فجراً والحادية عشرة مساءً. وتوضح المتخصصة في تركيب النبيذ الكيميائية كارولينا فيسينسيو أن الارتفاع والضغط الجوي المنخفض والتقلبات الكبيرة في درجات الحرارة كلها عوامل تؤدي إلى إنتاج عنب ذي قشرة سمكية. وتضيف أن "هذه العوامل تساهم في توليد مزيد من جزيئات العفص في قشرة العنب، مما يضيف نكهة من المرارة إلى النبيذ". وتشير كذلك إلى أن "نسبة الملوحة العالية في التربة تتيح الشعور بنكهة المعادن في الفم"، وهذا يجعل نبيذ صحراء أتاكاماً فريداً من نوعه. (أ ف ب)

يؤدي هيكتور إسبيندولا وظيفته استثنائية بإدارته كرم عنب يعلو 2500 متر عن سطح البحر ويوفر أنواعاً عدة من هذه الفاكهة وسط صحراء أتاكاما في تشيلي التي تُعتبر أكثر المناطق جفافاً في العالم. ولا تشكل زراعة العنب في الصحراء مهمة سهلة، إذ يتعامل إسبيندولا مع تقلبات كبيرة في درجات الحرارة بين الليل والنهار وأشعة شمس قوية بالإضافة إلى رياح وصقيع في المنطقة. ويقول المزارع أثناء معاينته العنب الجاف والبني بعد شهرين على حصاه انه: "عليك أن تتفرغ للعمل، أسقي الكرم



هل تعلم
يشتهر ذكر فرس البحر بأنه الذكر الوحيد الذي يحمل وينجب في العالم.